

ثقافة	10
منوعات	13

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مدارات	عن جواز السفر والمطارات العربية والتجنس	18
رأي	نواع الزلزال السوداني: الامتحان العسير للمعارضة	19

سورية: زوجة بن لادن الأولى تنوي شراء منزل جديد يتسع لأبناء آخرين

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: علمت «القدس العربي» أن أولى زوجات زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والمقيمة في مدينة اللاذقية الساحلية في سورية تعتزم شراء منزل مجاور للمنزل الذي تقم به مع أبنائها الثلاثة بقيمة تقوى مئتين وخمسين ألف دولار أمريكي. وتساكن نجوى غانم أم عبد الله الزوجة الأولى لأسامة بن لادن في حي الزراعة وهو أحد الأحياء الراقية في مدينة اللاذقية مع ثلاثة من أبنائها (ثلاث بنات) في منزل يقال إن الترف يسكن كل شبر منه وقد أنجبت نجوى تسعة أولاد من بين لادن، وحسب أشخاص مطلعين فإن نجوى غانم وهي من مواليد إحدى قرى ريف اللاذقية وتدعى «بدميون» والتي تزوجها زعيم تنظيم القاعدة في العام 1974 وكان عمرها 14 عاماً تعيش حياة محافظة للغاية وتمتنع عن الاختلاط بالحيطين مع حياة طبيعية لتشويها أية احترازات أمنية من أي نوع، وقد وضعت أبنائها الثلاثة (شاب وابنتان) في مدرسة دينية وبعدها نقلتهم إلى مدرسة خاصة. وقال أشخاص ذوو اطلاع لـ«القدس العربي» إن حاجة زوجة بن لادن لشراء منزل جديد جاءت ضرورة تأمين مساحة منزلية إضافية بعد انضمام أولاد آخرين لها من أسامة بن لادن قداماً إلى سورية يقومون حالياً في فندق روتانا على شاطئ البحر قدموا مؤخرًا من عدة دول كانوا فيها أبرزها العربية السعودية وتبلغ مساحة المنزل الذي تنوي أم عبد الله شراءه حوالي 200 متر مربع. وتقول المعلومات إن علاقة أسامة بن لادن بمدينة اللاذقية بدأت عام 1956 عندما جاء والده محمد بن لادن إلى ما كان آنذاك ميناء صغيراً تحيط به عدد من القرى والأحياء، ويشير بعض الذين يعرفون نجوى غانم إلى أنها أحب زوجات بن لادن إلى قلبه وأكثرهم تقديراً في نفسه.

دعا من منبر الامم المتحدة لمعاقبته بسبب تهديدها النووي لبلادها نجاد يهاجم واشنطن ويطالب بتفكيك قواعدها وفود امريكا وبريطانيا وفرنسا تنسحب احتجاجا

عواصم وكالات - لندن

«القدس العربي»:



الرئيس الإيراني حمدي نجاد

النووي، وهو الذي من شأنه أن يزيد بلاده بالوقود لمفاعل بحثي في طهران. وأضاف: «إن الذين استخدموا القنبلة النووية وقتلوا مئات الآلاف وجعلوا مدينتين ناقضا وركاما هم اليوم الاناس الأكثر كراهية في التاريخ». وغادر مندوبو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قاعة المؤتمر الخاص ببعاهدة الحد من الانتشار النووي بمقر الامم المتحدة أثناء اللقاء الذي حضره الرئيس الإيراني كلفته. وقد أثنى البيت الأبيض على مغادرة النديبين قاعة المؤتمر وقال ان المجتمع الدولي كان ينتظر من إيران أن تحترم التزاماتها الدولية. وقال البيت الأبيض أمس الإثنين إن الوفد الأمريكي انسحب أثناء كلمة الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد في الامم المتحدة بسبب «الاتهامات الجرافية». وقال روبرت غيبز المتحدث باسم البيت الأبيض إن الولايات المتحدة أرادت أن تتسرع بعهدا إيرانيا بتنفيذ التزاماتها النووية ولكن بدلاً من ذلك «اعتقد أن وفودنا وفودا أخرى كانت محقة بالمغادرة حيث لقيت سلسلة من الاتهامات الجرافية خلال الكلمة». وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد دعا إلى عالم خال من الأسلحة النووية في كلمته خلال افتتاح أعمال المؤتمر. وطالب بان كي مون في افتتاح المؤتمر إيران بالامتثال بشكل كامل لقرارات مجلس الأمن والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. من جانبه دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيو أمانو إيران وسورية إلى التعاون مع الوكالة التي قال انها مازالت غير قادرة على التأكد من سلمية جميع الأنشطة النووية الإيرانية.

وجه الرئيس الإيراني، محمود حمدي نجاد، انتقادات لاذعة تجاه الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، من على منبر الأمم المتحدة أمس الاثنين، بكلمة ألقاها في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي، وذلك وسط انسحاب مندوبي الدول الغربية أثناء اعتلاء نجاد المنبر، وعلى رأسهم وفود فرنسا وأمريكا وبريطانيا. ودعا نجاد إلى معاقبة الولايات المتحدة بسبب ما وصفه بالتهديدات النووية الأمريكية، وطالب نجاد في كلمته، أمام مندوبي 200 دولة، بتفكيك القواعد الأمريكية في كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا. وقال نجاد ان التهديد الأمريكي باستخدام الأسلحة النووية ضد بلاده «غير مقبول». كما دعا إلى فرض ضمانات ملزمة قانونية دون احتياز وشروط مسبقة للدول النووية لتطبيق المعاهدة، معرباً عن اعتقاده بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية فشلت في تحقيق نزع الأسلحة وحظر الانتشار النووي. ولفت الرئيس الإيراني إلى ان «الكيان الصهيوني» الذي يهدد دول المنطقة بتلقي المساعدة من الولايات المتحدة لتطوير ترسانته النووية، وأوضح حمدي نجاد «ان واشنطن لم تكف باستخدام السلاح النووي، بل تهدد دولاً كإيران بهذا السلاح، مضيقاً ان الهدف الوحيد من وراء إنتاج هذا السلاح، هو استخدامه في تدمير البشرية. وأوضح حمدي نجاد ان إيران قبلت اتفاق مبادلة الوقود

اصابة 5 ناشطين واعتقال آخر.. والبرادعي أعلن دعمها

قمع مظاهرة إصلاحية في القاهرة تحددت تهديدات الداخلية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:



رجال شرطة مصريون يضربون ناشطين في مظاهرة الامس

رسالة إلى ممثلي القوى السياسية المشاركة في مسيرة 3 مايو هذا نصها: «أود أن أعرب لكم عن تقديري الصادق لحرصكم السلمي من أجل المطالبة بإنهاء حالة الطوارئ الجاثمة على صدورنا منذ عام 1981 والتي تحرم الشعب المصري من معظم حقوقه الأصلية في الحرية والكرامة. وقد وجه البرادعي المتواجد في واشنطن

الدكتور، وقبيل الساعة الثانية بعد الظهر كانت مواجهة حامية بين الجانبين وأصيب خلالها خمسة شباب من نشطاء المعارضة. واشتعلت الأحداث عقب اعتداء قوات الامن التسائية على أعضاء فصل «مصريات مع التغيير»، ومنهن الناشطة جميلة اسماعيل والصحافية نور الهدى ذكي بعد ان اصروا

خرجت أمس رموز القوى الوطنية ونواب المعارضة لبيد ان التحرير يقبب القاهرة منحدين تحذيرات وزارة الداخلية التي أطلقت بيانين متناقضين يحذران من تسير مظاهرة حاشدة. واعدت الشرطة على العشرات من نشطاء المعارضة من غير ان تفرق بين رجال وسيدات أو شباب ومسنين. كما رفض نواب المعارضة التحذيرات الغاضبة التي أطلقها رئيس البرلمان أحمد فكري سرور الذي هدد من يشارك في مظاهرة الإثنى بالخصل والتحويل للحماكة في حال عصيان أوامرهم، وحاصر جنود الامن الميدان حيث احتشد منذ فجر أمس مئات من الشباب الذين تجمعوا امام مسجد عمر مكرم ومعهم رموز من البرلمان وجبهة التغيير وأحزاب الكرامة والنخ والعمل والناصري مطالبين بتعديل الدستور والغاء حالة الطوارئ والأفراج عن المعتقلين السياسيين ووضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية وفتح المحظورين بينما السياح الأجنبي المحيط بهم يزداد ضراوة «الحرية والنخيف مثل نزع بطي شريف، «التغيير التغيير التغيير للوطن» «يا نواب مصر الحرة... المسيرة مستمرة...» وقامت قوات الامن باعتقال الناشط «احمد دومة مما أشعل المظاهرة خاصة مع اصرار معظم المشاركين على المشي قداماً نحو التوجه للبرلمان لتقديم عرضة لفكري سرور ترمزه بمناقشة الطلاب الجماهيرية الداعية للتغيير

توقف يوميتين خليجيتين عن الصدور بداعي نقص التمويل

الكويت - اف ب: أعلنت يوميات مستقلتان تصدران باللغة العربية في الكويت والبحرين أمس الاثنين انها ستتوقفان عن الصدور بسبب صعوبات في التمويل. ففي الكويت قالت صحيفة «اوان» انها لن تصدر الثلاثاء وذلك بعد 30 شهرا من وجودها في الاكشاك، وأوضح ناشروها محمد المريخي في مقال بعنوان «وقف وداع»، في الصفحة الاولى «تتوقف اوان عن النشر لاسباب اقتصادية قاهرة»، وبغيا هذه الصحيفة تبقى في الكويت 14 صحيفة يومية ناطقة باللغة العربية وثلاث صحف باللغة الانكليزية. وكانت الكويت شهدت العام الماضي غياب يومية أخرى ناطقة باللغة العربية «اصوات» أيضا لاسباب اقتصادية. وكانت صحيفة «الوقت» اليومية في مملكة البحرين أصدرت اعلانا ممتلا موضحة ان قرارها يعود الى مجزأها عن العور على شريك استراتيجي او مشر للعودة الصدور.

رحيل المفكر المغربي محمد عابد الجابري؛

الحياة الفكرية العربية تخسر صاحب «نقد العقل العربي» ورجل السجال العميق

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:



محمد عابد الجابري

«أقلام» (منذ تأسيسها سنة 1964 إلى حين توقفها سنة 1983) ومجلة «فكر ونقد» التي صدر عددها الأول عام 1997. وعرف عن الجابري اعتزاده عن عدم قبول جوائز عدة، من بينها: جائزة المغرب للكتاب، وجائزة صدام حسين، وجائزة الشارقة، وجائزة العقيد القذافي لحقوق الإنسان. كما اعتذر عن اقتراح اسمه من لدن السلطات العليا بالمغرب لعرضه أكاديمية المملكة المغربية.

أما الجوائز التي نالها المفكر الراحل فهي: جائزة بغداد للثقافة العربية المنوطة من لدن اليونسكو عام 1988، والجائزة المغربية للثقافة في تونس عام 1999، وجائزة الدراسات الفكرية في العالم العربي عام 2005، وجائزة الرواد المؤسسة للفكر العربي في بيروت عام 2005، وميدالية ابن سينا المنوطة من لدن اليونسكو بمناسبة اليوم العالمي لللسنة بالرباط عام 2006، وجائزة ابن رشد للفكر الحر في ألمانيا عام 2008.

وخلف محمد عابد الجابري العديد من المؤلفات من بينها «نحو والنثر» «قراءات معاصرة في تراثا الفلسفي» «العصية والدولة» معالم نظرية

القرآن الكريم... وتوزعت نشاطات الجابري ما بين التدريس والصحافة والعمل السياسي والإنتاج الفكري والفلسفي. وقد ولد عام 1935 بمدينة فنجيج (شرق المغرب)، واشتغل معلما في الدار البيضاء، قبل أن يلتحق بدمشق التي قضى بها سنة جامعية واحدة، ثم عاد إلى الرباط حيث تابع تعليمه العالي في جامعة محمد الخامس في الرباط، حيث نال شهادة دكتوراه الدولة في الفلسفة في موضوع «العصية والدولة» معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي»، وشغل منصب أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي بهذه الجامعة خلال الفترة ما بين 1967 و2002، إذ أحيل إلى المعاش بعدما قضى زهاء 45 عاما في الخدمة بصفته رجل تعليم رسميا. ومن ثم، تفرغ لعمله الأكاديمي المحض.

وتعمل النشاط الصحافي لحمد عابد الجابري في اشتغاله بصحيفة «العلم» منذ أواخر الخمسينيات، عمله مساعدا في صحيفة أسبوعية صدرت أو آخر الستينيات تحت اسم «فلسطين»، وكذا عمله في جريدة «التحرير»-«الحرور»، بالإضافة إلى مساهمته في إنشاء منابر ثقافية متعددة كمجلة

توفي أمس في مدينة الدار البيضاء الكاتب والمفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري عن سن تناهز 75 عاما. ويعتبر الراحل أحد كبار مجددي الفكر العربي من خلال دراساته وكتبه التي فاقت الثلاثين مؤلدا. كما أن طروحاته وأفكاره شكلت جدا داخل الوطن العربي؛ وهكذا ساهم الجابري من خلال مساهماته التي دارت مع مفكرين بارزين من أمثال حسن حنفي وجورج طرابيشي وطه عبد الرحمن... في إثراء الحوار الثقافي والسؤال النقدي داخل الوسط الأكاديمي العربي.

كما أن مواقفهم فتححت عليه جبهات متعددة: جبهة أجاز خيبين وأوا فيه متعصبا للقومية العربية ومعاداة للغة والثقافة الأمازيغيتين، وجبهة إسلاميين لم يبرههم ما ورد في كتابه «مدخل إلى



مفاوضات طحن الماء

عبد الباري عطوان

يبدأ السناتور جورج ميتشيل المبعوث الأمريكي للسلام جولة مباحثات جديدة اليوم مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للتمهيد للمفاوضات غير المباشرة التي سترعاها حكومته بدعم مما يسمى بلجنة متابعة مبادرة السلام العربية. جميع الأطراف، سواء المؤيدة أو الداعمة لهذه المفاوضات تؤكد ان فرص نجاحها محدودة للغاية، ان لم تكن معدومة، ولذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة، هو عن الجدوى من الانخراط فيها؟ من الواضح ان الإدارة الأمريكية ترى ان حالة الجمود الحالية في العملية السلمية يجب ان لا تستمر، لانها ستؤدي الى حدوث فراغ سياسي يمكن ان تملأه قوى فلسطينية معارضة للمفاوضات، وتطور أنشطة وفعاليات على الارض قد تتطور الى انتفاضة مفتوحة على كل الاحتمالات تقوض مكانة السلطة في رام الله، وتنتسف مشاريع بديها اي الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة. المسؤولون العرب الذين شاركوا في اجتماعات لجنة المتابعة العربية، ولبوا الطلبات الأمريكية في اعطاء ضوء أخضر للمرة الثانية باستئناف المفاوضات غير المباشرة، برروا مسلكهم هذا بالقول بان هناك اشارات مشجعة من إدارة الرئيس اوباما يجب التقاطها وتعزيزها وتوفير فرصه للتناجح لها. نسأل وبكل براءة عن هذه الاشارات، فيأتي الجواب بالقول بان الإدارة الأمريكية قدمت ضمانات للجانب العربي حول وقف إسرائيل للأعمال الاستيطانية في القدس المحتلة، ونعيد السؤال بطريقة أخرى ونقول اين هي هذه الضمانات، فيقولون انها شفوية وغير مكتوبة وهي تكفينا على أي حال، وعلينا ان نتوقفوا عن دس انوفكم فيما لا يعنكم، ونحن ننقل هنا عن مسؤول عربي كبير.

علمتنا التجارب مع الأمريكيين، بادارتهم المختلفة، ان مسألة الضمانات هذه «كذبية» كبرى خاصة اذا اعطيت العرب، ولكنها ونقولها بكل اسف، ملزمة بالكامل، وتتحول الى تعهد يحمل صفة التعاقد، اذا ما صدرت لصالح الاسرائيليين او استيضاحا لبعض مواقف الإدارة الأمريكية، مثلما حدث بخصوص رسائل الضمانات الأمريكية التي بعثت بها إدارة الرئيس جورج بوش الابن الى اربيل شارون بخصوص ضم الكتل الاستيطانية الرئيسية في القدس المحتلة. فاذا كانت هذه الضمانات الأمريكية بخصوص وقف الاستيطان في القدس المحتلة صحيحة، وجادة، فلماذا هي سرية، ولماذا لا تكون مكتوبة مثل نظيراتها الموجهة الى الطرف الاسرائيلي؟ فهل يعقل ان يشتري العرب «سكما في بحر»؟ ففرق التبرير العربية الخاصة، تروج هذه الأيام لقولة تفيد بان إدارة الرئيس باراك اوباما ستعلن الطرف المعرقل للمفاوضات في حال انهيارها، وستذهب بعد ذلك الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس والضفة المحتلتين.

كلام جميل، ولكن من نوع شراء الوهم، وخداع النفس. فالسؤال لم يكن يتعلق باستصدار القرار، وانما ماذا سنستفيد منه، وماذا سيحدث بعده. هل ستتحرك الاساطيل الأمريكية والبريطانية الى سواحل حيفا وايضا لتنفيذها بالقوة؟ اشعر بالاهانة عندما يهدد امين عام الجامعة العربية السيد عمرو موسى بالذهاب بالقضية الفلسطينية الى الامم المتحدة ومجلس امنها، وكان هذه القضية لم تكن موجودة فيها على مدى الستين عاما الماضية، حيث المناقشات المطولة، والخطب الرنانة (من يذكر البندقية وغصن الزيتون) واكثر من خمسة وستين قرارا، قرار ينطج قرارا.

خبراء تحت المصالحات والتبريرات، وما أكثرهم في السلطة والجامعة العربية، يقولون لنا ان المفاوضات غير المباشرة اهم من تلك المباشرة.. كيف؟ بيتسمون ببحث ثم يقولون وكانهم وجدوا المعجزه.. فتش عن السدور الأمريكي فهذه هي المرة الأولى التي سيكون الوسيط الأمريكي هو المشرف على هذه المفاوضات، والتناقل للأفكار موضع البحث الى الطرفين.

انها جعجعة بلا طحن، ومفاوضات اشبه بخض الماء لاستخراج الزبدة، فلا الاسرائيليون يريدون وقف الاستيطان في القدس المحتلة، ولا السلطة قادرة على تقديم تنازلات جديدة، لانه لم يبق شيء ع تننازل عنه.

الاسرائيليون يريدون الارض، وقد استولوا على معظم ما يريدون، ويجحون حالياً كيفية التخلص من الشعب، وقد تكون الخطوة الاولى بأن يتروكا هذا الشعب يحكم نفسه على «أرضهم» التي استولوا عليها، في اطار حكم ذاتي محدود في حدود هلالية غير محددة، واذا أراد ان يسميه دولة فيلكن، او حتى امبراطورية فلا بأس. الم يسموا اعضاء مجلس الحكم الذاتي وزراء بحيث يسبق اللقب كلمة «معالي»، الم يكن المجلس التشريعي في الأساس، وحسب اتفاقات اوسلو مجلسا بلديا او مجلسا للحكم الذاتي؟ تغير الاسم ولم تتغير الصلاحيات، ثم اخفى المجلس كليا، بعد اعتقال رئيسه ونسبة كبيرة من اعضاءه. بنيا من نتباهاو يذهب الى شرم الشيخ ويلقي الرئيس حسني مبارك في اجتماع مغلق اقتصر عليهما فقط، لماذا يكون الاجتماع مغلقا اذا كان الهدف هو بحث عملية سلام علنية، لا بد ان هناك امورا اخرى غير المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، قد تعرقها لاحقا عندما تقصف الطائرات الاسرائيلية جنوب لبنان، او تقصف الدبابات تقصف غزة مرة اخرى. ولا نزيد ان نذهب بعيدا ونقول قصف سورية وايران، فما يحدث حاليا في منطقة الخليج واعلامها من تحريض ضد سورية وايران وحزب الله يذكرنا بالفترة التي سبقت غزو العراق واحتلاله.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيقوم بالتفاوض مع الاسرائيليين، لا يملك شرعية دستورية فلسطينية تخوله الانخراط في هذه المفاوضات او التوصل الى اي اتفاقات، فسلطته لا تسيطر على جميع الاراضي الفلسطينية، ومدة رئاسته انتهت رسميا في كانون الثاني (يناير) قبل الماضي، وحتى الفتاوى القانونية التي أصدرها فقهاء السلطة، وافقت بأن صلاحية كرئيس انتهت مع انتهاء مدة صلاحية المجلس التشريعي أي في كانون الثاني (يناير) الماضي لم تعد تفيده مطلقا، فقد انتهت مدة التمديد ايضا.

فلا الرئيس يتمتع بالشرعية، ولا المجلس التشريعي، ولا المجلس الوطني، ولا اللجنة التنفيذية للمنظمة، وبالتالي لا شرعية لحكومة السيد سلام فياض المؤقتة التي تحولت الى دائمة، وبات هناك من يتحدث عن تعديلها. والاكثر مفارقة، ان هؤلاء يتحدثون عن وزارات «سيادية»، وينسبون ان الرئيس عباس نفسه يحتاج الى اذن لمغادرة مكتبه في رام الله من قبل عريف اسرائيلي في مكتب التنسيق. انها مفاوضات طحن الماء، توفر غطاء لإدارة أمريكية قد تملك نوايا طيبة، ولكنها غير قادرة على ترجمتها افعالا على ارض الواقع، وربما تأتي الطامة الكبرى عندما تكتشف ان الهدف الاساسي والحقيقي منها، اي المفاوضات، تقديم «غطاء» لعدوان اسرائيلي قادم على سورية ولبنان تحت ذريعة صرايح «السكود» التي غيرت موازين القوى في المنطقة، وباتت تهدد الوجود الاسرائيلي برمته. نهيئا للعرب ولجنة متابعة مبادرتهم السلمية بهذا الانجاز الكبير في استئناف المفاوضات غير المباشرة، فقد ابدى وزراء الخارجية العرب شجاعة غير مسبوقة عندما اصروا على وضع سقف زمني لهذه المفاوضات مداه مئة وعشرون يوما، وهي في رأينا كافية، ان لم تكن مقررآ اساسا، لكامل الاستعدادات الاسرائيلية للحرب.

المحققون يبحثون عن مشتبهين في محاولة الاعتداء بسيارة مفخخة في نيويورك

زعيم طالبان باكستان يهدد في تسجيل جديد بمهاجمة مدن امريكية كبرى



زعيم طالبان باكستان حكيم الله محسود في شريط الفيديو الذي بث اخيرا

موريل «ليس لدي بالتأكيد اي دليل على ان الشخص الذي تحدثون عنه لا يزال يقوم باي تحرك اليوم او بنفذ او يمارس سلطة على حركة طالبان باكستان كما فعل في السابق». و اضاف «لا اعلم ما اذا كان ذلك يعني انه حي او ميت لكن من الواضح انه لم يعد يتولى قيادة حركة طالبان الباكستانية».

متوعدا «ستواجهون اذلا ودمارا وهزيمة اكثر من امريكا نفسها». وكان محدث باسم البنتاغون اعلن الاسبوع الماضي انه من غير الواضح ما اذا كان محسود حيا او ميتا لكنه اشار الى انه لم يعد يتولى قيادة حركة طالبان الباكستانية.

ايران تعزم صنع طائرات مدنية تتسع لـ150 راكبا

■ طهران - ا ف ب: تعزم ايران صنع طائرات مدنية تتسع لـ150 راكبا، على ما افادت صحيفة «ايران» الحكومية الاثنين نقلا عن وزير الدفاع، وقال الجنرال احمد وحيدى «ضعنا خططا لصنع طائرات للرحلات المتوسطة يمكنها نقل ما بين مئة و 150 راكبا وانا نتعاون مع الطيران المدني للحصول على طائرات اكبر»، بدون كشف اي تفاصيل عن هذه المشاريع.

وتنتج ايران حاليا طائرات من طراز ايران-140 بالتعاون مع اوكرانيا، وهي نسخة عن طائرات انطونوف ان-140. ويمكن لطائرات ايران-140 نقل 52 راكبا و ستة اطقان من البضائع وتقوم برحلات على مسافة 2100 كلم.

وسجلت ايران خلال السنوات العشر الاخيرة عدة حوادث طائرات بعضها كان داميا بسبب تقادم طائراتها و استخدام طائرات روسية قديمة.

وتفرض الولايات المتحدة عقوبات على ايران تمنعها من شراء طائرات بوينغ، كما لا يمكن لطهران شراء طائرات ايرباس لان محركاتها امريكية الصنع ويشملها الحظر بالتالي، وتستخدم ايران طائرات روسية غير ان الشركات الخاصة الايرانية تمكنت في السنوات الاخيرة رغم العقوبات من شراء طائرات غربية مستعملة من دول اخرى.

واضاف المحسود ان «الوقت في غفون ما جاء في التسجيل الذي صور في 4 نيسان/ابريل الماضي على ما يبدو وبلغت مدته تسع دقائق».

وقال محسود في التسجيل ان «الوقت بات قريبا عندما سيهاجم فدايوننا المدن الكبرى في الولايات المتحدة»، وظهر محسود في الشريط وهو محاط برجلين مقتنعين ومسليحين.

وهذا الشريط هو الاول الذي

ياظهر فيه محسود منذ كانون الثاني/يناير ونشر بعد اعلان حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن محاولة تفجير سيارة مفخخة في ساحة تايمز سكوير في نيويورك السبت، وكانت انباء تحدثت عن مقتل محسود في ضربة صاروخية امريكية في 14 كانون الثاني/يناير بطائرة بدون طيار في شمال غرب باكستان لكن مجموعه نفت ذلك كما ان بعض تقارير الاستخبارات الباكستانية اشارت الاسبوع الماضي الى انه نجا من الغارة.

وندد محسود الذي تولى قيادة حركة طالبان الباكستانية في اب/اغسطس الماضي بالتقارير التي اشارت الى مقتله واصفا اياها بأنها «كذب ودياعة من الكفار»، وقال «ان شاء الله في وقت قريب، جداد، في غضون ايام

او اشهر ستشهد الامة الاسلامية على نتائج انجح الهجمات التي يقوم بها فدايوننا في الولايات المتحدة». وقد ادلى بتصريحات مماثلة في شريط فيديو ثان لحركة طالبان الباكستانية تم بثه الاثنين ويبدو انه سجل في 19 نيسان/ابريل ويظهر فيه محسود الى جانب خريطة للولايات المتحدة تظهر عدة انفجارات في أنحاء البلاد.

وقال مركز «انل سنتر» الذي يراقب المواقع الاسلامية على الانترنت ومقره في الولايات المتحدة، انه يعتقد بان كل اشربة حركة طالبان الباكستانية التي نشرت منذ الكشف عن محاولة تفجير السيارة في نيويورك، اصلية.

واضاف المركز «نعتقد ان هذا التهديد ذو مصداقية وان هناك تهديدا كبيرا بمحاولة شن هجمات اخرى على غرار محاولة نيويورك في الايام والاسباع المقبلة».

وكان مسؤولون امريكيون اعتبروا في وقت سابق ان اعلان حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها ليس له اي مصداقية، وتعمل الشرطة بك على القاء القبض على مرتكبي محاولة الاعتداء الفاشلة التي استهدفت نيويورك السبت وتديق بالخصوص في اشربة فيديو يظهر فيها رجل يغادر المكان مساء السبت وفي بصمات عثر عليها في السيارة المفخخة.

وفي حين يجتمع المحققون ادلة اعتبرت مهمة اعلن قائد شرطة نيويورك ريموند كيلبي ان ليس هناك اي دليل من شأنه ان يؤدي حالي الى التاكيد من صحة تبني حركة طالبان الباكستانية المولية لتنظيم القاعدة الاعتداء الفاشل، وقال بلومبرغ «لا يوجد دليل على ان هذا الامر مرتبط بالقاعدة او اي منظمة ارهابية كبرى اخرى».

مقتل اثنين من المتمردين بنيران طائرة امريكية بدون طيار في باكستان

■ ميرانشاه (باكستان) - ا ف ب: قتل اثنان على الاقل من المقاتلين المتمردين بصواريخ اطلقها طائرة امريكية بدون طيار على سيارة في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان كما افاد مسؤولون محليون الاثنين.

واضاف المصدر نفسه ان الصواريخ اصابت الاثنين آلية في منطفة مارسيلخ التي تعتبر معقلا لطالبان والقاعدة والواقعة على بعد 20 كيلومترا شرق ميرانشاه عاصمة هذه المنطفة القبلية.

وقال مسؤول امني لوكالة فرانس برس ان «طائرة امريكية من دون طيار اطلقت اربعة صواريخ مستهدفة آلية في المنطفة، والقتيلان هما من المتمردين لان نزال العمل للتحقق من عدد القتلى والجرحى». كما اك مسؤول امني اخر حصول تفجير وحصيله الضحايا.

وكان ثمانية متمردين قتلوا في السادس والعشرين من نيسان/ابريل بصواريخ اطلقها طائرة امريكية من دون طيار في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

السفير الإيراني يطلب لقاء وزير الخارجية «بشكل عاجل جدا» السلطات الكويتية تؤكد توقيف متهمين بالتجسس لكن دون اتهام ايران

■ الكويت - وكالات: اكدت الحكومة الكويتية الاثنين انه تم توقيف اشخاص يشتبه بقيامهم بامال تجسس غير انها لم تقم ايران بالعلاقة مع افراد هذه الشبكة المعتقلين.

وقال وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة محمد الصبيري للمحافظين «هناك عدد من المشتبه بهم يجري استجوابهم من قبل أجهزة الامن».

فيما لم يوضح عدد هؤلاء الاشخاص او جنسيتاتهم من عناصر الخلية المفترضة يعملون لحساب الشرطة والجيش وقامو بجمع معلومات عن قواعد تضم وامريكية، ووضحت الصحيفة ذاتها الاحد ان الخلية تضم ستة كوچيتين واربعة من غير محددى الجنسية «بدون» يعملون في الجيش، كما اشير الى تورط لثلاثين يعلنان في الكويت احدثما كان يتولى تمويل أنشطة الجموعه.

وتولى اللبناني الثاني تميرير المعلومات التي انصلت من الحرس الثوري الإيراني من خلال زيارات منتظمة لمدينتي مشهد (شمال شرق ايران) واصفهان (وسط)، بحسب الصحيفة ذاتها.

ونفت ايران بشكل قطعي اي علاقة لها بهذه القضية بيد ان ذلك لم يمنع نوابي في البرلمان الكويتي من المطالبة بطرد السفير الإيراني لدى الكويت، الى ذلك كشفت تقارير

ويضع لتصوير شبكة العين على ان يؤكد جيرانه او افراد قبيلته مصداقية، في حين تكون الخطوة التالية اخذ دروس موقفها ووضعت خطة ذات مسارين، هي المضي في التعايش السياسي مع قادة المتمردين، فيما تعري الجنود بالوظائف والشوارع التعموية ذات التمويل الاجنبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين افغان قولهم ان مسودة خطة السلام وإعادة الاندماج الأفغانية، التي يتوقع ان تقدم في مؤتمر السلام، توزع في كابول وهي تشير الى أهمية التسوية السياسية لكنها لا تضع خريطة طريق للتوصل إلى ذلك.

واضاف المسؤولون ان الخطة تلمح بطريقة غير واضحة إلى إفساح مجال الحوار من خلال إزالة مزيد من أسماء أفراد طالبان عن لائحة العقوبات الدولية وتوفير منفى للمتمردين خارج أفغانستان وباكستان.

ولفتوا إلى ان الوثيقة ركزت بشكل عام على مسألة اقل إثارة للجدل وهي إعادة الاندماج التي تقتضي رعاية عودة المتمردين العائدين إلى المجتمع.

وبموجب الاقتراح، إذا أراد أحد أعضاء طالبان عفوا فعليه ان يبتعد عن العنف، ويقبل بال دستور الأفغاني، ويقدم بصماته

بعدها اعلن ان لديه معلومات عن القاعدة يريد الكشف عنها، وكانت هذه اعنف ضربة لتلقها السبي ايه منذ 26 عاما.

الى ذلك قال مستشارون للرئيس الأفغاني حميد كرزاي ان أحد الاهداف الرئيسية لزيارته إلى واشنطن في 12 ايار/مايو الحالي، هو الفوز بدعم الرئيس الامريكي باراك أوباما لإجراء مفاوضات مع المتمردين في أفغانستان ول مؤتمر سلام يعقد في كابول تم تأجيل التمامه الى حين عودته.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست»، ان مستشاري كرزاي يقولون ان الهدف الرئيسي من اجتماعه بأوباما هو الفوز بدعمه للتعاطي مع المتمردين والتوصل إلى سلام معهم.

ولفتت إلى انه بالرغم من ان كرزاي يبدو حذرا عندما يتعلق الأمر بالتوصل إلى اتفاق سياسي مع حركة طالبان يمكن أن يهدد سلطته، إلا ان دبلوماسيين في كابول يقولون انه مهم إجراء مفاوضات بسيطة مع القادة الأفراد في الحركة وفي الحزب الإسلامي.

وأشارت الصحيفة إلى ان أفاق إجراء محادثات رفيعة المستوى مع طالبان ما زالت بعيدة، وما يعقدها هو الانقسام داخل الحكومة الأفغانية وعدم تماثل الولايات المتحدة وغاب

■ عواصم - وكالات: قتل مدني افغاني صباح الاثنين في عملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة وقعت قرب قاعدة للحلف الاطلسي في شرق افغانستان، على ما افادت الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس.

وقال عبد الحكيم اسقزاي قائد شرطة خوست «قتل مدني»، مشيرا الى اصابة افغانيين اثنين بجروح، من جهةة قال مبارز زدران المتحدث باسم الحكومة المحلية «وقعت عملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة قرب مركز للحلف الاطلسي في مدينة خوست»، موضحا ان «الانتحاري فجر قنبلته قرب صهريج مياه كان يدخل الى القاعدة»، ونفى الحلف الاطلسي ردا على اسئلة «فرانس برس» في كابول ان تكون لديه معلومات حول عملية في ولاية خوست القريبة من الحدود مع المناطق القبلية الباكستانية واستهدف الانتحاري قاعدة تضاميان حيث قتل سبعة وعلاء في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) في 30 كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي في عملية انتحارية نفذها عامل مزدوج اردني اخترق السسي اي ايه، لخصاب تنظيم القاعدة وقد استقدم الى قاعدة العمليات المتقدمة هذه

مجلس الشوري البحريني يقر مشروع قانون لمنع الخمر عن المسلمين

■ المنامة - ا ف ب: وافق مجلس الشورى البحريني (العين) الاثنين على مشروع قانون بتعديل مواد في قانون العقوبات تمنع على المسلمين استيراد الخمر وتعاطياها وهو تعديل كان موضع جدل لفترة طويلة منذ عام 2002.

وقد وافق مجلس الشورى على المشروع المقدم من مجلس النواب الذي يهيمن عليه الاسلاميون السنة والشيعية، ويقضي التعديل المقترح في قانون العقوبات الصادر عام 1976 بمنع تناول المسكرات للمسلمين وابطاحتها لتغير المسلمين.

وقد اعطى التعديل الذي صادق عليه المجلس، للوزير المختص صلاحية تحديد الاماكن التي يسمح فيها بتناول الخمر لغير المسلمين.

وكان مجلس النواب البحريني قد صادق الشهر الماضي بضغط من النواب الاسلاميين السنة على تعديل لقانون العقوبات بزيادة مادة قانون تقضي بمنع استيراد الخمر وتداوله وتعاطيه تماما في البحرين.

واحدثت مصادقة مجلس النواب على التعديل ردود فعل واسعة في البحرين خصوصا من غرفة التجارة والصناعة وجماعات لبيبرالية حذرت من ان تعميم مثل هذا القانون ستكون له واثق سلبية على الانتاج الذي تتميز به البحرين كما ان من شأنه الاضرار بالاقتصاد البحريني.

ومن المقرر في حال اقرار هذا التعديل نهائيا من قبل مجلسي الشورى والنواب، ان يتم رفعه الى ملك البحرين للمصادقة عليه.

ليبراليون سعوديون يرون أملا في اختلاف رجال الدين حول قضايا المرأة

تحول الى منتدى للنقاش، ودافع الغامدي عن ارائه بالاستشهاد باحدث نوية لكن منتقديه يقولون انه ليس مؤهلا للحديث في الامور الدينية، ودرس الغامدي الجنسية وتسلق الدرجات داخل هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويتعتبر المتشددون من رجال الدين في المملكة قضية عدم الاختلاط بين الجنسين وضرورة مراقبة محرمة للنساء في الاماكن العامة ذات اهمية لسباقون من اجله.

وفي شباط (فبراير) الماضي دعا الشيخ عبد الرحمن البراك وهو رجل دين مستقل بارز الى اعدام المعارضين لعدم الاختلاط اذا لم يتخلوا عن ارائهم.

ويتنظر الملك من مجلس الشورى عبد العزيز آل الشيخ مستشار الدولة والمتحدث في الشؤون الدينية على انه حليف للملك عبد الله لكنه ليس مستعدا للخروج عن المذهب الوهابي القضييا».

وقال جمال خاشقجي رئيس تحرير صحيفة «الوطن»، «ما يجري الا ان هون نقاش صحي داخل الهيئة، هذا تطور هذا شيء ايجابي جدا للمملكة كلها»، (رويترز)

الفارديان؛ واشنطن وموسكو تصيغان مبادرة لحظر الأسلحة النووية بالشرق الأوسط نجاد في نيويورك لعرض مقترحات «عادلة» باجتماع نووي

■ طهران - وكالات: وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد صباح امس الاثنين إلى نيويورك على رأس وفد رفيع لحضور مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي في مقر الامم المتحدة، وكان في استقبال نجاد لدى وصوله إلى نيويورك ممثل إيران الدائم لدى الامم المتحدة محمد خزاعي وعدد من الدبلوماسيين الإيرانيين حسبما افادت وكالة انباء الجمهورية النووية الإيرانية (إيرنا). وبدأ مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي أعماله امس ويختتم أعماله في 28 ايار/مايو الجاري.

وقال أحمدني نجاد ان بلاده ستعرض اقتراحات «عملية وعادلة»، بشأن نزع السلاح والامن العالمي خلال مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي يبدأ في نيويورك امس الاثنين.

وقالت وكالة «مهر» للانباء وشبه الرسمية للانباء ان أحمدني نجاد كان يتحدث الى وسائل الاعلام الإيرانية لدى وصوله الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر الذي يستمر حتى 28 ايار/مايو الجاري ويعقد بقرار الامم المتحدة، وسيكون البرنامج النووي ليران الذي يشقته الغرب ان الغرض من هو بناء قدرات لانتاج اسلحة نوية من المواضيع التي ستخضع لمناقشات حامية على هامش مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي الذي

تعرض وزير إيراني اسبق للطن بسكين في طهران

■ طهران - يو بي اي: تعرض وزير الاتصالات الإيراني الأسبق احمد مغمدي في مكتبه بجماعة أمير كبير في طهران امس الاثنين لطعنات بالسكين من شخص تم القبض عليه.

وقالت وكالة «مهر» للانباء وشبه الرسمية ان شخصا يبلغ من العمر 43 عاما دخل اليوم الى مكتب مغمدي وسدد إليه عدة طعنات بالسكين، وتم اكتشاف اصابة مغمدي بعد دخول مراعج آخر الى مكتبه حيث تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج، وتكر أحد اقارب مغمدي للوكالة انه تم التعرف على المهاجم، وتم إلقاء القبض عليه.

ايران: تعيين علي فدوي قائدا للقوة البحرية

■ طهران - يو بي اي: عين المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة الاميرالي في فدوي قائدا جديدا للقوة البحرية لبحر الثورة الإسلامية في إيران لمرضى صفاري.

ونقلت وكالة «مهر» للانباء وشبه الرسمية امس الاثنين عن بيان لخامنئي انه نظرا لتعيين الاميرال صفاري قائدا للجامعة ضباط حرس الثورة الإسلامية «فاني اعينكم بمنصب قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية»، وأضاف خامنئي في البيان بما وصفه «الجهد المخلص للاميرال صفاري القائد السابق للقوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية».



قتيل في هجوم مسلح بجنوب اليمن في ظل اضراب عام

صنعاء - ا ف ب: قتل شخص واصيب اثنان آخرا بجرح في هجوم مسلح على سوق في بلدة تقع جنوب اليمن حيث نفذ الاثنان اضراب احتجاجي ضد السلطات في العديد من المدن، على ما افادت مصادر أمنية، وقال مصدر امني لوكالة «فرانس برس» ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على متسوقين في سوق القات بمنطقة سناح التي تبعد 300 كلم جنوبي العاصمة اليمنية.

واوضح المصدر «قتل شخص واصيب اثنان آخرا» بدون ان يوضح دوافع الهجوم او هوية المهاجمين، من جهة أخرى حصلت على مساعدة تنموية كافية من السلطات المركزية في صنعاء، ويدعو بعض الناشطين الجنوبيين الى انفصال جنوب اليمن.

رئيس المعارضة اليمنية يقول إن صالح يتحفظ على حيادية وسائل الإعلام والإفراج عن المعتقلين مما يحول دون إجراء حوار

المرحلة الأخيرة تعود مرة أخرى إلى الصفر بسبب رفض الحزب الحاكم تهيئة الأجواء السياسية للحوار، والكرة لا تزال في مرماه.

وكان الحزب الحاكم والمعارضة اتفقا على تأجيل الانتخابات البرلمانية إلى عام 2011 بعد إجراء تعديلات دستورية وتشكيل لجنة عليا بديلة للحالية تقوم بالإشراف على الانتخابات.

وعن بيان وزارة الداخلية حول ما تعرضت له سيارته من إطلاق نار ووصفها بأنه حادث مروري قال محمود «لذلك يدل دلالة واضحة على أن السلطة متورطة في حادث الاعتداء وأن الرسالة التي ارادت إيصالها مرفوضة»، مؤكداً ضمني في السير بالطريق الذي سلكه مع أحزاب اللقاء المشترك.

وفيما يتعلق بدعوة الحكومة للمعارضة لتسليم خمسين مطلوباً امنياً لدى الحراك الجنوبي، دعا محمود السلطة إلى القيام بواجبها باتجاه من أسلمتهم بقطاع الطرق والمجرمين، أو تقديم استقالتها إن عجزت عن إدارة البلاد.

وعبر عن استغربه «لتخلي السلطة عن مسؤوليتها ممن أطلقت عليهم قطاع الطرق والقتلة فيما هي تمارس القمع والقتل والإرهاب ضد الصحافيين والسياسيين والناشطين الحقوقيين»، داعياً إلى «قراءة الدلائل في هذا الشأن».

وفي ختام المؤتمر الصحافي للمعارضة صدر بيان عن «اللواء المشترك» ولجنة الحوار الوطني قال «إن الخروج المتعمد من قبل السلطة والحكومة على الدستور والقانون وما صدر عن اللجنة الأمنية العليا بشأن منع ممارسة اليمنيين لحقوقهم في التعبير عن آرائهم بالاعتصام والسيرات يعتبر تعطيلاً لأحكام الدستور والقانون وتزاعاً للمشرورية عن أجهزة السلطة والإدارة العامة».

واعتبر بيان المعارضة «إن هذه الأجواء المثيرة للقلق في أجواء جرائم عنف أخرى تركبتها السلطة بحق المواطنين في محافظة الضالع أدت إلى تدمير منازل المواطنين بالمدافع وترويع الأمنين وفرض طوق أممي عسكري على المحافظة منذ فترة والاستمرار في حملة الاعتقالات والمضايقات العسكرية والأمنية للغالبات السياسية والحزبية في محافظة لحج وحرصوت وأبين وعدن».

واشنطن تخصص مليوني دولار لدعم منظمات في اليمن تقدم مساعدات لنازحي حرب صعدة

للتنمية الدولية ستخصص لدعم جهود المنظمات الثلاث، والمنظمات المستفيدة من الدعم الأمريكي حسب بيان السفارة «منظمة الإغاثة الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة أندرا»، وأشارت إلى أن برامج تلك المنظمات مكرسة لتقديم المساعدات الطارئة والأوى والمواد الغذائية والخدمات الصحية للنازحين والمتضررين جراء أحداث صعدة وحرف سفيان والذين يتجاوز عددهم 250 ألف نازح.

ولفت البيان إلى أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سيق وأن خصصت في فترات سابقة أكثر من 10 ملايين دولار لتقديم مساعدات طارئة للنازحين والمتضررين في تلك المناطق.

الخارجية المصرية: لا يوجد ما يستدعي تضخيم الأمور فيما يتعلق بحادث مقتل المواطن المصري بلبنان

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إنه لا يوجد ما يستدعي تضخيم الأمور فيما يتعلق بحادث مقتل المواطن المصري في بلدة كترمايا تعقبها على ما أذاعه بعض وكالات الأنباء نقلاً عن مصادر لبنانية - لم تسماها - حول طلب السفارة اللبنانية في القاهرة تعزيز الحماية عليها في أعقاب تلقي اتصال تهديد.

وأضاف وكالة أنباء الشرق الأوسط - «تحدثت مع السفير اللبناني في القاهرة وهو لم يقدم أي طرف تحقيق استفادة من كل هذه الأماس».

وقال حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في مصر والجزائر في شهر نوفمبر الماضي بعد مباراة كرة القدم بين منتخبيهما والتي جرت في الخرطوم لحسم التأهل لتصفيات كأس العالم والتي ستعقد بجنوب أفريقيا، حيث جيش الإعلام المصري شعبه ضد الجزائر بعد اعتداءات قبل أنها وقعت من قبل مشجعي الجزائر ضد مشجعي مصر.

منظمات المجتمع المدني في مصر تناقش

اعداد لائحة تنفيذية لقانون الجمعيات الاهلية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

عقدت المجموعة المتحدة بالتعاون مع تحالف تحرير العمل الاهلي في مصر ورشة عمل لاعداد لائحة تنفيذية متوازنة لقانون الجمعيات الاهلية، حضره عدد من الخبراء والمختصون والناشطون الحقوقيون، و عدد من قيادات العمل الاهلي ومنظمات القضاء والمحاماة، «انه على الرغم من ان قانون الجمعيات الاهلية يشكّل عام يحتاج الى تعديل جذري ليكون متنسفاً مع الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها مصر، الا ان اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الاهلية يمكن ببعض التعديلات ان تساعد على تطبيق افضل لقانون»، وأكد ناصر امين على ان «الدعوة الى تعديلات محدودة في اللائحة التنفيذية، ربما كان أكثر يسراً في الوقت الحالي على الأقل من ادخال تعديلات قانونية لا تعرف مصيرها، وقد لا تكون نتيجة توازنات سياسية معينة في صالح العمل الاهلي»، وقال نجاد البرعي المحامي بالنقض والشريك التسيهي بالمجموعة المتحدة «ان التعديل المقترح والمقدم من تحالف تحرير العمل الاهلي في مصر والمجموعة المتحدة تناول ثمانتي عشرة مادة



عناصر من الشرطة المصرية تضرب متظاهرا في القاهرة أمس (رويترز)

نواب من الاخوان ومستقلون شاركوا فيها حشود من الشرطة المصرية تحبط مسيرة لمئات الاصلاحيين وتضرب نشطاء وتعتقل احدهم

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

أحيحت الشرطة المصرية التي احتشدت بأعداد غفيرة في وسط القاهرة أمس الاثنان مسيرة إلى مجلس الشعب وضربت نشطاء ببطءة وقتل القبض على احدهم.

وكان ستة أعضاء في مجلس الشعب من كل من كتلة جماعة الإخوان المسلمين ومجموعة المستقلين في المجلس أخطروا وزارة الداخلية الأسبوع الماضي باعتزامهم تنظيم مسيرة من حديقة مجاورة لسجد بميدان التحرير إلى مبنى المجلس القريب لتسليم مطالب إصلاح ديمقراطي لكن الوزارة حظرت المسيرة.

ورغم الحظر تجمع أعضاء مجلس الشعب الستة ونواب آخرون وسياسيون ونشطاء أمس تحت حصار قوات مكافحة الشعب، وقال النواب مقدّم الإضراب بالسيرة بعد احتشاد نحو 400 شخص إنهم انفقوا مع رئيس مجلس الشعب فتحي سرور على أن يتوجهوا ومعهم سياسيون إلى المجلس لتقديم مطالب الإصلاح، لكن النشطاء أعضاء حركة شباب ستة أبريل أصروا على كسر حصار الشرطة وبيد المسيرة.

ولدى محاولتهم كسر الحصار ضربهم الجنود بالهراوات وداسوا على نشطاء وأصابوا عددا من النشطاء والنشطاء بخدوش ورضوض. وخلال ذلك ضرب نشطاء رجال شرطة يعصي الأوامر.

وقالت النشطة والمحافية نور الهدى ركي لرويترز «حاولنا نتقدم (كسر الحصار) طحوننا»، وأضافت

نائب إخواني ينقد قرار تنقية المناهج الدينية في مصر

القاهرة - د. أ: حذر النائب الإخواني إبراهيم الجعفري وزارة التربية والتعليم المصرية من الإثنتين من الإدمان على مراجعة المناهج الدينية بالتعاون مع وزارة الأوقاف وذلك لتلقيها من المواد التي تحض على العنف والتطرف.

وقال الجعفري، أمام مجلس الشعب أمس، إن تغيير المناهج الدراسية «خط أحمر»، مضيفا «نحن لا نعلم أبناءنا ثقافة الحبة وقبول الأخرى بعد أن تعود أبنائنا على ثقافة الاستعداد وثقافة الاستنفار وثقافة الشدة على أعدائنا والرحمة على المسلمين».

وكلف المجلس لجنة مشتركة من لجنات التعليم والشؤون الدينية بدراسة الموضوع وإعداد تقرير حوله لعرضه على المجلس. وكان وزير التربية والتعليم أحمد زكي بدر أعلن أن الوزارة بصدد مراجعة مناهج التربية الدينية لتلقيها من المواد التي تحض على العنف والتطرف وذلك بالاستعانة بدار الإفتاء التي ستقوم بعملية المراجعة.

بلدية الاحتلال الاسرائيلي تعارض زيارة المنتخب المصري لكرة القدم للقدس العربية لإقامة مباراة دعم مع المنتخب الفلسطيني

الناصرة - القدس العربي

من زهير أندراوس:

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس الاثنان النقاب عن أنّ بلدية القدس الغربية تعارض وصول المنتخب القومي المصري بكرة القدم إلى مناطق الفترة من شباط/فبراير وحتى نيسان/أبريل بسبب ارتفاع أسعارها كما أظهر أن هناك نسبة كبيرة من تلك الأسر على استعداد لمقاطعة شراء اللحوم بهدف تخفيض أسعارها.

وشمل الاستطلاع الذي أجراه مركز استطلاع الرأي العام التابع لمجلس الوزراء المصري واطلع «رويترز» على نتائجه أمس الاثنان 1126 شخصا من بينهم 346 بالماناة من أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض و8 بالماناة من أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط و49 بالماناة من المستوى الاقتصادي

تقرير: أسر مصرية تخفض استهلاك اللحوم في فبراير - ابريل ومستعدة للمقاطعة

القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع حديث تراجع كبيراً في استهلاك الأسر المصرية من اللحوم الحمراء خلال الفترة من شباط/فبراير وحتى نيسان/أبريل بسبب ارتفاع أسعارها كما أظهر أن هناك نسبة كبيرة من تلك الأسر على استعداد لمقاطعة شراء اللحوم بهدف تخفيض أسعارها.

وشمل الاستطلاع الذي أجراه مركز استطلاع الرأي العام التابع لمجلس الوزراء المصري واطلع «رويترز» على نتائجه أمس الاثنان 1126 شخصا من بينهم 346 بالماناة من أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض و8 بالماناة من أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط و49 بالماناة من المستوى الاقتصادي

المرتفع. وخلص الاستطلاع الذي استهدف التعرف على استهلاك الأسر من اللحوم واستعداد تلك الأسر لمقاطعة بعض السلع في حال ارتفاع أسعارها إلى أن نسبة استهلاك اللحوم بوجه عام بين من شملهم المسح بلغت 92 بالماناة.

في مصر (أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان) ارتفاعا حادا خلال الأونة الأخيرة إلى مستويات تتجاوز القدرة الشرائية لشريحة كبيرة من المجتمع إذ وصل سعر الكيلوجرام إلى مستويات قاربت 80 جنيه مصرية (14.4 دولار) الأمر الذي دفع كثيرين للمطالبة بمقاطعة شراء اللحوم كأحد الطرق لخفض أسعارها.

وفقا لإحصاءات منظمة الأمم المتحدة يبلغ نصيب الفرد المصري من الناتج المحلي الإجمالي 1780 دولارا.

من شباط/فبراير حتى نيسان/أبريل خفضت 52 بالمئة من الأسر التي شملها التقرير استهلاك اللحوم بينما لم يتغير استهلاك 4 بالماناة في حين ارتفع استهلاك 4 بالماناة من الأسر خلال الفترة ذاتها، وأوضح الاستطلاع أن 89 بالماناة أشاروا إلى ارتفاع أسعار اللحوم خلال فبراير-أبريل عن الأسعار المعتادة بينما أشار ثمانية بالماناة فقط إلى عدم تغير الأسعار.

وأبدى 75 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع استعدادهم لمقاطعة شراء اللحوم من أجل خفض أسعارها فيما وافق ثلاثة بالماناة على مبدأ المقاطعة



مسعود البارزاني

على أهمية تطبيق النظام الفدرالي وتقسيم العراق الى فدراليات وهي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاستقرار في العراق كما يقول، ويفضل ثلاث فدراليات، كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب.

فيما تصبح بغداد عاصمة فدرالية تقوم بتنفيذ مهام الحكومة، وكشف انه يقوم بمبادرات جادة من اجل تأمين الحدود والمال الكافي للاقليم ولقوائم السلطة المعروفة باسم البشمركة وحل المشاكل العالقة مع بغداد حول توزيع الثروة النفطية وعواشدها، ومن بين اهم المطالب الكردية هي تأمين التزام من اي رئيس وزراء قائم بتطبيق البند 140 من الدستور المتعلق بالمناطق في الشمال وفي مركزها مدينة كركوك، ويقول انه في حالة عدم تطبيق هذا البند فهذا يعني نهاية الدستور.

وقال ان واحدا من اهم الاسباب التي دعمت الاكراه الختلي عن معارضتهم لقانون الانتخابات الذي مرره البرلمان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي هو وعد من الرئيس اوباما بالدفعة بقوة من اجل تطبيق البند 140 من الدستور، مشيرا الى ان الرئيس قدم الوعد أثناء «مائدة عاتمة هاتفية وكرويه في اجتمع عقد في المكتب البيضاوي في يناير». لكن خلافا لتصرحات البارزاني قال مسؤولون امريكيون ان اوباما قد وعد واما دستور العراق بما فيه البند 140، ونقل عن دبلوماسي قوله ان الموقف الامري قام على التأكيد للاكراه ان اصرارهم في التفاوض على تنفيذ كل المطالب يعني «وصفة لازمة»، مذكرا بما حدث في البلقان وحمام الدم الذي نتج عنه تفكك الاتحاد السوفياتي، فضلا عن انه في حالة عدم تطبيق البند 140، لن يكون له اي تأثير على مستقبل العراق في ظل سيطرة القوى العظمى في المنطقة.

لندن - «القدس العربي»:

قال رئيس اقليم كردستان، مسعود البارزاني انه من المستحيل على الاكراه المشاركة او دعم اي تحالف لتشكيل ائتلاف حكومي بناء على الشروط السابقة، وجدد دعوته الى اقامة نظام فدرالي في العراق كوسيلة لتحقيق الاستقرار، وتقسيمه الى اقليم كردية في الشمال وسني في الوسط وشيعي في الجنوب، ووصف الحديث عن عراق موحد وقوي مثل «احلام الطيور».

وقال ان الرئيس الامريكي باراك اوباما وعده بدعم تطبيق بند 140 في الدستور المتعلق بكروكوك ومناطق الشمال، وتحمل تصريحات البارزاني ثقة بالنفس جاءت حسب صحيفة «نيويورك تايمز» التي اجرت معه مقابلة في مدينة اربيل بسبب النجاحات التي حققها الاكراه في الانتخابات الاخيرة وتدفع باحزابهم الرئيسية للمطالبة بسيادة اوسع على مناطق الشمال العراقي - كردستان وسيطرة اكبر على النفط المستخرج من الشمال، وقالت الصحيفة ان رئيس حكومة اقليم كردستان يتكف جهوده في هذا المجال، مزهوا وسلسا بالانتصارات التي حققها حزبه في الانتخابات مما يعني مشاكل وتعقيدات جديدة لحكومة بغداد التي يختلف الخاسرون والرابحون على طبيعة تشكيلها، وفي وقت بدأت فيه عمليات اعادة فرز الاصوات في منطقة بغداد بعد مطالب من قامة دولة القانون التي يترجمها نوري المالكي.

وتشير الى ان مكتب رئيس اقليم مسعود البارزاني اصبح محط رحال العديد من السياسيين السنة والشيعية من اجل الحصول على دعمه لتشكيل الحكومة القادمة.

وتصف الصحيفة محاولات البارزاني للحصول على تأثير في السياسة العراقية بالشرسة لان طبيعة المطالب التي يدعو لها ستترك الكثير من الآثار على حالة العراق، فدعوته للحدالية قد تنتج حكومة ضعيفة في بغداد واحيت الكهنتات لفرز امكانية انفصال كردستان عن بقية العراق.

وقال البارزاني في لقاء مع الصحيفة انه مصمم على الحصول على التزامات من اي حليف قادم في بغداد حول القضايا المشكلة من مثل وضع حدود الاقليم ومدينة كركوك وتوزيع الثروة النفطية.

كما ان نجاح حزب البارزاني الذي استطاع الحصول على 29 مقعدا من بين 57 مقعدا حصل عليها الاكراه، اضافة الى ثلاثة مقاعد مخصصة للاقلية ذهبت الى شخصيات موالية لهم، جعلته صوتا مهما بين الاكراه، وعمل البارزاني بجهد كبير مع بقية الاحزاب الكردية لتشكيل جبهة واحدة للذهاب الى بغداد على الرغم من الخلافات بينها، خاصة ما حصل في حزب الرئيس العراقي جلال طالباني بعد انفصال مجموعة عن حزبه اسمت نفسها حركة «التغيير - غوران».

وكانت منظمة الوحدة بين الفصائل الكردية قد طفت على السطح عندما أعلن برهان اقليم كردستان انشاء لجنة جديدة مهمتها الاستعادة، «راضي كردستان التاريخية»، والتي تلحق في مناطق نينوى وكركوك وفي المناطق التي يسيطر عليها الاكراه في الواقع وتتبع اسميا حكومة بغداد، واكد البارزاني



مراقبة دولية تتابع عملية اعادة فرز الاصوات في فندق الرشيد ببغداد امس

صناديق الاقتراع متحديا الإرهاب ليعطي صوته.

وطالب عبد الجبار «جميع الكتل السياسية الى تغليب مصلحة الوطن والمواطن وجعلها الهم الأول وتجنب البلاد كارثة محتملة ربما تعصف بمستقبل العراق والعملية السياسية في حال انشغلت تلك القضايا بالسجلات والتلويح بتصريحات ساخنة من شأنها تآزيم الموقف السياسي في وقت يعاني فيه العراق من فراغ دستوري.

كما كشفت مصادر مقربة من التحالف الكردي ان ابرز الانجازات للهيئة «تمثل بالقبض على سارقي الاموال العامة خارج العراق كما حدث مع داخل البلاد وتقديم المتهمين الى القضاء العراقي».

ويذكر ان الخطة الاستراتيجية لمكافحة الفساد ستنفذها هيئة النزاهة العامة بالتعاون مع الهيئات العراقية، كديوان الرقابة المالية ووكالات المفتشين العموميين في الوزارات والدوائر والجهات الحكومية، بين الاعداد 2010-2014، وسيتم تنفيذها على شكل مراحل، والخطة تقدر بمبلغ 100 نقطة مع شرحها، وستشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

في حين وصف قديمها للتدريب من القطاع الحكومي والخاص بالتنسيق مع هيئة النزاهة العامة للتحقيق بشأن الخطة الاستراتيجية لمحاربة الفساد الإداري والمالي التي يواظب الدولة ودور المواطن فيها، ان المحاضر «ستستلم 245 متدربا من الهيئات والوزارات والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لثلاثة ايام متتالية»، منوها الى ان الهدف من تقديم المحاضرات هو «توعية المجتمع العراقي بمختلف القطاعات وتثقيفه بشأن مخاطر الفساد الاداري والمالي في حياتهم اليومية».

وتابع العصورى ان هيئة النزاهة العامة ستعريف المواطن ودوره في محاربة الفساد في الدوائر الحكومية، وتابع العصورى ان هيئة النزاهة العامة «كلفت في وقت سابق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإشراف على الخطة الاستراتيجية لمكافحة الفساد الإداري والمالي التي وضعتها الهيئة لاعداد 2010-2014».

المهم اننا اتفقتنا على معايير الترشح وعلى الشروط والالتزامات التي ينبغي على رئيس الوزراء القادم ان يلتزم بها مقابل الائتلافين هذا ما اتفقتنا عليه واعتقد ان الفرصة قد حاننا الان للاعلان عن اتحاد الائتلافين لتشكيل الكتلة اكبر في مجلس النواب المقبل، ناهيا في الوقت ذاته ما تحدثت به بعض وسائل الاعلام يوم امس عن دمج الائتلافين، موضحا ان الاعلان سيكون صريحا وواضحا ومن خلال مراكز معينة في الجانبين

وبإقرار جبر الزبيدي وعامل عبد المهدي لرئاسة الحكومة فيما سيرشح ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لرئاسة الحكومة».

ان القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الايدي خرج الى الاعلام ليعلن ان «الحوارات مستمرة مع الائتلافين لتحقيق ما اتفقتنا عليه في الورقة المشتركة بين الطرفين».

مضيفا: ان العائق الرئيس الذي ما زال يقف في وجه اعلان ائتلافهم هو موضوع ترشيح رئيس الوزراء،

قال ان الشروط المسبقة للتحالف لم تعد صالحة البارزاني يدعو الى اقامة فدراليات ثلاث ويرى ان الحديث عن عراق واحد مثل احلام الطيور

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

عقدت المجموعة المتحدة بالتعاون مع تحالف تحرير العمل الاتمالي في مصر ورشة عمل لاعادة لائحة تنفيذية من موازنة لقانون الجمعيات الاهلية، حضره عدد من الخبراء والمختصين والشاؤون الحقوقيين، وعدد من قيادات العمل الاهلي ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ناصر امين رئيس المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة «انه على الرغم من ان قانون الجمعيات الاهلية يتكون عام يحتاج الى تعديل جزئي لتنسيق متسق مع الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مصر، الا ان اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الاهلية يمكن ببعض التعديلات ان تساعد على تحقيق افضل للقانون».

واكد ناصر امين على ان الدعوة الى تعديلات محدودة في اللائحة التنفيذية، ربما كان اكثر يسرا في الوقت الحالي على الاقل من ابداء تعديلات قانونية لا تعرف مضميرها، وقد لا تكون نتيجة توازنات سياسية معنية في صالح العمل الاهلي».

وقال نجاد البرعي المحامي بالنقض والشريك التيسيسي بالمجموعة المتحدة «ان التعديل المقترح والمقدم من تحالف تحرير العمل الاهلي في مصر والمجموعة المتحدة تناول ثمانية عشرة مادة من اصل 180 مادة بنسبة 10 % وهي المواد الخاصة بالسجيل والحصول على التمويل والانضمام الى الشبكات المحلية او الدولية وحل الجمعيات

بدء بناء سور بغداد الامني لمنع التسلل وكشف شبكة لاغتيال اساتذة الجامعات

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن في بغداد عن اعتقال القوات العسكرية لشبكة ايرهابية مؤلفة من 18 شخصا متخصصة باقتيال العلماء والناشطين والمفكرين العراقيين، وقال الرائد علي الموسوي، في قيادة عمليات بغداد، ان القوات العراقية نفذت عملية مهمة لمدة ثلاثة ايام، قامت خلالها بجمع معلومات وتحليل اذلة وتوافق تم على إثرها اعتقال جميع افراد الخلية الارهابية، بمن فيهم رئيسها الدغو ابو خليل.

واضاف الموسوي تعتبر هذه العملية صرية كبيرة وموجهة لشبكة ايرهابية خطيرة كانت تستخدم المسدسات الكامنة للصوت والعبوات الانفصالية في اغتيال العلماء العراقيين واصحاب الشهادات العليا في البلاد وتهديد الآخرين بشكل جبرهه على الهجرة خارج البلاد»، وحسبما قاله الموسوي، فان ثمانية نقاط تفقيش شنت على الموقع، واُضاف على ان «السور» وعلى طول امتداده سيجتوي على اجزءه مراقبة وتصوير برزي وجوي على كما سيجتوي على منظومة اتصال حديثة في كل نقطة من نقاط التفقيش»، معتبرا ان «السور» سيقطع الطريق امام الارهابيين الذين يرون عن طريقه حرية التي لا يمر خلالها الناشطين، مؤكدا انها ستكسر عددا تحسن الوضع الامني في العاصمة».

وتابع ان قيادة عمليات بغداد، توصلها الى خيوط بشأن مفدى التفقيشات التي استهدفت العامة في بغداد خلال لثمان الماضي، مؤكدا انها اعتكفت عددا من الشبكية بهم على خلفية تلك التفقيشات، مضيفا، ان الأجهزة الأمنية توصلت الى خيوطها، مما سمح للشبكية بالفرار والتهرب من الملاحقة والتمويه.

وقال الموسوي ان احداهم يعمل مهندسا في مجال الميكانيك والاخر هو استاذ جامعي يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة استنفورد في مجال الفيزياء العلمية.

وقد عثرت القوات العراقية خلال الداهمة على 14 مسدسا كائما للصوت تستخدم في عمليات الاغتيال و43 عبوة لاصقة تعمل على طريقة التحكم عن بعد، بالإضافة الى قائمة اسماء لاساتذة وموظفين عراقيين يعملون في جامعات ومستشفيات ودوائر هندسية عراقية كانت الشبكة تخطط لاغتيالهم.

هيئة النزاهة تنوي الطعن بقرار تبرئة وزير تجارة المالكي

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس هيئة النزاهة رحيم العكيكي عن نية الهيئة الطعن بقرار الحكم الصادر من قبل محكمة جنابات الرصافة بتبرئة وزير التجارة السابق للاح السوداني من التهم التي وجهت اليه بخصوص عمليات فساد مالي وإداري، وكشف العكيكي: عن صدور خمسة عشر حكما قضائيا ضد رئيس مجلس محافظة نينوى السابق سالم الحاج عيسى وستة أعضاء سابقين في قضية تلاعب في عدد من العقود الكبيرة تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات.

واضاف العكيكي، ان ما برقته الهيئة العام الجاري بعدال ما تحقق خلال الاعداد الخمسة الماضية، مبينا انها طبقا لبرنامجها الجديدة لمكافحة الفساد بإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في حين وصف نائبه مدني الإستراتيجية باسم «مفتعة».

واضاف العكيكي على هامش المحاضرة التي اقامتها الهيئة ببغداد بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ستشرف على الخطة الاستراتيجية لمكافحة الفساد التي اطلقتها الهيئة لاعداد 2010-2014، ان عمل هيئة النزاهة العامة خلال العام الحالي تمتك باحالة أكثر من ألف منهم لحاكمات الجنايات واصدار اربعة آلاف أمر قبض بحق متهمين بقضايا فساد مالي وإداري، مشيرا الى ان مستوى الفساد في البلاد «راجع خلال الربع الأول من العام الحالي ونتيجة التعاون الكبير بين الهيئة ودوائر الرقابة المالية ومكتب المفتشين العموميين في الوزارات والجهات الحكومية»، واوضح ان الهيئة، تعتمد ان المحاضرات والشدوات لتثقيف فئات المجتمع العراقية

حركة العدل والمساواة تجمد مشاركتها في مفاوضات الدوحة اثر تجدد الاشتباكات

الذوية التي تعد الاكثر تسلسا بين الجماعات المتحدرة في دارفور، هدته في وقت سابق من يوم الأحد بالانسحاب من المفاوضات بسبب المعارك التي تدور في هذه المنطقة الواقعة غرب السودان، وضاف آدم ان القرار اتخذ بعد الحرب الشاملة التي يشنها النظام على قواتنا والذين وبعد قتل العشرات وجرح المئات وبعد ما حدث في الوافر الأحد حيث أطلقت النيران على المتظاهرين المدنيين، ووصف ما حدث بأنه «عدو احترام لروح الابرياء واستهتار بدم اطلاق النار الموقوع».

وتابع «قررتنا بتجميد المفاوضات بعد محاولات النظام المستمرة لفرض الحل العسكري في الايام في ظل الصمت الكامل للوساطة»، وصرح آدم «اننا استمرت المعارك فان الحركة ستسحب كليا من العملية السلمية، متبها الحكومة «قتل ثلاثين مدنيا خلال المظاهرات في مدينة الفاشر الأحد».

ووقعت احد صدامات بين المئات من ضحايا عملية احتيالي

عليها تعويض من تعرضوا لانتهاكات وفضح الانتهازيين منهم والباحثين عن الشراء وزارة الدفاع البريطانية تواجه تدفقا في دعاوى تعذيب العراقيين اثناء الاحتلال

لندن - «القدس العربي»:

تواجه وزارة الدفاع البريطانية تدفقا في دعاوى عراقيين يقولون انهم تعرضوا للتعذيب وانتهاكات من قبل الجنود البريطانيين لدرجة قيامها بتشكيل فريق للتحقيق في هذه الزاعم وحالة ثبوت هذه الحالات فقد تضطر لدفع تعويضات جديدة للعراقيين يقولون انهم تعرضوا للتعذيب على يد جنود الجيش البريطاني في الفترة التي تبعت غزوه عام 2003.

وقامف مطالب التعويض الجديدة من اعباء وزارة الدفاع بعد ان دفعت ملايين الدولارات لعائلات عراقية تقدمت بحاكم بريطانيا ضد ممارسات الجنود في الفترة ما بين 2003-2009، وكشفت صحيفة «التايمز» عن تقدم 14 عائلة بعد ان اصدرت محكمة بريطانية قرارا تدعو لتعويض عائلة بياه موسى (الذي التقى في مدينة البصرة -جنوب العراق)، الذي مات في ايلول (سبتمبر) 2003 متأثرا بجراحه جراء التعذيب الذي تعرض له على يد القوات البريطانية.

وكشفت التحقيق في ظروف وفاته عن عدد من اسباب التعذيب الحرة دوليا استخدمت على المعتقلين مثل تخطية رؤوس المعتقلين بالاكياس، وحرمانهم من النوم وما الى ذلك، وكانت تسوية قانونية قد تمت ادت الى دفع مبلغ مالي لعائلة موسى وتسمح عائلات غيرها ايضاها الى تعذيب وانتهاكات جسدية وجنسية في معسكر اعتقال «بريدياسيك» وتقاومت مبلغ 2.83 مليون جنيه

عليها تعويض من تعرضوا لانتهاكات وفضح الانتهازيين منهم والباحثين عن الشراء وزارة الدفاع البريطانية تواجه تدفقا في دعاوى تعذيب العراقيين اثناء الاحتلال

جنديين وهما يقبلان بعضها وتعرضه لاعتصاف أكثر من مرة والسكين مشهورة فوق رأسه، ويقول انه حينها هدرت بسبب التعذيب والاعتصاف فقد تحولت لاساءة، واضطر لشرك البصرة وفي عام 2005 تزوج ورزق ابنتين ولكن لمار الذي حمله معه بسبب تجربة التعذيب ادت لعمار زواجه، ويقول انه يريد رؤية من عذبه وهم يبالون جزاؤهم، ويقول اخر ان تجربة مماثلة تعرض لها في المعسكر المذكور حيث قيد وعطى رأسه وضرب وحرم من الماء وسرقت امواله التي كانت في جيبيه، وقالت انه وزارة الدفاع البريطانية قد قررت في شهر آذار (مارس) انشاء فريق خاص اسمه «فريق العراق للانتهاكات التاريخية» للتحقيق في ممارسات الجنود في المعتقلين بسبب تدفق الدعاوى.

وتقول الصحيفة من ان الذين تعرضوا لانتهاكات جنسية وتعذيب في كاميبريكاست وصفا والمراسات عليهم بالفظيحة وانهم اصبحوا منبوذين بعد اطلاق سراجهم، ووصف معتقل في المعسكر السابق ما تعرض له، حيث اعتقل يوما واحدا واهره الجنود بخلع ملباسه الا الداخلية منها وضرب وعذب ثم امر بالوقوف خارج غرف السجن تحت حرارة الشمس لمدة ست ساعات، وحصل المعتقل هذا في تعويض بعد ان قضى يوما واحدا، ويقول المعتقل ان مشكلته لم تعد التعذيب ولكن شعور التي تشوهت بين ابناة محله فهناك افتراض بين السكان ان من اعتقاله البريطانيون تعرض لانتهاكات جنسية، وقال ان رفاقه لم اعتقالوا صورا وهم يتعرضون لانتهاكات جنسية وتعذيب من قبل الجنود.

فيما قال معتقل سابق انه صدم عندما شاهد



قيادة حماس تدرس المسألة بموقع تفاوضي اقوى بعد انباء عن تدخل فرنسي في قضية شليط

ولده مع تلميحات بأن يصبح صير شليط مجهولا كمصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في الثمانينات من القرن الماضي قد حقق الغاية المطلوبة منه فتحررت الساعي الفرنسية نحو حماس التي قالت المصادر بان موفقها بهذا الوقت وبعد شريط الفيديو يبدو اقوى تفاوضيا.

وتكررت تقارير صحافية ان مسؤولا فرنسيا استخباريا رفيع المستوى التقى في دمشق الاسبوع الماضي عددا من قيادات حركة حماس في اطار الساعي الرامية الى انجاز صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل والحركة، وان فرنسا حصلت على موافقة اسرائيل وحماس على المشاركة في الجهود المبذولة لانجاز الصفقة، وقالت تلك التقارير ان المسؤول الفرنسي حمل افكارا لتهدد الى تقرب المواقف بين الجانبين وتمير الاقتراح الذي طرحه مؤخرا الوسيط الاتاني.

الاسير لدى حماس مواطنان فرنسي ايضا بحكم انه يحمل الجنسية الفرنسية وان باريس كانت تتابع مع برلين وسيطها الاتاني اخر مستجدات الصفقة على مدى الشهور الطويلة الماضية.

وكانت صفقة التبادل قد فشلت بعد ان وصلت مراحلها الاخيرة في وقت سابق اثر رفض تل ابيب الافراج عن سجناء فلسطينيين قالت انهم يشكلون خطرا كبيرا على الامن الاسرائيلي في مقابل اصرار قيادة حماس على مطالبها المتعلقة بعدد الاسرى واسمائهم.

وكان الجناح العسكري لحركة حماس قد تمكن في العام 2006 من اسر الجندي شليط بعد عملية عسكرية ناجحة على مركز للجيش الاسرائيلي اوقتت قتلى من عناصر المركز، ولدت المصادر الى احتمال ان يكون شريط الفيديو الذي انتجته حماس بتقنية ثلاثي الابعاد وظهر فيه والد شليط تائها يبحث عن

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقرو:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة ان أبرز قياديين حركة المقاومة الإسلامية حماس بدمشق عقدا امس الاثنين اجتماعات مطولة في مقر القيادة السياسية للحركة للبحث في مسألة صفقة تبادل الاسير الاسرائيلي لغعداء شليط واستمراج الراء بهذا الخصوص لا سيما ما جرى الحديث عنه حول تدخل فرنسي عالي المستوى لانجاح عملية التبادل.

وفيما احيط موضوع الوساطة الفرنسية عبر مسؤول استخباراتي رفيع بالتكتم الشديد من قبل حركة حماس نفيًا او تأكيدًا فإن المصادر اكدت الاهتمام البالغ للقيادة الفرنسية بنجاح الصفقة كون باريس تعتبر الجندي الاسرائيلي

تحدثت مع اوباما بعد لقائه مبارك في شرم الشيخ .. وميتشل يصل للمنطقة لرعاية المحادثات نتياهاو يقرر فرض تعميم كامل على المفاوضات غير المباشرة



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ امس

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور:

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى باراك اوباما نتياهاو هاتنيا امس الاثنين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتركزت المكالمة الهاتفية التي دامت عشرين دقيقة، على استئناف الحوار غير المباشر «الاساسي» بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعلى ضرورة التوصل قريبا الى محادثات مباشرة، كما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ووبرت غيبس.

ويستعد الاسرائيليون والى الفلسطينيين لاستئناف محادثاتهما بعد موافقة الجامعة العربية السبت على بدء هذه المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين برعاية الولايات المتحدة والتي يقترض ان تستمر اربعة اشهر.

ووصل مبعوث الرئيس اوباما للسلام في الشرق الاوسط الى تل ابيب امس الاثنين بشأن المحادثات غير المباشرة لكن اسرائيل عبرت عن شكوكها بشأن اي التفراجه بدون محادثات مباشرة.

وقبل ساعات من توجه المبعوث جورج ميتشل الى اسرائيل تتشاور رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك في منتجج شرم الشيخ المصري المطل على البحر الاحمر بشأن المفاوضات القادمة التي ستجري بوساطة امريكية.

ولقيت جهود السلام التي يقوم بها اوباما دفعة يوم السبت عندما وافقت الدول العربية على «محادثات غير مباشرة» تستمر اربعة اشهر كان يتوقع ان تبدأ في آذار (مارس) لكنها تاجلت بسبب اعلان اسرائيل عن مشروع استيطاني على اراض محتلة بالغرب من القدس.

وقال عاموس جلعاد الاستراتيجي بوزارة الدفاع الاسرائيلية في راديو اسرائيل ان المفاوضات غير المباشرة ستبدأ يوم الأربعاء.

ولم يتضح على الفور متى يعقد المبعوث محادثات مع الجانب الفلسطيني، ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس يوم السبت لاعاءة موافقتها الرسمية على بدء المفاوضات.

واكد ياسر عبد ربه امس مدير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنان ان قرار الذهاب للمفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل سيخضع لاجتماع اللجنة التنفيذية فور عودة الرئيس محمود عباس من جولته الخارجية.

ونفى عبد ربه، في تصريحات اذاعها «صوت فلسطين الرسمية»، ما تردد من انباء في وسائل الاعلام الاسرائيلية على بدء المفاوضات غير المباشرة الا اربعة اقل، مؤكدا في الوقت ذاته ان التوجه الفلسطيني هو لاتخاذ قرار باتخاذ استئناف المفاوضات وتحدث عبد ربه عن وجود نية في التزام امريكي لاتخاذ موقف سياسي واضح واجراءات تجاه كل من يرتكب عملا استفزازيا فيما بدأ انه اشارة الى وجود موقف فلسطيني الاستيطان الاسرائيلي.

وقال ان «التعريف الواضح للاعمال الاستفزازية هو الاستيطان وهذا ما يجمع عليه الكثيرون خاصة امريكيين والعالم بأسره في هذه هي القضية الاساسية حتى الآن التي تعيق المفاوضات».

واضاف انه «على ضوء مثل هذه الاتزامات من الممكن ان تغلق هذه المحادثات غير المباشرة بما في ذلك عملية التفتت التي سبقها السياتاتور جورج ميتشل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وشدد عبد ربه على ان الفلسطينيين يريدون من هذه المفاوضات اثناء الاحتلال الاسرائيلي وحل قضايا الحدود والقدس والجانبين وسواها من القضايا.

ودعا العالم والادارة الامريكية لممارسة رقابة جدي

مقتل شاب اثر سقوط صاروخ على منزل خلال تدريبات عسكرية

وزوجته، اضافة الى طفلة، اصيبوا بشظايا جراء سقوط هذه القذيفة الصاروخية، وتم نقلهم جميعا الى المستشفى الاوروبي في المدينة.

وقال سكان من المنطقة التي وقع فيها الحادث وتقع غرب مدينة خانينوس ان أحد الصواريخ الحلية الصنع سقط بالخطأ على احد منازل المدينة خلال تدريبات كان ينفذها احد فصائل المقاومة المسلحة في موقع تدريب قريب من المنزل.

وقضى عدة فلسطينيين في حوادث مماثلة، خلال انحراف الصواريخ الحلية الصنع عن مسارها وسقوطها على منازل فلسطينية على حدود القطاع خلال توجيهها لضرب البلدات الاسرائيلية.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية امس عن مقتل شاب واصابة ثلاثة آخرين بجراح متفاوتة جراء سقوط قذيفة محلية الصنع على احد منازل مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر ان الشاب ابراهيم سليمان الملاح (18 عاما)، وصل الى مستشفى ناصر بخانينوس مغارقا للحياة على اثر اصابته بشظايا قذيفة محلية سقطت بالخطأ قرب منزله.

وذكرت ان ثلاثة مصابين آخرين هم رجل مسن

وفد اوروبي رفيع يزور غزة منتصف الشهر الجاري لبحث أزمة الكهرباء

غزة، لا سيما في الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد تقديم مساعدته دون اي تخفيض،» مشددا على ان ايجاد حل لهذا الموضوع سيكون على سلم اولويات الوفد.

وقال عبده ان النائب لاماسو، الذي شغل في السابق منصب وزير الثقافة الفرنسي ووزير الشؤون الأوروبية، يرفض فكرة ان يقوم طرف فلسطيني بـ «استغلال اموال حياتية هامة كالكهرباء في التجاذبات السياسية، في ظل حصار مطبق،» مشددا على انه «لا يسمح بأن تكون احتجاجات الناس اداة لتدمير اجندة سياسية».

يشير الى أزمة الكهرباء في غزة ثقافت منذ خمسة اشهر بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، الذي يصل يوميا لاكثر من ثماني ساعات، وتقول السلطة الفلسطينية ان السبب في ذلك هو وقف الاتحاد الاوروبي لبرنامج كان يدفع بوجه فاتورة الوجود المستخدم في تشغيل محطة التوليد الوحيدة في

منه ان من بين الـ25 نائباً مسؤولين تنفيذيين في البرلمان اوروبي، سيوقعون بزيادة الى قطاع غزة والصفقة العربية، وذلك في اعقاب تسلمهم تقرير الحملة الأوروبية الشامل الذي يتناول الأوضاع الإنسانية والحياتية في القطاع، الذي قامت باعداده في اعقاب زيارة تفظتها لكبر وفد برلماني اوروبي الى قطاع غزة مطلع العام الجاري.

وبدا نشطاء من الحملة الأوروبية قبل ايام سلسلة لقاءات مع نواب اوروبيين من اجل اطلاعهم على الوضع في غزة، وقامت الحملة بتسليم البرلمانيون ملفا خاصا عن أزمة الكهرباء القطاع، والتي تفاقمت في الونة الاخيرة وباتت تهدد قطاعات واسعة، لا سيما المستشفيات ومضخات المياه والصرف الصحي.

ونقل عبده عن مسؤول لجنة الموازنة في البرلمان الاوروبي ودعم الميزانية الآن لاماسو قوله، خلال اجتماعه بوفد الحملة «ان الوفد البرلماني سيركز خلال زيارته على إنهاء أزمة الكهرباء في

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

من المقرر ان يصل وفد برلماني اوروبي يضم 25 نائباً الى قطاع غزة منتصف الشهر الجاري لاطلاع على أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي تعصف بالسكان الحاصرين من قبل اسرائيل.

وقالت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة ان الوفد البرلماني الاوروبي رفيع المستوى يعززم القيام بزيارة الى القطاع الحاصر، منتصف شهر ايار(مايو)، لـ «الاطلاع على الأوضاع هناك، التي تدهورت بشكل خطير جراء استمرار الحصار للسنة الرابعة على التوالي، في ظل اغلاق شبه تام لجميع المعابر،» لافتا الى ان ازمة الكهرباء في القطاع ستكون على سلم اولويات الوفد.

وقال رامي عبده عضو الحملة في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة

ينظره ايضا من الجانب الفلسطيني والامريكي. وكانت مصادر اسرائيلية توقع ان تبدأ المفاوضات غير المباشرة غدا الأربعاء، مشيرة الى ان نتنياهو قرر رئاسة المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين شخصيا اضافة الى الحامي يتسحاق موليخو، فيما سيوقع الجانب الفلسطيني المفاوضات باسمر فهد ربه، صائب عريقات ومحمود عباس نفسه.

وتكررت صحيفة «هارتس»، الاسرائيلية ان نتنياهو سيطلب بان يبحث الجانبين في المرحلة الاولى قضية الترتيبات الامنية في الضفة الغربية وموضوع المياه.

وتصر اسرائيل على ان تتسوى القضايا الجوهرية مثل الحدود واللاجئين ومكانة القدس في اطار محادثات مباشرة بين الجانبين.

وقال مسؤول رفيع المستوى لصحيفة «هارتس»، ان نتنياهو قد طلب مؤخرا من مؤسسة الدفاع ومجلس الامن القومي تفصيلا موجزا بما يسمى ثنائي نقاط التي تلخص مطالب اسرائيل الامنية من حيث الاتفاق الوضع النهائي.

وطلب نتنياهو ان تتضمن النقاط الثماني معلومات مفصلة بشأن نزاع السلاح من اى دولة فلسطينية في المستقبل، ونشر القوات الاسرائيلية على حدودها الشرقية لمنع تهريب الاسلحة.

وكتب الوثيقة الاصلية رئيس قسم التخطيط في هيئة اركان العامة وقائد تابع لسلاح الجو الاسرائيلي، اللواء ايدي نيهوشتان وتشمل الشروط الاسرائيلية بالفعل رصد المحطات الحدودية الفلسطينية، وحرية الطيران الاسرائيلي في الاجواء الفلسطينية، والسيطرة الاسرائيلية على الطيف الكهرومغناطيسي ومحطات لانتذار المبكر في الضفة الغربية.

وقال دبلوماسيون اسرائيليون لذات الصحفية ان الفلسطينيين يصلون فتح المفاوضات بمناقشة الحدود ونقل مناطق واسعة في الضفة الغربية الى السيطرة الفلسطينية واعادة فتح بيت الشرق في القدس وهي مسألة يعتقد الفلسطينيون ان لديهم ميزة على الاسرائيليين، لان موقف الولايات المتحدة بشأن هذه المسألة ايجابي بالنسبة لهم.

في حين فشلت سنوات من الدبلوماسية. وقال سفير فلسطين لدى مصر ومدونيهيا الدائم لدى جامعة الدول العربية بركات الفران ان الرئيس محمود عباس سيلتقي نظيره المصري حسني مبارك في القاهرة الأربعاء المقبل، ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن الفران قوله ان عباس سيجعل الى القاهرة مساء اليوم الثلاثاء على ان يلتقي مبارك الأربعاء، لبحث تطورات جهود دفع عملية السلام.

وقال ان عباس سيبحث مع مبارك الجهود التي تبذل حاليا من أجل التمهيد لبدء المحادثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بعد قرار لجنة المتابعة العربية بهذا الخصوص.

واضاف ان مبارك سيطلع عباس على نتائج المحادثات التي جرت بينه ورئيس الوزراء الإسرائيلي، كما سيتركز اللقاء إلى الجهود المصرية لإنهاء أزمة الانقسام الفلسطيني، ويقوم الرئيس عباس منذ ايام بجولة عالية وعربية شملت الصين والامارات في حين يلتقي اليوم العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في الرياض على ان يلتقي الأربعاء المقبل الرئيس المصري حسني مبارك، الى ذلك اكدت مصادر اسرائيلية ان نتنياهو قرر فرض تعميم كامل على سير المفاوضات غير المباشرة.

لكن بعد ان اغضب واشنطن بالاعلان عن مشروع لبناء 1600 منزل اثناء زيارة في مارس اذار قام بها نائب الرئيس الامريكي جو بايدن لم تقر اسرائيل بناء منازل جديدة لليهود في القدس الشرقية فيما وصفه سايوسون اسرائيليون بأنه تعميم فعلي.

ويعتبر مبارك الذي يتعاطف من عملية جراحية أجريت له في الونة الأخيرة وسيط سلام رئيسيا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وظغظت واشنطن التي وصفت الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بأنه باعث قلق أممي مباشر للولايات المتحدة من اجل استئناف المحادثات المعلقة منذ كانون الأول (ديسمبر) 2008.

لكن الكثير من المرابين يشككون في ما اذا كانت الجهود الأخيرة يمكن أن تنجح

على كل سلوك استيطاني تقوم به اسرائيل سواء بالقدس او في جميع الأراضي الفلسطينية» من اجل وقف هذه التشاغلات وفقا تاما.

وقال نيهيل ابو ردينة المتحدث باسم عباس ان المفاوضات ستين ان كانت الحكومة الاسرائيلية جادة بشأن السلام وستستخبر الاخلاص» ادارة اوباما بشأن اقامة دولة فلسطينية.

وقال ابوردينة «رسالة اوباما تحمل تعهدات امريكية وليست التزامات اسرائيلية وتم اطلاق العالم العربي على فحوى هذه التعهدات امريكية.. بالنسبة لنا هذه تعهدات امريكية وليست التزامات اسرائيلية».

واضاف ابو ردينة «الحقيقة لسنا بحاجة لمفاوضات..كل ما نحن بحاجة اليه هو قرارات تتخذها الحكومة الاسرائيلية.. هذا وقت القرارات اكثر منه وقت المفاوضات، ويصر عباس منذ فترة طويلة على ان تجد اسرائيل بناء مستوطنات يهودية قبل استئناف المفاوضات ورفض وفيها مؤقلا للبناء امر به نتنياهو في الضفة الغربية المحتلة في نوفمبر تشرين الثاني ووصفه بأنه اجراء غير كاف.

وتعهد نتنياهو الذي يراس حكومة مؤيدة للاستيطان بعدم تقييد بناء منازل لاسرائيليين في القدس الشرقية.

لكن بعد ان اغضب واشنطن بالاعلان عن مشروع لبناء 1600 منزل اثناء زيارة في مارس اذار قام بها نائب الرئيس الامريكي جو بايدن لم تقر اسرائيل بناء منازل جديدة لليهود في القدس الشرقية فيما وصفه سايوسون اسرائيليون بأنه تعميم فعلي.

ويعتبر مبارك الذي يتعاطف من عملية جراحية أجريت له في الونة الأخيرة وسيط سلام رئيسيا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وظغظت واشنطن التي وصفت الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بأنه باعث قلق أممي مباشر للولايات المتحدة من اجل استئناف المحادثات المعلقة منذ كانون الأول (ديسمبر) 2008.

لكن الكثير من المرابين يشككون في ما اذا كانت الجهود الأخيرة يمكن أن تنجح

مخطط اسرائيلي ضخم لبناء حوالي 200 الف وحدة استيطانية في القدس الشرقية ومحيطها

غزة آخر».

وباستعمال خريطة موسعة للمدينة والمناطق المحيطة بها، ابرز كينغ المشاهديه مئات الدونمات من الاراضي التي الشمال من مستوطنة بسغات زئيف والتي يمكن بناء 12 الف وحدة سكنية عليها.

واضاف انه الى الجنوب من مستوطنة جيلو هناك ارض مشابهة كافية لبناء 60 الف وحدة سكنية فوقها. واستطرذ يقول: «يوجد 800

بيغن» لبحث مبادرات التطوير المستقلة في القدس، خطة يمكن ان تستغل فيها الاراضي الملوكة لافراد واراض يملكها الصندوق القومي اليهودي لبناء 187 الف وحدة سكنية يهودية في القدس الشرقية، ومنطقة اي-1 بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم وسلسلة من الاراضي تمتد من رام الله الى بيت لحم.

وقال كينغ: «اذا لم تتوسع القدس، وتتوسع نحو الشرق، فستصبح قطاع

الوحدات السكنية في القدس الشرقية، على الرغم من الضغط الدولي لتجميد الاستيطان في القدس الشرقية وكل المناطق الواقعة خارج الخط الاخضر.»

واوضحت الصحفية ان مؤسس سلطة اراضي اسرائيل، ارييه كينغ قدم الاحد خطة لبناء حوالي 200 الف وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية.

وحسب الصحفية فان كينغ وصف في مؤتمر داخل «مركز تراث مناخيم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت مصادر اسرائيلية الاثنان عن وجود مخطط اسرائيلي ضخم يقضي ببناء 200 الف وحدة استيطانية في القدس الشرقية المحتلة عام 1967 .

واكدت صحيفة «جيووراليم بوست» الاسرائيلية في عددها الصادر الاثنين وجود مخطط ضخم لبناء آلاف

حكومة غزة تقرر صرف جزء من رواتب موظفيها بسبب صعوبة وصول الاموال من الخارج



اسماعيل محفوظ وكيل وزارة المالية

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت حكومة غزة التي تديرها حركة حماس انها ستبدأ عملية صرف جزء من رواتب موظفيها نهاية الاسبوع الجاري، وذلك على ما يبدو بسبب استمرار أزمة السيولة التي احدثتها صعوبة ادخال الاموال الى غزة.

وقال اسماعيل محفوظ وكيل وزارة المالية ان وزارته ستصرف راتبا كاملا للموظفين الذين يتقاضون راتبا اقل من 1500 (نحو 400 دولار امريكي)، فيما ستصرف ذات المبلغ للموظفين الذين تزيد رواتبهم عن هذا القدر، وذكر ان عملية صرف الراتب ستبدأ نهاية الاسبوع الجاري.

وهذا هو الشهر الجديد الذي تتخلف فيه حكومة غزة عن دفع رواتب موظفيها بالكامل، بسبب أزمة توفر السيولة.

وتحتاج حكومة حماس لنحو 16 مليون دولار مع بداية كل شهر، لدفع فاتورة رواتب موظفيها المدنيين والعسكريين المقدر عددهم بنحو 32 الف موظف.

واكد محفوظ ان حكومة غزة لا تعاني من أزمة مالية، وقال «ما يوجد لدينا ان وببساطة هو صعوبة في توصيل الاموال لتبجتها الحصار الذي نعيشه وهذا لن يستمر طويلا، ولا بد لشعبنا ان يبتدع وسيلة لتسيير هذه الامور وتحريكها».

واشار الى ان حكومته لديها ارصدها وتستطيع ان توفرها، لكنه قال انها «تحتاج الى سبيل لتوصيلها فقط، لافتا الى ان هذا الامر «اثر علينا الشهر الحالي ولم يمكننا من صرف رواتب الشهر الماضي كاملة»، واضاف «لكننا نستجد الالية المناسبة لايصال الاموال وحل هذه المشكلة».

وسبق ان اعلن النائب عن حماس جمال نصار مقرر اللجنة الاقتصادية ان حكومة غزة تواجه أزمة في ادخال الاموال الى قطاع غزة بسبب الحصار، لافتا الى ان عدم دفع رواتب الموظفين في موعدها راجع لصعوبة ادخال الاموال، التي اكد وجودها في خارج غزة.

وكانت مصادر امنية مصرية ذكرت في تصريحات

منيب المصري لـ «القدس العربي»: لمست نية لدى حماس تجاه التوقيع على ورقة المصالحة هنية؛ نبحث عن اختراق في ملف المصالحة ومصر ستبقى الراعي لها وورقتها هي الأساس

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اشياء ايجابية، لدى هنية، مؤكدا ان القواسم بين اطراف الفلسطينية «اقوى من الخلافات».

واكد على ضرورة توقيع حماس على ورقة المصالحة المصرية اولًا، لبيت بعد ذلك الحديث عن الملاحظات.

وعقب اللقاء اجتمع المصري بوفد قيادي رفيع من حركة حماس ضم صلاح من الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة.

وقال المصري لـ «القدس العربي» عقب هذا اللقاء الذي استمر زهاء الاربع ساعات «لست نية عند حركة حماس تجاه التوقيع على ورقة المصالحة المصرية».

واوضح المصري انه التقى وفدا من حركة فتح قبل قدومه لغزة، مشيرًا الى انه لس عند فتح

وأشار إلى أنه استمع من الوفد الذي يرأسه المصري لـ «رؤية تتم عن حرص كبير لإنهاء حالة الانقسام».

مشددا على موقف حركته باعتبار مصر راعيا لهذه المصالحة، وان ورقتها التي قدمت هي الأساس.

لكنه أشار في ذات الوقت إلى البحث ما زال جاريا لـ «ايجاد» معالجات لإحداث اختراق مطلوب».

يشار إلى ان ملف المصالحة الذي ترعاه مصر جمد منذ شهر تشرين الاول/ اكتوبر من العام الماضي، بعد أن رفضت حماس التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، قبل ان تأخذ ملاحظاتها بالحسبان.

أما الاقتصادي منيب المصري فقد قال انه «لس

أشياء ايجابية، لدى هنية، مؤكدا ان القواسم بين اطراف الفلسطينية «اقوى من الخلافات».

واكد على ضرورة توقيع حماس على ورقة المصالحة المصرية اولًا، لبيت بعد ذلك الحديث عن الملاحظات.

وعقب اللقاء اجتمع المصري بوفد قيادي رفيع من حركة حماس ضم صلاح من الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة.

وقال المصري لـ «القدس العربي» عقب هذا اللقاء الذي استمر زهاء الاربع ساعات «لست نية عند حركة حماس تجاه التوقيع على ورقة المصالحة المصرية».

واوضح المصري انه التقى وفدا من حركة فتح قبل قدومه لغزة، مشيرًا الى انه لس عند فتح

أشياء ايجابية، لدى هنية، مؤكدا ان القواسم بين اطراف الفلسطينية «اقوى من الخلافات».

واكد على ضرورة توقيع حماس على ورقة المصالحة المصرية اولًا، لبيت بعد ذلك الحديث عن الملاحظات.

وعقب اللقاء اجتمع المصري بوفد قيادي رفيع من حركة حماس ضم صلاح من الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة.

وقال المصري لـ «القدس العربي» عقب هذا اللقاء الذي استمر زهاء الاربع ساعات «لست نية عند حركة حماس تجاه التوقيع على ورقة المصالحة المصرية».

واوضح المصري انه التقى وفدا من حركة فتح قبل قدومه لغزة، مشيرًا الى انه لس عند فتح

أشياء ايجابية، لدى هنية، مؤكدا ان القواسم بين اطراف الفلسطينية «اقوى من الخلافات».

واكد على ضرورة توقيع حماس على ورقة المصالحة المصرية اولًا، لبيت بعد ذلك الحديث عن الملاحظات.

وعقب اللقاء اجتمع المصري بوفد قيادي رفيع من حركة حماس ضم صلاح من الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة.

وقال المصري لـ «القدس العربي» عقب هذا اللقاء الذي استمر زهاء الاربع ساعات «لست نية عند حركة حماس تجاه التوقيع على ورقة المصالحة المصرية».

واوضح المصري انه التقى وفدا من حركة فتح قبل قدومه لغزة، مشيرًا الى انه لس عند فتح

بترت اطرافه وفقد اجزاء كبيرة من امعائه في الحرب الاخيرة التي شنتها على غزة

اسرائيل تعتقل اسيرا فلسطينيا غير قادر على قضاء حاجته والموت يهدد حياته

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال مواطن فلسطيني كان ضحية للحرب الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة حيث فقد نتيجتها اطرافه وجزءا كبيرا من اعضاءه اضافة لتكرياس.

وتناشد عائلة الاسير الجريج احمد سمير عصفور عبر مركز

لغزة الامر الذي دفع اطباء اللطالبة بنقله لتلقي العلاج داخل مدينة القدس، مشيرًا الى انه وبعد الحصول على التحويلة المرضية والجزر له في مستشفى سان جوزيف الفرنسي باقدس وحصوله على تنسيق اممي مرفق كوع وهذه العمليات لا بد ان تتم بشكل عاجل وسريع ورغم ذلك رفضت مصلحة سجون الاحتلال تحويله للمستشفيات بجهة اتم موقف من انه احد ضحايا الحرب المدنيين ولا علاقة له باي عمل عسكري ضد اسرائيل.

تدهور حالته الصحية بشكل كبير واصابته بمرض السكري .

واكد والد الاسير الجريج عصفور لمركز الاسرى للدراسات ان ابنه لا يستطيع قضاء حاجته او تناول طعامه او تغيير ملابسه بفكره نتيجة الاقالة التي تمت به، كما بحاجة لمرافق دائم يلازمه ليقوم بخدمته.

واوضح والد الاسير بان ابنه خضع لعمليات جراحية في مصر الا ان حالته الصحية ازادت سوءا عقب عودته

الاسرى للدراسات وصوت الاسرى كل المؤسسات والمنظمات الحقوقية والانسانية، المحلية منها والدولية، لاتخاذ حياة اينهم الذي اصيب خلال الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة هو واخوته للعلاج جراء قصف استهدافهم اثناء الصغار امام منزلهم ببلدة عيسان الجديدة بمدينة خانينوس الامر الذي تسبب باصابته اصابة حرجة حيث بترت اطرافه وقطعت اجزاء كبيرة من اعضاءه وقعد البنكرياس مما ادى الى

سورية: التلويح بالحرب يشكل تصعيدا خطيرا ويجهض عملية السلام

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكدت الجبهة الوطنية التقدمية وهي أعلى هيئة سياسية تجمع كافة الأحزاب السورية وخلال استعراض القيادة للأوضاع السياسية الراهنة ان التلويح بالحرب في سياق الادعاءات الإسرائيلية المدعومة من أوساط نافذة في الإدارة الأمريكية بخصوص صواريخ سكود يخلق مزيدا من مناخات التوتر في المنطقة ويشكل تصعيدا خطيرا من شأنه إجهاد الجهود المبذولة للتقدم في اتجاه تحقيق سلام عادل وشامل وفق الشرعية الدولية ومرجعية مدريد. واعتبرت الجبهة ان ذلك محاولة متعمدة للضغط على سورية والمقاومة لتبرير مشاريع لم يكتب لها النجاح سابقا.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» ان الجبهة استعرضت في اجتماع لها أمس الاثنين برئاسة سليمان قذاف نائب رئيس الجبهة السياسات المعادية للسلام التي تعتمد على توسيع الاستيطان وتهويد القدس وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم ووجدت في الرهان على الوعد التي تتفق الى الصدفية وراها على اوهام خادعة علمتنا التجارب انها غير قابلة



سائحة اجنبية في مضية الجولان

للتحقيق كما وجدت ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة هو الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بهذا الشأن.

وأكدت الجبهة ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية التي توفر للموقف الفلسطيني القدرة على مواجهة ما يجري تديره من مخططات تصم الوجود الفلسطيني أرضا وشعبا، وتوقفا في سورية.

الاطمئنان للقدرة الردعية والإسناد الإيراني يعزز التحرك السياسي السوري

خط التماس في جبل الشيخ يبدو طبيعيا والعين على الداخل الذي سيصنع الحسم

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تبدو الكيلومترات الملائمة لخط التماس الفاصل بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية طبيعة المظهر وعلى الطرف السوري من خط التماس الأمامي لا شيء يوحي باستنفار من نوع خاص ولا تبدو أيدي على الزناد. هناك حيث الطرف السوري من الجبهة نحو جبل الشيخ توجهنا يوم الجمعة وصلنا إلى أقرب نقطة يمكن ان تصلها أقدام المدنيين وحيث تتركز ألوية العنف الأمامي السورية المقاتلة والتي استكونت في مقدمة القوات الحاربه في حال اندلعت مواجهة عسكرية «تقليدية» كالتى حدثت في الماضي بين دمشق وثل أبيبي.

الشيخ الذي شهد أعنف معارك العرب ضد إسرائيل بدت تنبض بلون السياحة في عطلة نهاية الأسبوع، مئات السيارات والأف السوريين أغلغهم من العاصمة دمشق صعودا إليها طلبا للخضرة واللطفة الطيبة. لكن هذا ليس كل شيء، ولأن الوجهة وحسب ما تشير التحليلات لن تكون تقليدية بالتحامات من الطرفين فإن وعلى الطرف السوري من خط التماس الملائح لجبل الشيخ لا يعد ذا أهمية إذا ما صدقت تلك التحليلات وهي على الأغلب حقيقية من حيث ان المعارك استكون صاروخية وبعثت من الطرف السوري في حال جالت لحظة الصفر.

ويظهر جليا في العاصمة السورية دمشق ان اطمئنانا شديدا للقدرة الردعية للقوات النظامية السورية يسيطر على نفوس الجميع مواطنين وقيادات والأهم خبراء ومرافقين يملكون حدا كافي من المعطيات التي تدفعهم للتأكيد على فاعلية القدرات الدفاعية وجاهزتها بل

ويزدهر كثيرون للجزم بالقدرة السورية على المباغظة التامة كما حدث في تشرين الأول (أكتوبر) من العام 1973. وتشير المعطيات الى ان هذا الاطمئنان ينعكس ثقة تجد مجراها على المستوى السياسي السوري (ماكنتمركز القوات البرية او الصاروخية) وتؤكد لأية حقائق لكن الترجيحات تفضي الى الحرب المقبلة ضد إسرائيل ستكون حربا صاروخية منه بالته.

ويبدو الحديث عن القدرة الصاروخية السورية يتشكل رقيق من حيث مداتها وعددها وأنواعها وبقية إصابتها للأهداف وقدرتها التدميرية. غير دقيق أيها كان مصدر المعلومة نظرا لسرية التامة التي تحاط بها تلك النواع القتالية الأقوى والأهم لدى الجيش السوري لكن ما هو قريب للحقيقة يتلخص في أنه ومع اندلاع أية مواجهة عسكرية بين دمشق وثل أبيبي تنتج دعوان محتمل فإن الصواريخ السورية ستنتال بانثا ومنذ المحطات منها والعسكرية، وتندكر هنا التصريحات

في عمق الداخل السوري من جهة ونحو التشريط الساحل من جهة أخرى تتركز القدرة العسكرية السورية الأخرى رديا بشقيها الصاروخي والدفاع الجوي والتي ربما تكون هذه القدرة في الأيام الأخيرة على أتم جاهزيتها ومن يندري فقد تصيح في حالة «إسناد مهم» بين لحظة وأخرى لدى العمق الإسرائيلي بمدنه وبناءه التحتية ومطاراته المدنية منها والعسكرية، وتندكر هنا التصريحات

حصة اكبر للمدن في تعديلات قانون الانتخاب وصخب بيان المتقاعدین يتواصل

منطقة رمادية مبرمجة في الاردن: ايقاع الشارع مؤسس على مخاوف «الوطن البديل» والايقاع الرسمي على «ضمانات» واشنطن وغياب «منطقي» لخيار الحسم الاستراتيجي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما زالت تداعيات بيان سياسي أصدرته بصورة نادرة نخبة من المتقاعدين العسكريين تفرض نفسها على أيقاع الجدل السياسي في البلاد بعدما ساهمت تلوحيات إسرائيل بالترحيل الجماعي بانعاش مخاوف الوطن البديل في المملكة وانطلاق دعوات متعددة لدسرة تعليمات عدد الأرباك ولسحب المزيد من جنسيات ابناء الضفة الغربية الأردنيين وبتنامي المقترحات المتعلقة باعلان استراتيجية «دفاعية» تنصدي لمؤامرة اسرائيلية.

وقام اغرق المتقاعدون العسكر اجواء السياسة بالقاش بعد بيانهم الساخن سياسيا اعن رئيس الوزراء سمير الرفاعي بان قانون الانتخابات الجديد المعدل سينتهي بعد اسبوعين، مصررا على ان الانتخابات الجديدة التي سينصرف للعام المقبل للمواطنين والتي قد تتضمن الاسم الثلاثي خاليا من اسم العسيرة، فوزارة الداخلية لم تنف بعد هذه المعلومات كما تفعل البعاده.

مصلحة الشهيد تشير لحالة فوضى وارتباك على مستوى القرار السياسي واحيانا الاستراتيجية لا تتعلق فقط بخلافات اركان المطبخ على بنود وتعديلات واهداف قانون الانتخابات الجديد ولكنها تتعلق ايضا باخذان قرارات سياسية حاسمة ونهائية تعدد بصورة شاملة وغير قابلة للمراجعة المطلوب من الانتخابات المقبلة والموقف

اعتبارات مع مشكلات حيوية جدا على صعيد «التسجيل» وهذه الاعتبارات هي تكريس للصوت العشائري والقبلي اولا، وترك مساحة معتدلة للاخوان المسلمين ثانيا، وزيادة محدودة جدا في «حصة المدن» من القاعد ثالثا، بمعنى اخر زيادة محدودة في تمثيل الأردنيين من اصل فلسطيني. باتوازي تدلل مسارعة وزارة الداخلية لنفي الانباء التي تحدثت عن نقل صلاحياتها الخاصة بادارة المتابعة والتفتيش المعنية حصريا بالعلاقة مع اهالي الضفة الغربية وبطاقاتهم وجسورهم على ان الوزارة تقاوم اي مقترحات رسمية او اهلية لاعادة التفكيك بتعليمات فك الارتباط تجاوبا من الناحية العملية مع دعوات التوسع في تطبيقات فك الارتباط وشمول مجموعة اضافية من الفلسطينيين بها.

وبالتوازي ايضا لا احد يفهم حتى الآن مبررات ما يتخذ حول انشغال ادارة الاحوال المدنية بشكل بطاقة الهوية الجديدة التي سينصرف للعام المقبل للمواطنين والتي قد تتضمن الاسم الثلاثي خاليا من اسم العسيرة، فوزارة الداخلية لم تنف بعد هذه المعلومات كما تفعل البعاده.

مصلحة الشهيد تشير لحالة فوضى وارتباك على مستوى القرار السياسي واحيانا الاستراتيجية لا تتعلق فقط بخلافات اركان المطبخ على بنود وتعديلات واهداف قانون الانتخابات الجديد ولكنها تتعلق ايضا باخذان قرارات سياسية حاسمة ونهائية تعدد بصورة شاملة وغير قابلة للمراجعة المطلوب من الانتخابات المقبلة والموقف

اكثر من 95 بالئنة من صحافيين يمارسون «الرقابة الذاتية»، و22 بالئنة يرون ان الحريات تراجعت:

حريات الاعلام في الاردن .. الى «الخلف در» بعد «مكانك سر» والمحظورات تشمل ملفات الجنس والدين والعشائر والامن

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تجاهلت الحكومة الاردنية طول الوبين الماضيين التعليق على حبيبات اخر تقرير علمي استطلاعي لقياس مستوى حريات الاعلام في البلاد والانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون حيث لم يصدر اي رد فعل عن الحكومة على التقرير الذي يعلن مركز حماية وحريات الصحافيين بصفه رسمية مساء الأحد بعد جهد احصائي لفرقي متخصص زاد عن مئة ألف خبير.

التقرير الذي اصدره نفس المرکز عن حالة الصحافة الاعلامية لعام 2008 حمل

عنوان «الحريات الصحافية في الاردن.. مكانك سر» لكن التقرير الاخير عن الوضع في عام 2009 حمل عنوان «الى الخلف در» بعد فترة من الراوحة في نفس المكان بدون تطور كما تقول لمخلص التقرير.

وانجز التقرير بعد استطلاع بحثي شمل 508 اعلاميين اردنيين بمناسبة اليوم العالمي لحريات الصحافة واكد الاستطلاع ان 54 بالئنة من الصحافيين يرون ان حالة الحريات الاعلامية بقيت على حالها ولم تتغير، وتزايد من يعتقدون انها تراجعت لتصل الى 22 بالئنة بعد ان كانت 11 بالئنة عام 2008، ونفس الامر من يرون انها تقدمت از بلغت 23 بالئنة مقابل 38 بالئنة لعام 2008.

وتزايدت حالة الرقابة الذاتية بين الصحافيين لتصل حسب الاستطلاع الى 95.5 بالئنة، وبلغت نسبة من لا يفعلون ذلك 4.5 بالئنة، وبلغ مؤشر الارتفاع ما يقارب 1 بالئنة وهو ما يعكس ثبات نفس النسب في اعداد الثلاثة الماضية بما يؤكد انتشار هذه الظاهرة التي اثارها جدلا في الاعوام السابقة حين كشف عنها تقرير حالة الحريات الاعلامية.

فهم افضل لمعنى الرقابة الذاتية عند الصحافيين، حين اتفق ما يقارب 77 بالئنة على ان تعريف الرقابة بالنسبة لهم هو «تجنب الاعلامي نشر او اي شكل ما يعتقد انه يعارض مع الاديان»، وراى 72 بالئنة بانها الانتفاع عن نشر كل ما يخالف القانون، 67 بالئنة راوا بانها الانتفاع عن نشر او اي شكل

اسرائيل تعترف بان الشرطة البريطانية وصلت لفندق بلندن لاعتقال ليفني في ديسمبر وبحثت عنها لاعتقادها انها هربت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



تسيبي ليفني

وتل أبيبي، علاوة على ذلك اعترفت المصادر عينها ان القانون البريطاني يجبر اعتقال أي مسؤول اسرائيلي بتهمة ارتكاب اراضي عملية السلام في الشرق الأوسط مستعرضها عقبات

وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» العبرية في عددها السادس عشر انه كان من المقرر ان تشارك ليفني في مؤتمر دولي في لندن في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي مع نائبة المدير العام في سلطة المياه في اسرائيل، تامي شاور، ولكنها الغت مشاركتها بسبب خضيتها من الاعتقال من قبل السلطات البريطانية، ولكن ينظمي المؤتمر لم يبلغوا مندوبين الى المؤتمر بالغاء وصول ليفني، كما ان الدعوات التي وجهت قبيل المؤتمر اكدت على ان الوزيرة الاسرائيلية السابقة ستلقى كلمة في احدى ورشات العمل، بالإضافة الى ذلك قال المراسل السياسي للصحيفة العبرية، ايتمار ايختر، نقلا عن المصادر عينها، ان الاعلانات التجارية التي تم نشرها في وسائل الاعلام البريطانية اشارت الى ان ليفني ستشارك في المؤتمر، الامر الذي اعطى انطباعا بان ليفني ستحصل للمشاركة في المؤتمر الدولي، ولكن بسبب قضيتها من الاعتقال وبسبب المشورة التي تلقتها من القسم القضائي في وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية، قامت الوزيرة السابقة بالبالغ المنظمين عن الغاء ونهالها.

وتابعت الصحيفة البريطانية قائلة ان منظمة بريطانية مؤيدة للفلسطينيين بالتوجه الى محكمة في العاصمة لندن وطلبت اصدار امر اعتقال ضد ليفني بشبهة ارتكاب جرم حرب بحق الفلسطينيين، واستجابات المحكمة للطلب المقدم، واصدرت امر الاعتقال، الذي تم تسليمه فوراً الى الشرطة البريطانية، وبعد ان تسلمت القضية امر الاعتقال، رادت النصار الاسرائيلية ذاتها قاطنة ان قوة كبيرة من الشرطة وصلت الى الفندق الذي كان من المقرر ان تنزل فيه الوزيرة السابقة، (هاندون هول)، الواقع شمال لندن، وبدأت بالبحث عن ليفني، ولكن قوات الشرطة لم تجد الوزيرة السابقة، على الرغم من البحث المكثف عنها، الامر الذي دفعها الى التوجه لضباط الامن في الفندق وطلبت منه ان يقوم بعرض الافلام الكاميرات المتصوية في الفندق للتأكد من عدم وجود قوات الشرطة الى ليفني لغت مشاركتها في المؤتمر قبل اسبوعين من بدء انعقاد.

ولفتت الصحيفة الى ان رجال الشرطة شدوا في البحث عن ليفني، وهم يحملون امر الاعتقال، بعد ان توصلوا الى قناعت بانها تخفي شخصاً منهم.

وقالت المسؤولة عن سلطة المياه الاسرائيلية، التي شاركت في المؤتمر الصحفية العبرية ان تفاصيل القضية كما نشرت في الصحيفة دقيقة للغاية، لافتة الى وجود شبه كبير بينها وبين الوزيرة السابقة، خصوصا وان اثن عينيها ازرق مثلها.

وقالت المصادر السياسية في تل أبيب للصحيفة العبرية، انه لو تم اعتقال ليفني لكانت اندلعت أزمة دبلوماسية عالمية، وان الاعتقال كان سيؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن

وكشف مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب، امس الاثنين، النقاب عن ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، اعلنت من الاعتقال في العاصمة البريطانية، لندن، بعد ان صدر ضدها امر اعتقال من محكمة محلية في لندن بتهمة ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب التي شنته اسرائيل على قطاع غزة في اوائل العام 2009، والمسماة اسرائيليا بعملية (الرصاص المصوب).

وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» العبرية في عددها السادس عشر انه كان من المقرر ان تشارك ليفني في مؤتمر دولي في لندن في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي مع نائبة المدير العام في سلطة المياه في اسرائيل، تامي شاور، ولكنها الغت مشاركتها بسبب خضيتها من الاعتقال من قبل السلطات البريطانية، ولكن ينظمي المؤتمر لم يبلغوا مندوبين الى المؤتمر بالغاء وصول ليفني، كما ان الدعوات التي وجهت قبيل المؤتمر اكدت على ان الوزيرة الاسرائيلية السابقة ستلقى كلمة في احدى ورشات العمل، بالإضافة الى ذلك قال المراسل السياسي للصحيفة العبرية، ايتمار ايختر، نقلا عن المصادر عينها، ان الاعلانات التجارية التي تم نشرها في وسائل الاعلام البريطانية اشارت الى ان ليفني ستشارك في المؤتمر، الامر الذي اعطى انطباعا بان ليفني ستحصل للمشاركة في المؤتمر الدولي، ولكن بسبب قضيتها من الاعتقال وبسبب المشورة التي تلقتها من القسم القضائي في وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية، قامت الوزيرة السابقة بالبالغ المنظمين عن الغاء ونهالها.

العاقل السعودي استقبال جنبلاط في الرياض

على الساحة العربية وفي المنطقة والعلاقات الثنائية. وقال مصدر رسمي سوري في حينه ان زيارة الأمير عبد العزيز تأتي في إطار التشاور والتسيق بين القادتين حيال القضايا التي تهم الجانبين سواء على الصعيد العربي او الاقليمي حيث قام وزير الخارجية السعودي بشار الأسد في السابغ والعشرين من شهر نيسان (أبريل) الماضي في دمشق الشهر الماضي قبيل انعقاد القمة العربية في ليبيا.

للشؤون التنفيذية والأمير عبد العزيز بن عبدالله مستشار خادم الحرمين الشريفين. كما حضره من الجانب اللبناني وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي وتيمور وليد جنبلاط. وتأتي زيارة جنبلاط إلى الرياض عقب لقاء مستشار الملك عبد الله وتوجه الأمير عبد العزيز مع الرئيس السوري بشار الأسد في السابغ والعشرين من شهر نيسان (أبريل) الماضي في دمشق وبحثت معه آخر مستجدات الأوضاع



سمير الرفاعي

الشارع المدجج باتهامات التأمير لامرئيين لا يسعها ولا يعرفها، الامر الذي يشرخ مستويات الجنسية، في حين اقر 45 بالئنة انها الالتزام بتوجيهات الاجرة الامنية، وكان بإمكان الصحافيين ان يخبروا أكثر من تعريف، وتوقف الاستطلاع عند أكثر المواضيع التي يتجنب الصحافيون التطرق لها، حيث اكد 94 بالئنة انهم يتجنبون الكتابة او البث بالئنة يتجنبون تناول القضايا القضائية والاجرة الامنية، 83 بالئنة يتجنبون بحث الامور الدينية، 81 بالئنة يتبعون عن انتقاد زعماء العشائر، 78 بالئنة رجال الدين، في حين يتجنب 74 بالئنة زعماء الدول الصديقة، و73 بالئنة لا يخوضون

مركز حقوقي: عام 2009 كان اسوأ منذ 1948 على سكان غزة

غزة ا ف ب: اعتبر المرکز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقريره السنوي الصادر امس الاثنين ان العام 2009 كان الاسوأ منذ نكبة 1948 على سكان قطاع غزة.

وقال المرکز الحقوقي في تقريره «انتهى هذا العام وما تزال اثار العدوان (الاسرائيلي) وهو الاوسع نطاقا والاكثر دموية ضد المدنيين الفلسطينيين على مدى سني الاحتلال الاسرائيلي للائنتين والاربعين بل ومنذ نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948».

واشار الى ان الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة (بين كانون الاول (ديسمبر) 2008 وكانون الثاني (يناير) 2009) ماطة تلتها باعيا، ثقيلة على كامل المدنيين في قطاع غزة.

واضاف التقرير «يصارع عشرات آلاف المدنيين في محاولة لاستئناف حياتهم والتعاقد مع الامهم ومعاناتهم اما بسبب اصابتهم بجراح ادت الى اعاقات سترافقهم مدى الحياة او بعد فقدان اغزاء لهم من اطفال وابعاء وامهات واخوة واقرباء، او بعد عشرينهم من ماوى اثر تدمير منازلهم.

وتابع التقرير «تتفاقم معاناة هؤلاء المدنيين في ظل استمرار العقوبات الجماعية التي تفرضها قوات الاحتلال من خلال استمرار الحصار واغلاق العابر ومنع حرية التنقل وفرض قيود مشددة على المعاملات الاقتصادية الغزية وحرمان المدنيين من حقهم في إعادة اعمار الالاف من منازلهم السكنية

النيابة العامة الإسرائيلية تعتزم تقديم لائحة اتهام جديدة ضد أولمرت

الوزراء الأسبق أرييل شارون ووزير الاتصالات ووزير المالية استغل صلاحياته بالتعاون مع حجز لذي كان يعمل مساعدا له، وقالت النيابة العامة في بيان إن أولمرت وجزقئيل «عمل بشكل منظم ومنهجي واسع من أجل دفع مصالح أعضاء من المجلس المركزي لحزب الليكود ونشطاء في الليكود ومقربين منها وذلك بهدف إرضائهم من خلال تشغييلهم والاستجابة لطلبهم في شؤون عديدة مقابل تعزيز مكانة أولمرت السياسية».

واضافت النيابة العامة ان الشبهات وتسلقت بعشرات الحالات في هيئة ومؤسسات مختلفة كانت خاضعة لأولمرت ووزير وتلتق بتعيينات غير قانونية.

«مركز الاستثمارات»، والتي يتهم أولمرت فيها بالوصول على أموال بصورة غير قانونية.

كذلك فإنه يتوقع أن تستدعي الشرطة في الايام القربية أولمرت للتحقيق معه في تورطه بقضية الفساد الكبرى «هوليلاند»، بعد ان أعلنت الشرطة أمس ان الشبهات تشير الى انه حصل على رشي ب مبلغ يزيد عن مليون شيكل (أكثر من 270 الف دولار) من المبادرين للمشروع العقاري «هوليلاند» في القدس وذلك لدى توليه منصب رئيس بلديتها.

ووفقا للشبهات في قضية التعيينات السياسية فإنه عندما تولى أولمرت منصب وزير الصناعة والتجارة والتشغيل والقائم باعمال رئيس



بسبب قرار بهدم مستشفى قديم في طنجة انباء عن «حملة يهودية» ضد المغرب تزامنا مع «موسم الحج» للصورة

بيوض الواقعة على بعد 70 كيلومترا عن مدينة الصويرة (جنوب) للاحتفال بهيلولا الربيعي نسييم بن نسييم، وان الحجاج اليهود، الذين كان معظمهم مرفوقين باطفالهم، اكدوا على «الرباط العميقة التي تصلهم بالمغرب، بلد الانفتاح والتسامح»، معربين عن «ولائهم وتشبثهم المتين بالعرش المغربي».

وأبرز نبيل خروبي عامل (محافظ) حملة التوقيعات بذات مع حلول مئات من اليهود بالمغرب، وبعضهم قدم من فلسطين المحتلة، للاحتفال بعيد «هيلولة» الذي يقام في عدد من المدن المغربية.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان مئات من الحجاج اليهود، الذين تحدر غالبيتهم من الصورة ويقومون بالخارج، التقوا بقرية آيت

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعلق بنشر مجلة جديدة لهم، فإن الموقف الرسمي للدولة يكون محكما بالرغبة في خطف الأضواء من الإسلاميين.

وقالت صحيفة «التحديج» القريبة من حزب العدالة والتنمية الاصولي (الحزب الثاني في البرلمان المغربي) ان ما نشرته لوس أنجلس تايمز حول مجلة مثلي المثليين المغرب «يستحق وقفة متأنية لفهم حقيقة ملف المثلية الجنسية في المغرب ومن يقف خلفه وأهداف الأجنحة التي تريد منه ان يصبح قضية عامة وتحول إلى وضع طبيعي يتم تسويقها بعد ذلك في العالم العربي والإسلامي»، معتبرة ان هذا «يثير إشكال الأجنحة الخارجية في دعم المثلية والمثليين في المغرب»، وترى الصحيفة ان الهدف المعلن من إنشاء مجلة مثلي ونشرها في المغرب «يتعدى الهدف المحلى إلى الهدف الدولي واستهداف العالم العربي جملة، موضحة: ان تكون مثلي صوتا لكل مثليين العالم العربي، فمعنى ذلك ان الأجنحة الخارجية الداعمة للمثليين تراهن على المغرب ليكون نموذجا عبره ومن خلاله يتم تسويق نموذج التعااطي مع ظاهرة المثلية الجنسية.

وقالت انها أجنحة واضحة، لا تحتاج إلى كشف شفرتها السرية، فالتصريحات واضحة والاستقواء بالأجنبي لخوض معركة حقوق المثليين تتوارثه الأدلة بشفاهة..»

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد حزب اصولي مغربي تمويل الاتحاد الاوروبي لجنة يصدرها مثليون مغاربة واعتبر الأمر «دخلا في الشؤون الداخلية المغربية ومراعاة ليكون المغرب نموذجا يتم تسويقه عربيا واسلاميا».

وكشفت مجلة لوس أنجلس تايمز الأمريكية ان الاتحاد الاوروبي قدم دعما ماليا، لم تكشف عن طبيعته، للمثليين في المغرب، مؤكدة ان العدد الأول من مجلة مثلي صدر منه 200 نسخة ورقية تم توزيعها بطريقة سرية، وياتت تشكل منبرا للمثليين في العالم العربي.

ونقلت مقالة نشرت في لوس أنجلس تايمز تحت عنوان «مجلة جديدة تتحدى المخاطر لتمنح صوتا للمثليين في العالم العربي» عن منسق جمعية كيف كيف المحظورة، سمير بركاشي، تصريحاً زعم فيه ان السلطات المغربية قضت على حوالي 5 آلاف مثلي بالسجن منذ الاستقلال إلى اليوم، في حين ادعت كارين فيلستين، وهي صحافية بلجيكية ومؤلفة كتاب المثليون والمثليات بالمغرب، انه كلما أصبحت المثلية الجنسية قضية عامة، سواء تعلق الأمر بعرض غير قانوني للمثليين أو

الوزير الأول الجزائري يرفض استقبال رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس



الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

علمت «القدس العربي» من مصادر حكومية ان الوزير الأول أحمد أويحيى يرفض استقبال رجل الأعمال المصري ساويرس الذي طلب لقاءه منذ أيام من أجل الحديث عن مستقبل شركة الاتصالات التي يملكها في الجزائر، مشيرة إلى أن أويحيى يفضل أن يتوجه ساويرس إلى وزير الاتصالات أو وزير المالية.

وقالت المصادر ذاتها انها ليست المرة الأولى التي يرفض فيها أويحيى استقبال رجل الأعمال المصري، موضحة انه سبق وأن جاء للجزائر منذ حوالي ستة أشهر وطلب لقاءه، إلا ان طلبه قوبل بالرفض.

وأشارت إلى أن الوزير الأول غاضب كثيرا من الطريقة التي تعاملت بها الشركة المصرية مع السلطات الجزائرية، ويعتقد أن ساويرس استغل كرم هذه الأخيرة من أجل تحقيق أرباح مالية دون الالتفات إلى أي اعتبارات أخرى، خاصة فيما يتعلق ببيع أوراسكوم مصنع إسمنت الذي لشركة لفارج بأضعاف السعر الذي دفعته فيه.

وأوضحت أن أويحيى سبق وأن وصف «سلوك» أوراسكوم بأنه لم يكن نزيها، وذلك في تعليقه حكومي تتعلق بنزع الحاجر التي حصلت عليها الشركة المصرية في إطار التنازل والتي أرادت بيعها لشركة لفارج. ومستقبلا في الجزائر، ولم تتلق ردا إيجابيا إلى غاية اللحظة.

وكان وزير الاتصالات حميد بصال قد دعا مسؤولي شركة أوراسكوم لتليكم إلى توضيح مستقبل الشركة على ضوء ما يتخذ بشأن وجود مفاوضات لبيعها إلى شركة «إم تي إن» الجنوب إفريقية، مؤكدا

أشهر، وأن الحكومة فضلت في وقت سابق عدم الكشف عن القضية حتى لا تتسبب في فضيحة لجمع أوراسكوم. جدير بالذكر أن الشركة المصرية وجهت طلبا من أجل تنظيم لقاء بين رئيس مجلس إدارتها نجيب ساويرس وبين الوزير الأول أحمد أويحيى، من أجل الحديث عن وضع الشركة والخولة للفصل في مسألة التنازل عن إيجابيا إلى غاية اللحظة.

وكان وزير الاتصالات حميد بصال قد دعا مسؤولي شركة أوراسكوم لتليكم إلى توضيح مستقبل الشركة على ضوء ما يتخذ بشأن وجود مفاوضات لبيعها إلى شركة «إم تي إن» الجنوب إفريقية، مؤكدا

أشهر، وأن الحكومة فضلت في وقت سابق عدم الكشف عن القضية حتى لا تتسبب في فضيحة لجمع أوراسكوم. جدير بالذكر أن الشركة المصرية وجهت طلبا من أجل تنظيم لقاء بين رئيس مجلس إدارتها نجيب ساويرس وبين الوزير الأول أحمد أويحيى، من أجل الحديث عن وضع الشركة والخولة للفصل في مسألة التنازل عن إيجابيا إلى غاية اللحظة.

وكان وزير الاتصالات حميد بصال قد دعا مسؤولي شركة أوراسكوم لتليكم إلى توضيح مستقبل الشركة على ضوء ما يتخذ بشأن وجود مفاوضات لبيعها إلى شركة «إم تي إن» الجنوب إفريقية، مؤكدا

ارتفاع عدد مشتركى المحمول في الجزائر الى 30 مليونا من أصل 35 مليون نسمة

■ الجزائر- يو بي أي: ارتفع عدد مشتركى الهاتف المحمول في الجزائر إلى 30 مليون مشترك من أصل 35 مليون نسمة هم سكان البلاد. وذكر بيان صادر عن وزارة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجزائرية نشر أمس الاثنين أن الهاتف المحمول شهد تطوراً ملحوظاً في الجزائر إذ بلغ عدد مشتركيه حتى كانون الأول/ديسمبر الماضي 30 مليون مشترك.

وأشار البيان إلى أن ثلاث شركات احتكرت لحد الآن الهاتف المحمول في الجزائر، أولها شركة أوراسكوم تليكوم الجزائر (المصرية) المعروفة تجارياً باسم «جيزي»، بنحو 15 مليون مشترك، وثانيها شركة اتصالات الجزائر الحكومية «موبيليس»، وثالثها الشركة الوطنية للاتصالات (الكويتية) المعروفة باسم «نجمة».

وأوضح البيان أن ارتفاع نسبة المشتركين في المحمول رفع نسبة الكثافة إلى 91.62%، بارتفاع قدر بـ 12.64% لعام 2008، متوقعا أن ترتفع الكثافة مستقبلا إلى 107% كما توقع البيان أن يرتفع عدد مشتركى الإنترنت ذي السرعة الفائقة من 2.08% إلى 28%، فيما سيرتفع عدد

مستخدمي شبكة الإنترنت من 10.14% إلى 69% من جهة أخرى دعا وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، عبد الحميد بصال، شركة «جيزي» إلى الاتصال بالمسؤولين الجزائريين لتطبيق القانون الخاص بحق الشفاعة للدولة الجزائرية بعدما أعربت الشركة المصرية الأم «أوراسكوم» عن رغبتها في التنازل عن جيزي لصالح مجموعة «إم تي إن» - الجنوب إفريقية.

يشار إلى أن أي بيع أو تحويل لأصول شركات أجنبية تعمل في الجزائر يخضع للقانون الجزائري الذي ينص على أن للدولة الجزائرية حق الشفاعة وأخذ 51% من رأس مال الشركة و20% من الأرباح من أصول أي صفقة يعقدها غير المقيمين في الجزائر.

أكد بصال أن الحكومة الجزائرية «تسعى للحفاظ على استمرار عمل هذه الشركة (جيزي) مهما كان الحل الممتد.

وكان وزير المالية الجزائري كريم جودي أعلن قبل يومين أن الحكومة مستعدة لشراء أصول شركة «جيزي» بصورة كاملة في حال تم عرضها للبيع رسميا.

مستخدمني شبكة الإنترنت من 10.14% إلى 69% من جهة أخرى دعا وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، عبد الحميد بصال، شركة «جيزي» إلى الاتصال بالمسؤولين الجزائريين لتطبيق القانون الخاص بحق الشفاعة للدولة الجزائرية بعدما أعربت الشركة المصرية الأم «أوراسكوم» عن رغبتها في التنازل عن جيزي لصالح مجموعة «إم تي إن» - الجنوب إفريقية.

يشار إلى أن أي بيع أو تحويل لأصول شركات أجنبية تعمل في الجزائر يخضع للقانون الجزائري الذي ينص على أن للدولة الجزائرية حق الشفاعة وأخذ 51% من رأس مال الشركة و20% من الأرباح من أصول أي صفقة يعقدها غير المقيمين في الجزائر.

أكد بصال أن الحكومة الجزائرية «تسعى للحفاظ على استمرار عمل هذه الشركة (جيزي) مهما كان الحل الممتد.

وكان وزير المالية الجزائري كريم جودي أعلن قبل يومين أن الحكومة مستعدة لشراء أصول شركة «جيزي» بصورة كاملة في حال تم عرضها للبيع رسميا.

الشرطة المغربية تعتقل شابا متهمها بارتكاب ثلاث جرائم قتل

(في عقده الثالث) «نابته حالة هستيرية» فوجه ضريات قاتلة بواسطة أداة حادة تستخدم عادة في الأشرطة الفلاحيه إلى الضحية الاولى وهي سيدة في عقدها الثالث قبل أن ينتقل إلى الجماعة القروية المجاورة «العامة» حيث أجهز على

الرباط - «القدس العربي»:

قالت الشرطة المغربية انها الفت القبض على شاب يشتبه في انه ارتكب ثلاث جرائم قتل مساء السبت في فريتين قضت فيهما سيدتان وشاب.

وأفادت الشرطة أن الجاني

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

انتهاء زيارة اليهود لأقدم كنيس في افريقيا في جربة التونسية

■ جربة (تونس) - أ ف ب: أنهى آلاف اليهود الاحد زيارة استغرقت يومين إلى معبد الغربية في جزيرة جربة التونسية، وهو أقدم كنيس يهودي في أفريقيا، وسط دعوات لكي يعم السلام منقطة الشرق الأوسط.

وسلط إجراءات أمنية مشددة أصبحت معتادة أمضى نحو ستة الاف يهودي قدموا خصوصا من فرنسا واسرائيل وتونس فترة الزيارة بين الصلاة في الغربية، والترفيه في منتجعات جربة التي تقع على بعد 500 كلم جنوب شرق العاصمة التونسية.

وقال كبير حاخامات تونس حيين بئان في اختتام الزيارة «هذا التجمع هو دليل على احترام حقوق الانسان والاقليات» في تونس واصفا «التعايش السلمي بدون اقضاء بين الاديان بالامر النادر». من ناحيته قال كبير حاخامات فرنسا جيل بورن حيين الذي يزور كنيس الغربية لأول مرة في كلمة القاها بالمناسبة ذاتها «احيي في هذا اليوم العظيم الحيوية التي تتسم بها الجالية اليهودية» في تونس وتمسكها واستمرارها في اداء طقوس ضاربة في القدم».

واضاف «العودة الى الغربية ليست عيدا يقدر ما هي الاخلاص للجزور».

ودعا الحجاج خلال هذا التجمع التقليدي الى ان يعم السلام منقطة الشرق الأوسط وإلى نبذ العنف.

ويحرص الزوجان سايغ وفيغيان مير القادمان من العاصمة الفرنسية باريس على حضور هذا التجمع الديني منذ 35 عاما، وقاما بإضاءة شموع لهما ولأحفادهما. وقال سايغ «صلينا في هذا المكان المقدس متمنين ان تتحقق امنياتنا في الصحة

والسلام في العالم». وعزت فيغيان التي بدت متأثرة إلى حد البكاء اصرارها على القدوم «الى طيبة الناس وقبولهم لنا» مؤكدة ان «مسألة الصراع بين الاديان كرسيتها الفضائيات».

وتعود سارة (56 عاما) الى الغربية بعد 20 عاما من الغياب «لصلاة ولزيارة اصدقائها المسلمين الذين اشتاقت اليهم كثيرا» حسب ما قالت هذه اليهودية التي تركت تونس العام 1990 للاستقرار في اسرائيل.

وقال ميون داني (70 عاما) الذي غادر هو الآخر تونس قبل 15 عاما للاستقرار في تل ابيب لغرانس برس «لقد دعوت لكي يعم السلام ولكي تنمو بذور التسامح بين الناس لان الاديان السماوية تجمع ولا تفرق».

وقالت مونيكا حايون التي كانت اطلقت العديد من المواقع الالكترونية من بينها «غربية كم» ان «الارض للناس جميعا» ودعت «المتعصبين الى التفريق بين الصهيونية واليهودية».

من جانبها، قال كبير حاخامات لندن ابراهام ليفي «ان ما نشاهده اليوم مثال على التسامح وافضل وسيلة للتصدي للاسامية والاسلاموفوبيا».

معربا عن الامل في رؤية «ال فلسطينيين والاسرائيليين يتعايشون بسلام».

وفي مجموع صغيرة تدفق الزوار لاداء الصلاة موقدين شمعة اخيرة لاختتام «هيلولة» التي جرت بعد راحة اجبارية يوم السبت باعتباره يوم عطلة اليهود.

وانتهت الزيارة بمسيرة من كنيس الغربية وسط الاغاني التقليدية وزغرايد النسوة الى كنيسين اخريين في جربة التي تضم 16 كنيسا.

وحمل الزوار متارة علقت عليها اغطية رؤوس معقودة بعدد الامنيات المعبر عنها في مجالات متعددة.

ويتكرر هذا الطقس سنويا منذ 180 عاما في جربة بحسب المنظمين.

واوضح بييرز طرابلسي رئيس الكنيس والطائفة اليهودية في جربة ان «الطواف كان في الاصل يهدف الى جمع ما يكفي من الزيت من السكان لبقاء «المعبد مضاء»».

واضافة الى اليهود التونسيين والفرنسيين والاسرائيليين، قدمت مجموعات اخرى من مصر وايطاليا وتركيا وبريطانيا، بحسب المنظمين.

وبدا الحجاج اليهود طقوسهم الجمعة داخل مبنى الكنيس الصغير الابيض والازرق الذي يقع في مدينة حومة السوق (كبرى مدن جزيرة جربة).

وقد تعرض هذا الكنيس في نيسان/ابريل 2002 لاعتداء بشاحنة مفخخة تبتهت القاعدة ووقع 21 قتيلا بينما نجا 14 سائحا ألمانيا.

كما اقام الزوار مزادات علنية متنوعة بساحة معبد الغربية خصص ريعها ليهود جربة.

وتعد الطائفة اليهودية التونسية احدى اكبر الطوائف اليهودية في الدول العربية رغم ان عددها تراجع بشكل كبير على مر السنين.

وقد غادر قسم كبير من اليهود الذين كان عددهم حوالي مئة الف نسمة، عند استقلال تونس العام 1956، للاقامة خصوصا في فرنسا واسرائيل ولم يعد عددهم يزيد حاليا عن الف نسمة تقريبا يقيم معظمهم في جربة وتونس العاصمة.

وحمل الزوار متارة علقت عليها اغطية رؤوس معقودة بعدد الامنيات المعبر عنها في مجالات متعددة.

ويتكرر هذا الطقس سنويا منذ 180 عاما في جربة بحسب المنظمين.

واوضح بييرز طرابلسي رئيس الكنيس والطائفة اليهودية في جربة ان «الطواف كان في الاصل يهدف الى جمع ما يكفي من الزيت من السكان لبقاء «المعبد مضاء»».

واضافة الى اليهود التونسيين والفرنسيين والاسرائيليين، قدمت مجموعات اخرى من مصر وايطاليا وتركيا وبريطانيا، بحسب المنظمين.

وبدا الحجاج اليهود طقوسهم الجمعة داخل مبنى الكنيس الصغير الابيض والازرق الذي يقع في مدينة حومة السوق (كبرى مدن جزيرة جربة).

وقد تعرض هذا الكنيس في نيسان/ابريل 2002 لاعتداء بشاحنة مفخخة تبتهت القاعدة ووقع 21 قتيلا بينما نجا 14 سائحا ألمانيا.

كما اقام الزوار مزادات علنية متنوعة بساحة معبد الغربية خصص ريعها ليهود جربة.

وتعد الطائفة اليهودية التونسية احدى اكبر الطوائف اليهودية في الدول العربية رغم ان عددها تراجع بشكل كبير على مر السنين.

وقد غادر قسم كبير من اليهود الذين كان عددهم حوالي مئة الف نسمة، عند استقلال تونس العام 1956، للاقامة خصوصا في فرنسا واسرائيل ولم يعد عددهم يزيد حاليا عن الف نسمة تقريبا يقيم معظمهم في جربة وتونس العاصمة.

ضغوط حكومية ودعم ضئيل وهامش حرية محسوب وغير مضمون

الصحافيون الموريتانيون يحيون يوم حرية التعبير في قلق وخوف من المستقبل



من الندوة التي نظمتها نقابة الصحافيين الموريتانيين أمس

وقال ولد اشغف إن الصحافي في موريتانيا يعاني من عدة ضغوط من بينها ضغط السلطة الحاكمة والأحزاب السياسية والقبلية، إضافة إلى كون المسايين لا يفهمون أو لا يقبلون من الصحافي تنسكه بالهنية والمصادقة ويتهمونه بالاحياد إذا تواجد في مكان حدث ما».

واستشهد ولد اشغف ببعض الضغوط والانتقادات التي قال انه تعرض لها باعتباره مراسلا لقناة «الجزيرة» من السلطة الحاكمة والمعارضة قبل وبعد انقلاب السادس من آب/أغسطس 2008، وقال انه أتهم بدعوى الانقلاب بعد إجرائه أول مقابلة مع قائد الانقلاب آنذاك الجنرال محمد ولد عبد العزيز واعتبر من المروجين لحكم الجيش، مضيفا انه حينما كانت «الجزيرة» أول من يقابل الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله بعد الإفراج عنه «الإسماع صوته للعالم نسي هؤلاء ان يحسبوا لها ذلك».

واستطرد ولد اشغف في ذكر نماذج أخرى من الضائقة التي تعرض لها خلال عمله بموريتانيا قائلا انه في الفترة الأخيرة جوبه بغضب من تكتل القوى الديمقراطية المعارض حينما رفض التعااطي مع المعلومات التي أوردتها نواب الحزب بشأن التفاتيات السامة بشمال موريتانيا، وفي نفس الوقت صودرت أشهره حينما أجرى تحقيقا عن تفاتيات اكتشفت ببلدة لتفتار بشمال شرق موريتانيا.

وختم ولد اشغف ما اختلته بالقول إن «الرقب والسيول ليس السلطة ولا الأحزاب ولا وسائل الإعلام بل الشارع والمواطن العادي هو السلطة وهو من يحاسب الجميع».

وانتقد الصحافي عبد الله ولد محمود «فهم السياسة للعامل

نوأكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اشتكى صحافيون موريتانيون أمس الاثنين من ضغط الحكومات المتعاقبة على مهنتي الصحافة ومن محدودية هامش الحرية الذي وصفوه بأنه غير مضمون وبأن «الترجع عنه ممكن في أي وقت».

وتحدث عدد من رجال الصحافة الموريتانيين في ندوة أمس تلك بمناسبة عيد الصحافة العالمي المصادف الثالث من ايار/مايو عيد الصحافة العالمي عن العوائق التي تعاني منها مهنة الصحافة في موريتانيا وناقشوا أربعة محاور هي الحرية والمهنية وأخلاقيات المهنة، ثم العلاقة بين الإعلامي والسياسي. ونظمت الندوة نقابة الصحافيين الموريتانيين تحت عنوان «الصحافة الوطنية بين الحرية والمهنية».

وأكد الحسين ولد مدو نقيب الصحافيين الموريتانيين أن الندوة «تهدف إلى ترسيخ اخلاقيات مهنة الصحافة في موريتانيا والعلاقة بين الصحافي ومهنته في ظل المؤثرات السياسية والضغط التي تواجه الصحافيين».

أكد محمد باب ولد اشغف مدير مكتب «الجزيرة» بنواكشوط في مداخلة له أن حرية الصحافة في موريتانيا «تتأثر من ثلاثة نواص اساسية هي الضغط السياسي الذي تمارسه أنظمة الحكم المتعاقبة على الصحافيين، والنقص المؤسسي الذي يعود إلى غياب نظام شامل يحدد مهنة الصحافة وكون هامش الحرية المتاح مكشوف ومحسوب، ويمكن القضاء عليه بجرعة قلم من أي نظام ولد محمود «فهم السياسة للعامل

مزوار: موقع «الاحرار» في صف الاحزاب المغربية «الديمقراطية الحداثية»

عبر مزوار، وهو وزير المالية في الحكومة، عن «استعداد الحزب التام، لنسج تحالفات ضمن «العائلة الحزبية التي تتناغم هذه القيم»، ذلك «بإيمان بان التحديت التي يواجهها المغرب تفرض العمل وفق مقاربة إرادية جديدة ومتجددة للتعلم الحزبي تؤسس لمنطق التكتل وتجاوز التفتيت».

وأوضح في نشاط حزبي بمدينة آسفي جنوب الدار البيضاء أن هذه التحديت تكمن في التنمية والتحديث المؤسستي للدولة عبر الجهوية، و ملف الوحدة الترابية وارتباطه بالقضايا الإقليمية وعلى رأسها جهود الاتحاد المغربي.

توقيف مسلمة في شمال ايطاليا لارتدائها النقاب في مكان عام

■ روما- يو بي أي: أوقفت السلطات في مدينة نوفارا شمال غرب إيطاليا امس الإثنين سيدة مسلمة ترتدي النقاب، تنفيذاً لأمر صادر عن عددة المدينة يحظر ارتدائه وهو ما يعرضها لعرامة تصل إلى 500 يورو.

ونقلت وسائل إعلام إيطالية محلية عن مصادر أمنية أن عناصر من قوات الشرطة العسكرية المعروفة باسم «كارابينيري»، أوقفوا السيدة المسلمة وهي داخل مبنى للبريد، استناداً إلى أمر العدة ماسيمو غوردانو من رابطة الشمال، الصادر مطلع العام الجاري، والذي يحظر ارتداء أي زي يحول دون التعرف على الشخص في مبنى عام أو حكومي.

وقال العدة في تعليق له على الحادث «كنت أتمنى عدم الانتقال إلى المرحلة التنفيذية للأمر موعلاً على الحس السليم للجمع»، مضيفاً «لكن يبدو أن البعض لا يريد تفهم أن المجتمع لا يقبل رؤية النقاب في الأماكن العامة».

الرباط - «القدس العربي»:

أكد صلاح الدين مزوار رئيس التجمع الوطني للاحرار (أغلبية حكومية) في المغرب، أن حزبه «لا يمكن أن يكون إلا في مصاف الاحزاب الديمقراطية الحداثية التي تتناغم نظرة متوازنة تجاه الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية تقم وكؤسسات وفضاءات لتدبير العيش المشترك والتعددية السياسية والثقافية واللغوية وقيم المواطنة والانفتاح على

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

لوقا يؤكد تدخل مبارك لانصافه من ظلم الحزب الوطني بعد ان لجأ للسيدة العذراء

تحذير من الحرب ضد دول حوض النيل.. مجلس الشعب يكتفي بلوم نائب الرصاص.. وعز يفقد اعصابه

استمرار الشكاوى من الفساد وبلطجة سائقي الميكروباص.. و«العرجية» ينظمون مسابقة اجمل حمار



اعتذار عادل حمودة

أما زميلنا ورئيس تحرير «الجمهورية» محمد عبد إبراهيم فقد استغل يوم الأحد قيام رئيس تحرير «الفجر» زميلنا وصديقنا عادل حمودة بكتابة مقال اعتذر فيه عما نشرته الجريدة عن رئيس البنك الأهلي طارق عامر، وابن شقيق المشير عبد الحكيم عامر، وعن عامر وهنر العقدة محافظ البنك المركزي، وأشادته بهما، ونفى الاتهامات التي تم توجيهها إليهم. فقال إبراهيم وهو لا يخفي سعادته: «الصياغة البلاغية التي كتب بها رئيس تحرير «الفجر» اعتذاره لكل من دافروك العقدة محافظ البنك المركزي وطارق عامر رئيس البنك الأهلي لا تنفي أنه ارتكب عدة أخطاء صحافية ومهنية ما كان له أن يقع فيها وهو الذي لا يحبه أي صحافي آخر في مصر متصوراً أنه «الألفة» الذي علم الجميع، صياغة الاعتذار أكدت ولم تعرض لدس معلومات عليه وأنه لم يتحقق منها وأن مصادر دون المستوى ولم يكن لديه أي مستندات وأنه كتب عن تاريخ المشير استناداً إلى شائعات وأنه، وأنه، وهذا إذا افترضنا حسن النية، تصويري، شخصي أن كتابة الاعتذار بهذا الشكل ليست موجهة للعقدة وطارق عامر ولكن للصحافة، فلو ارتكب صحافي صغير هذه الأخطاء لاستغفروا عنه، الاعتذار لم يبرهن ساحة العقدة وطارق أيها الأرياء وشرقاء رغمًا عن أي شخص حتى لو ملا جريدته سما ضدهما، لكن الاعتذار أكد أن صحفية «الجمهورية»، ومجلة «الأهرام» الاقتصادي» اللتين ناهلما رزاد رئيس تحرير «الفجر»، كانتا أكثر حرقية منه وأنهما لم يجملا أو يداخا أحدا، لأنه لو فسنا الأمر بالمجاملات فلوأكد أن الجميع يعرفون أين تعيش هذه المجاملات وتنمو وتتسلق..»

وطبعاً لم يكن ممكناً أن يترك زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير «روز اليوسف» هذه الفرصة تمر دون إبداء الشتمات في عادل بسبب العراك الطاحنة السابقة بينهما، فقال في نفس اليوم -الأحد- «هذه خطوة مهمة جداً، يجب أن تمر دون ثناء منا، مهما اختلفنا مع رئيس تحرير «الفجر»، وحتى لو كان مضطراً لهذا الاعتذار حتى يخلي رغبة قلبه من سيف القانون بعد أن ذهب طارق عامر إلى المحاكم حتى يبدأ على المدى عليه أن يتقن نفسه..»

مبدأ الاعتذار في حد ذاته فضيلة، خصوصاً إذا كان من يعلنه يقوم به مقرنا

بامتداح ذمة من طعن فيهم، والإشادة بضمير من اهانهم، والثناء على من واصل

ضدهم حملة طويلة..»

اهل الشلة والوزارات «الخليجية»

أما آخر معارك الصحافيين فسكوتون من «روز اليوسف» أيضاً، ولكن المجلة وليس الجريدة، إذ قال رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر: «مسح الله نظرية (اهل الشلة) التي كنا ننتقد عليها، عندما يصعد الذين يجيدون (مسح الجوخ) إلى قمة الوظائف المناصب، تاركين وراءهم (اهل الخبرة) يلعنون جراح كفايتهم وعلمهم وتميزهم، فنحن الآن أمام ضغف أو أكثر، لهذا «اهل الشلة» انظر حولك وأمالك وحلفك، سوف تجد مجموعات من الشلل تنتشر وتغلغل وتسيطر، خصوصاً في «الإماكن الطرية» والوظائف المرموقة حتى في الوزارات التي يطقون عليها مجازاً «الخليجية» التي تمنح رواتب أعلى من تلك التي يوظفون عليها فسوف يغضب مني نصف دسرة وزراء، استخاروا واختاروا أعضاء شلتهم ومنحومهم «وش اللص»، ومراتباً ومنحا ومزايا ولا في الكويت.

الآن يتجّم توزيعها بطريقة الغنائم، وإذا كان «طباخ السلم بيدوقه»، فيمكن أن يوزع جزءاً من الأرباح وليس معظمها. التفاتوا أصبح رهيباً في الأجور بين اهل الشلة في أعلى السلم وبقيّة الموظفين في القاع، من الممكن أن يكون الفارق عشرة أضعاف أو خمسة عشر، ولكن مائة ضعف أو أكثر، فهذا هو «الفساد بالامتياز»، ويسري هذا الداء يشده في «إعلام الشوشرة»، عام وخاص.

الفرق بين الإعلام القومي وإعلام رجال الأعمال، أن الأول يدافع عن الدولة والمجتمع ولا يبتغي تحقيق ربح منفعة، أما الثاني فيدافع عن مصالح «صاحب العمل»، ومستعد لأن يخوض معاركة وصرعاته، والأدلة الدامغة كثيرة، وأخرها إشغال حرب الكراهية بين جمهور الكرة في المدرجات، ويمكن أن تكون هذه البروفة تمهيداً لصرعات أخرى بين نجوم البيزنس والمال. هذا يفسر سر الهجوم العنيف من الإعلام الخاص على الصحافة القومية، مع وجود رغبات شيطانية لبعض رجال الأعمال ليمتلكوها ويفعلوا فيها مثل «طنط لكتان»، وبارقة مليارديرات التسقيع والهدد إذا امتلكوا -مثلاً- «الأهرام» أو «الأخبار»، أو «روز اليوسف»، وجلسوا على كرسي هيكل ومصطفى أمين، وقاطمة اليوسف.

المسرح يتم تجهيزه للذبح، ولكن الصحافة فيها رجال مازالوا مؤمنين بها ويدافعون عنها، أما بقية وسائل الإعلام الأخرى فلم تقو على الصمود واستسلمت، تحت دعوى وشعارات زائفة من الخصخصة والحديث والتطوير، ولم يأخذوا من هذه الأشياء إلا أسوأ ما فيها..»

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخاطفة واولها سكوتون لزميلنا بهـ الاخبار، امام الساخرين احمد رجب وكانت يوم الاحد وفيها قال: «تم سجن نائب القمار الذي سبقه الى السجنون نواب المخدرات والقروض وو. والى اخر القائمة الضخمة، ولقد ظلت سنين متعاقبة اطالب بأن يكون شرط حسن السمعة جوهرية في التشريع لكن الظاهر ان حسن السمعة قد أصبح متعذراً في الزمن الأغر، ولهذا اقترحت صياغة شرط السمعة: ان يكون حسن السمعة على اد ما يقدر. اما زميلنا ونائب رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» محسن حسين فاخترنا معرفتين من معارك عموده- آخر كلام-هما: «يا جماعة حرام عليكم متلفش نائب الرصاص بمجلس الشعب التي قال (عدم، اعدم، بلاش خراطيم ميه) فالرجل مكاشن قصده على الشعب ابداء.. دا كان قصده على شوية فراخ عاملين زيته في عشة بسلاطه وزى ما احنا عارفين من حكم في فراخه ما نطلم.»

«انا طبعاً مع عمل مواصفات قياسية لاي حاجة في الدنيا لكنني اموت واعرف ازاي يجعلوا مواصفات قياسية للمش.. اي والله المش بالاتفاق مع منظمة الايزو العالمية، متفيا لي ان المواصفات لازم تؤكد على ان يحتفظ المش بالريحة والطعم والقوام..فن حيث الريحة، لازم المش تبقى ريحته «معمفة»، وتشم من على بعد 20 كيلو، اما من حيث الطعم فالزام يبقى علقم، علقم والله علقم على راي الست ام كلثوم، ويعمل تلك معوي، اما من حيث القوام فالزام يبقى سميك مليان دود صاحي، وعند الدود في الكيلو مايقش عن طبعين دودة، دودة تنطح دودة.. ومن المش الدود اي دعاء والعياض بالله العليين مع اسرائيل، وقول زميلنا بهـالجمهورية، سمير الجمل عنهم يوم الاثنين في احدي فقرات عموده - اقول :- «قال الانبا شنودة ان الخطر لا يزال قائماً على زيارة الاخوة المسيحيين للقدس، واظن ان هذا الكلام يخص المسلم العاقل حيث لا تأشيرة صهيونية على جواز سفر للملء والمتنعين من ارباب التطبيع الخلفي..»

والى المشاكل والانتقادات وبنهاها مع زميلنا بهـ الجمهورية» ورئيس تحريرها السابق سمير رجب الذي ضرب راسه في زجاج مكتبه مما حدث من العرجية في محافظة القليوبية، ثم رفعها وقال يوم السبت: «هل يمكن ان يكون قد وصل بنا الحال، الى حد سيطرة (العرجية) على الشارع، ومع الناس والسيارات من المرور به، بسبب تشييمهم مسابقة (أحسن حمار)؟ الهذه السدرجة بلست الاستهانة بالنظام، وبالسلطات بحيث اصبح كل مسن يريده يفعل شيئاً، يفعله، طالما انه مطمئن مسبقاً الى عدم خضوعه للضباب والمسألة من اي نوع.

صدقوني، ان ترك الحبل على الغراب بتلك الصورة، لن يجعل

(العرجية) ينظمون فقط مسابقة للمحير، بل ربما يشجعهم على عمل ما هو أكثر

وأكثر..»

ومن مشاكل العرجية الى مشاكل سائقي سيارات الميكروباص، وتحقيق زميلنا بهـ الأهرام» محمد زكريا يوم الأحد وجاء فيه: «خلال الشهور الماضية لا يكاد يمر يوم بدون وقوع جريمة بلطجة من أحد سائقي الميكروباص ضد الركاب أو عابري الطريق، وكان آخرها قيام سائق ميكروباص بندس أمين شرطة حاول إيقافه لسؤاله عن رخصة القيادة.

ولم يكدر يبر على هذا الحادث سوى أيام قليلة، فلنجا بسائق آخر يتسبب في مقتل ثلاثة أطفال ابرياء وهم يلهون بالشارع بسبب الرعونة والسرعة الزائدة بمنطقة الدوقية.

بداية جولتنا من المناطق العشوائية التي تعاني من غياب أي وجود مروري للحد من الحوادث التي تصعد أرواح المواطنين ابرياء بسبب سلوكيات هؤلاء السائقين على الطريق وكثير منهم من السجلين خطر. فشارع السودان على سبيل المثال تظهر فيه بلطجة سائقي الميكروباص الذين احتلوا الشارع بأكلهم لغياب الرقابة الأمنية عليه، فهناك مئات من السيارات التي لا تصلح حتى لنقل المواشي وبدون لوحات معدنية ويقودها سائقون لا يعرفون أصول القيادة ويعتبرون أي مكان يوجد به راكب بمثابة محطمة وقوف في الطريق.

رضا محمد البطان -موظف يقطن ان هناك أماكن رئيسية تفرض هذه النوعية من السائقين وهي موجودة في المناطق العشوائية والتي توجد أمام مستشفى الرمد بالجيزة ومعظم شوارع الهرم وفصل والعمرانية ومعظم شوارع حي امبابية بشيخ والنجرة والكيت كات والمعارة.

ويؤكد ان هذه المواقف العشوائية أخذت طابعاً رسمياً من خلال وجود مسؤولي السرفيس التابعين للمحافظة بها، هؤلاء يقومون بتعيين بلطجية ليجدون الكثرة من سائقي الميكروباص، لأن هؤلاء هم الذين يستطيعون التعامل مع هؤلاء السائقين نظراً لسوء سلوكيهم.

ويشير إلى أن هناك بعضاً من ضفاف النفوس من أمناء الشرطة وهم الأكثر وجوداً بالمشوارع وهم المسيطرون على حركة المرور والسائقين، يتقاضون مرتباتهم ويومية منهم حتى يستطيعوا السير في هذه المشوارع والوقوف فيها لتحميل الركاب..»

ثقافة «عشانا عليك يا رب»

و«حسنة قليلة» و«حاجة لله»

ويبدو أن العرجية وسائقي الميكروباص، مظلومون، لأن المجتمع كله يجمع طبقاته فيه عيوب كثيرة قالت عنها يوم الأحد ايضا الدكتور عزة هيكل في جريدة «روز اليوسف»: «هنا حدث للمجلس حتى تحولوا نحو التسول علناً وجهراً وفي وسائل الإعلام وعلى أرفصه للمجلسي الشعب والشورى وفي مواقف السيارات وإشارات المرور حتى أصبحت ثقافة «عشانا عليك يا رب»، و«حسنة قليلة» و«حاجة لله»، وكل سئنة وانت طبعي..»

شعارات تتردد على كافة المستويات والفئات العاملة والباطنة الصالحة والطالعة دون خجل وبدون عزة أو كرامة عرف بها المصريون من قبل، الإعلام المصري يبارى في حالة قوضي في الشارع والحياة المصرية لأنه لا جدوى من ولكن التنجنية هي حالة قوضي في الشارع والحياة المصرية لأنه لا جدوى من الحوارات والناكسات الإعلامية ولا من مجيب لأصوات الاستغاثة المتكررة ليل نهار عن حالة القوضي في كل أوجه الحياة بداية من المرور الذي خلق الاقتصاد ومرر العلاقات الأسرية وحول الشارع إلى حلبة صاعرة مفتوحة وغاية بشرية غير إنسانية يتحرك فيها الإنسان المصري بمنطق القوة والصدام والإصرار.

كذلك أثرى برامج الإعلام التي تنتشر الفضائيا وتعرض لحالة الفساد والعشوائية التي سلوك المصريين الذين وصلوا إلى قناعة أنه لا تغيير وأنه لا قانون ولا سلطة تشريعية وإنما القسرية والوساطة والمال والقوة هي الملاذ المحك في أي صراع وفي أي طموح للإنسان.

والإعلام وبرامجه ينشر ثقافة التسول ويتباهى الإعلاميون بعرض حالات الفقر والعجز والمرض والجوع والعوز والحاجة عبر الشاشات ويطبلون الإحسان والرحمة والعلاج والشقة ومصاريح الفرح وعشاء العيال وهدمتهم. كان كل تطويع في مدرسة أو مستشفى إلى قرية أو منطقة عشوائية يجب أن يأتي عن طريق التسول ومد الأيدي والأعين علناً دون أي خجل من قبل دولة عريضة عظيمة كمصر..»

وللاسف، فإن ما نكرته الجمعية عزة هيكل صحيح، بل هو قل من الحقيقة، وأن

كان من الضروري أيضاً أن تؤكد أن في المجتمع مظاهر خير كثيرة.

معارك الصحافيين

والى المعارك التي تتدلع بين زملائنا الصحافيين وبسببيهم، حيث جدد زميلنا وصديقنا بهـ الدستور» خالد السرجاني يوم الأربعاء أجزائنا على زميلنا وصديقنا والنائب الأول لرئيس تحرير «الجمهورية»، وحررها العسكري الرجوم جمال كمال بقوله عنه: «استطاع عبر تحقيق نفسه ان يصبح محرراً عسكرياً متميزاً، وان يتعامل مع مفهوم الأمن القومي المصري باعتباره مكوناً من عناصر وعوامل متعددة تشمل البشرية والاجتماعي والاقتصادي، والعسكري دون إغفال العامل المتعلق بالذكر التاريخي كما وضح في مقالته الرائعة العميقة التي نشرها مؤخراً في جريدة «الأسبوع» والتي رد فيها على تاويل رجال الأعمال لتاريخ مصر ومعهم بعض الليبراليين الجدد، ونظراً لأن جمال كان صحافياً موهوباً وناجحاً ومحبوباً لم يسلم من معدومي الموهبة الذين حاربوه، وكان الضغف عليه رهيباً في العمل، حيث لوحق ومنع من الكتابة فاضطر إلى الكتابة في الصحف الخاصة، وكما كان الضغف عليه في الحياة حيث كان يرى التطورات المحيطة به تؤثر في الأمن القومي بفهمه الواسع دون أن يستطيع أن يحرك ساكناً، وأخرها إعطاء القطاع الخاص الحق في بناء مشروعات البنية الأساسية، الأمر الذي كان يعارضه بشدة..»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين عن القاء الرئيس مبارك خطاباً يوم الخميس بمناسبة الاحتفال بعيد العمال، ويستقبل رئيس وزراء اسرائيل، وعظاهرة ضخمة امام مجلس الوزراء للمطالبة برفع الحد الأدنى للاجور وهو ما حذر منه زميلنا بهـ الأهرام» محمد السعدني امس بقوله: «هل نسيتنا عندما كانت اي زيادة تافهة تطلأ على مرتبات العاملين ماذا كان يحدث في الاسواق، ارتباك وارتفاع فوري في الاسعار، وما هي الالحطات وتطير العلاوة ويتناقض معها الراتب العوده بالالواضع الى الحالة الاسوأ. بالتجارب السابقة ومن خلال الخبرات المتراكمة اجزم بان الذي سيحدث تماما، اجزم بان المدرس الخصوصي وحده سيساعد اجره ونحن سندفع صاغرين بخلاف كل المتحفظين لامتناص دماء وعرق الناس الغلابة من صفار الى كيار التجار ورجال الصناعة الذين وجدوا من حكوماتنا الرشيدة المتعاقبة كل المساندة في التحكم بالاسعار بعيداً عن اي رقابة أو ترشيد بحجة اقتصاد السوق الذي هو منهم بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب. لا نريد زيادة في الاجور تقابلها زيادة عشوائية في الاسعار باكثر مما هي عليه حالياً من قوضي وانقلابات.

وخللت الصحف بأخبار الاستعداد للاحتفال بعيد العمال واخبار سارة لهم تنبأ ببعضها الرسام الامم عمر وكاشية يوم الاحد في «الدستور» وكان كاريكاتيره عن رئيس الوزراء يحمل قبيلة على وشك الانفجار ويخفيها خلف ظهره مكتوب عليها الشخصنة، تشريد، بطالة، فقر، ويقول لعامل وهو يتسم حزر فزر جايبلك ايه في عيد العمال.

وتناولت الصحف اخبار انخفاض اسعار اللحمة ببعض المحافظات ومشاكل تقديم الساعة وهو ما اثار انتباه اثنين يوم الاحد في كاريكاتير زميلنا بهـ «الارحار» محمد حسن، فقال احدهما للثاني: من الملاحظ ان كل حاجة يتأخر في مصر ما عدا الساعة. ورفض وزارة الداخلية الموافقة على طلب عدد من نواب المعارضة للقيام بمسيرة احتجاج من ميدان التحرير الى المجلس وهي مسافة لا تتعدى المائة متر الا لقليل للاعتراض على نية الحكومة تمديد العمل بالطوارئ، واكتفاء اغلبية مجلس الشعب بتوجيه اللوم الى نائب الحزب الوطني نشأت القصاص الذي طالب باطلاق الرصاص على المتظاهرين بعد ان اعتذر للشعب والحزب، ومناقشات حامية داخل المجلس اثناء مناقشة قانون السماح للقطاع الخاص والاجنبي في ادارة مشروعات البنية الاساسية.

عصية احمد عز

وقد لاحظت ان «الاهرام» في صفحتها السابعة ركزت على عصية احمد عز رجل الاعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والموازنة بالجلس وامن تنظيم الحزب الوطني بقولها: «بلغ الانفعال بالمهندس احمد عز حدا غير مسبوق تحت قبة مجلس الشعب اثناء مناقشة مشروع قانون مشاركة القطاع الخاص في اقامة مشروعات البنية الاساسية وتشغيلها، وذلك عندما اثار نواب المعارضة اعتراضاً على مشروع القانون لأنه ضد مصلحة الشعب ويترك المصالح الوطنية قريسة للقطاع الخاص، وقد انقلع البصير المهندس احمد عز قائلاً ان هذا شيء غريب، كيف تنترك شركات القطاع الخاص المصري تقوم بلاسماها في بناء المشروعات المختلفة بالدول الاجنبية وعندما تاتي لفتح الباب امامها للمشاركة في المشروعات المصرية تتعرض لهجوم حاد، وانها تريد تخريب اقتصاد مصر، وطلب في انفعال ايضاً، الاينظر للقطاع الخاص على انه خطر على مصر، بل واجب ان ننظر اليه على انه قطاع وطني يعمل من اجل المصلحة العامة والا فان الامر سيكون ردة عن الاصلاح والعودة الى الانغلاق وهو امر لا يسهم في دفع عجلة التنمية..»

الاخوان والحديث

عن القطاع الخاص والنهب

كما اعطت «الاهرام المسائي» في تحقيق زميلنا حامد محمد حامد وصفا لجانب اخر من المناقشات فقال «تجاوز النواب الاخوان الخطوط الحمراء في مهاجمتهم للقطاع الخاص التي كشفها عز وقال النائب الاخواني يحيى المسوري: هؤلاء

المحتكرون عازبين يدخلوا الصهانية البلد، وهنا استقرت هذه الكلمات عز ولت الى ان هناك محاولات من جانب نواب المعارضة لنشك هجوم على القطاع الخاص والتعبير على ان ما يحدث من القطاع الخاص سرقة، وقال موجه حديثه للمنصة: انهم عادوا للحديث من حيث المبدأ ويتهمون القطاع الخاص بالاحتكارات، وقال د. سرور: انهم يتحدثون عن تعديلات المواد، ورد عز: هم يتحدثون من حيث المبدأ وان كل من يتحدثون يتحدثون عن السرعة والنهب ولا غير ذلك.

وقال النائب الاخواني محمد كسبية: هو لما تتكلم عن اللي نهبوا ثروات الشعب المصري واحتكروا البلد يتنفر البيض ليه..»

وفي حقيقة الامر فلا اعرف بالضبط هل يتعمد «الاهرام» اخراج عز ام الدفاع عنه ؟

الحرب المائية

اشارات الصحف لاجتماع اللجنة العليا لمياه النيل برئاسة رئيس الوزراء وقررت زيادة التعاون مع دول الحوض، وقد حذر زميلنا بهـ الأهرام» وخبير الشؤون الافريقية عطية عيسوي من المبالغين بنش الحرب قائلاً: «المثير للدهشة أكثر هو مطالبه البيض باستخاد القوة العسكرية ضد اية دولة تبني سدا ينقص من نصيبنا المائي، وكأننا عدنا الى عصر محمد علي وان تلك الدول تعيش بلا سند، لذلك لا بدليل عن التفاوض حتى نستنفد كل الوسائل، ثم نتحكم الى القانون الدولي الذي يقف معنا بقوة بشرط ان نحسن استخدامه..»

واشارات الصحف الى حضور السيدة سوزان مبارك احتفال محافظة اسوان بجلوها من ختان البنات، ووضع حجر الاساس لبناء قرية الاعقاب النموذجية.. والى قليل من كثير جدا جدا تراكم لدينا:

الرئيس مبارك

وتبدأ مع رئيسنا حيث سبقني زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد بالدعوة لبارك الله لنا فيه بالقول يوم السبت في «الأهرام»:

«كاد اقتطع بيان المصريين جاهزون لأن يعطوا الرئيس مبارك فترة ولاية أخرى برغم المشكلات الضخمة التي لا تزال تحاصرهم، لأن مبارك هو أضمن الحلول وأكثرها أمناً، وهو الحل الصحيح الذي ينفض عنهم هواجس عديدة تتساور الجميع وتطلق أسئلة صعبة حول المستقبل تحتاج الى اجابات شافية، لأن الأمر يتعلق بمصر ومستقبلها، يريد المصريون من الرئيس مبارك أن يأخذ مصر خلال فترة حكم جديدة الى ديمقراطية متكاملة، يتم تداول السلطة فيها عبر صناديق انتخابات نزيهة نظيفة كما هو حال كل الديمقراطيات في العالم. التغيير مطلب حقيقي لغالبية المصريين وليس مطلباً كاذباً كما يعتقد البعض، وهم يريدونه

لحم الكلاب وهي نجسة..»





يصبغ ان نصدق ان المحادثات ستقرب السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ما دما نسطو على اراضيهم ونغتصب هويتهم ونمارس التمييز الآثم ضدهم

المدافعون اليهود عن اوباما

ايزي ليبلاز

■ كني نفهم توجهات الادارة الامريكية، على خلفية بدء

محادثات التقارب، بحسن أن نضعي الى سفير الولايات

المتحدة السابق في اسرائيل مارتن انديك، الذي أصبح أحد المدافعين اليهود الرؤساء عن اوباما.

عمل انديك مساعدا خالصا للرئيس كليلتوون وكان عضوا في فريق السلام في الشرق الاوسط لوزير الخارجية ورون كريستوفر، بعد ان حصل انديك على الجنسية الامريكية اصبح في ولايتين غير متصلتين، أول سفير للولايات المتحدة في اسرائيل ولد خارج حدود الدولة، وبعده أصبح أول يهودي يلي هذا العمل، اليوم يدير سياسة الخارجية في معهد بروكينغز.

نشرت مؤخرا مواقفه في مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «عندما يغضب أفضل أصدقائك»، يتهم انديك في المقالة رئيس حكومة اسرائيل بأحداث الإزمة مع الولايات المتحدة، إن انديك عالم بآن نتنياهو وجه حكومته الى موقف مركز معتدل، وأن أكثر الاسرائيليين يؤيدون سياسته، ومن المحقق أنه يفهم ان محاولة ارضاء اوباما يتجسد الاستيطان كانت تنازلا لم يسبق له مثيل من قبل نتنياهو – تنازلا ما كان ليزن فعله شخص من اسلافه، ومع كل ذلك، أمعن انديك حتى تعزيز الزعم النقائضي ان العناد الاسرائيلي يسبب في المس جنود جيش الولايات المتحدة – وهذه تهمة كاذبة انكروها حتى الجنرال باتريوس نفسه، الذي أكد حتى الجوانب الايجابية في الحفاظ على اسرائيل حليلة استراتيجة للولايات المتحدة، في واقع الأمر يزعم انديك ان الجنود الامريكيين يقتلون لان الاسرائيليين يعرضون للخطر «مصلحة حيوية لأمن الولايات المتحدة القومي»، وذلك كما يبدو بسبب بناء أسقف في احياء يهودية في شرقي القدس.

قد تكون هجمات انديك الاخيرة على حكومة اسرائيل ردا على موجات الاحتجاج الشاذة على عداوة اوباما لاسرائيل، من قبل اليهود ومن قبل الجمهور الامريكي، الذي عبر في أكثره على حسب استطلاع للرأي نشر عن امتعاض من صورة علاج اوباما للقضية الاسرائيلية – الفلسطينية (يعتقد 66 في المئة من الامريكيين ان على اوباما ان يؤيد اسرائيل تائيدا كبيرا).

ان تصريحات الرئيس ووزيرة خارجيته الاخيرة عن الحلف «الذي لا يتضعض» بين الولايات المتحدة واسرائيل تشهد بان رسالة انتقاد الادارة قد بدأت تتغلغل، واذا كان الأمر كذلك فلنؤمل ان يكون كلام انديك بمنزلة صيحة أخيرة من اولئك الذين يدعون اوباما الى زيادة الضغط المستعمل على اسرائيل وبخاصة قبيل محادثات التقارب.

اسرائيل اليوم 5/3/2010

شراكة في شرك

شموئيل روزنر

■ في الساعة 22:45 ليلا اقلق جون برين نائب رئيس مجلس الأمن القومي المسؤول عن ملف أمن الوطن ومحاربة الارهاب، الرئيس اوباما، كانت هذه لحظة واقع في مساء لهو، كان الرئيس الضيف الرئيسي في العشاء التقليدي لمراسلي البيت الابيض، أي انه كان مشغولا بالقاء الفكاهات، لكن البلاغ الذي تلقاه تناول سيارة ملغومة دسخت لكنها لم تنفجر في ميدان تايمز سكوير في نيويورك، امتدح عمل الشرطة «الممتاز»، بيد انه كما اعترف رئيس بلدية نيويورك بنفسه، كان ملغمو السيارة هواة أكثر مما كانت الشرطة ممتازة، في مكتب برين، في الساعات الاولى بعد الحادثة، قدر المتخصصون ان ليس الحديث عن عملية مخطط لها من القاعدة، بل عن تنظيم محلي لارهابيين في الداخل، غير مدربين وغير حرفيين. ولانهم لم يعتقلوا بعد، فلا نعلم ماذا كانت بواعثهم، وهل أثرت فيهم حقيقة أنه سبتدا في خلال أيام محادثات التقارب بين اسرائيل والفلسطينيين بواسطة امريكية، لكن اذا كان الحديث عن ارباب اسلامي – وكان هذا هو التخمين السائد أمس – فيمكن ان نتوقع تجدد النقاش المتعلق بالصلحة الامريكية في حل النزاع في الشرق الاوسط، وهو نقاش تخافه اسرائيل ويحرق، انه النقاش الذي يشتمل على الاتهام بسلام الجنرال ايفيد باتريوس على تأثير النزاع في جهات امريكية أخرى (العراق والغانستان وربما في الحالة الحالية الجبهة الداخلية في الولايات المتحدة نفسها)، انه النقاش الذي يشتمل ايضا على الاهتمام بتوجه اوباما من ضمن «المالي، والدومي» الذي تدفعه الولايات المتحدة عن النزاع.

إن حوادث الارهاب في نيويورك ستكون موطنها سهلا لقمي هذه العائلة قديما: إن جماعة الرجال التي خططت لهاجمة مطار كندي في نيويورك في 2007 فحلت ذلك من أجل «الاتقاف لعلاقات اسرائيل بالولايات المتحدة»، والارهابيان اللذان أراذوا زرع قنبلة في القطار ارضي في نيويورك في 2004 فعلا

ذلك بزعمهما «لاظهار مشايعة الفلسطينيين»، كان يمكن أن نجد في أساس الأوامرات والاعمال الراهبية في الستين الاخيرة في انحاء الولايات المتحدة – في قاعدة بيوتن ديكس في 2007، وروفلورد النيوي في 2006، وفي سياتل في 2006 وفي لوس انجلوس في 2005 – باعشا معادبا للسامية جوهره التسوسية بين اليهود واسرائيل، كان هذا صحيحا في سنة 1973 عندما خطط خالد الجوارى لتفجير سيارة ملغومة في نيويورك زمن زيارة رئيسة الحكومة غولدا مئير، وكان صحيحا بعد ذلك بعشرين سنة، عندما قرر رمزي يوسف ان يرسل سيارته الملغومة لا الى حي

يهودي في بروكلين كما خطط في البدء بل الي برجى التوأمين اللذين «أكثر العمال فيهما يهود».

إن العمليات الكبيرة في ايلول/سبتمبر 2001 في نيويورك صورت احدث امريكية من حلقة، مهم تكن قريبة، الى دولة لحظ الامريكيون فيها قدرا من العداة من المصور. إن الجمهور، بتشجيع نشيط من عدد من كبار مسؤولي الحكومتين في القدس وواشنطن، حصر عنايته في التشابه بين الحركة الاسرائيلية مع الارهاب الفلسطيني الذي فوي في تلك الايام، وبين الحرب الامريكية التي كانت قد بدأت فقط، لشبكات الارهاب العالمية، بيد ان هذا القياس المكنن هو نتيجة



امريكا تدفع ثمنا دمويا لشراكتها مع اسرائيل

ممكنة واحدة فقط من نتيجتين، تعرض عكسه معادلة أكثر تحديا لتخذ القرارات الاسرائيلي وهي التي تقول إن «العمليات الكبيرة في ايلول/سبتمبر 2001 في نيويورك كانت امريكية من حلقة، مهم تكن قريبة، الى دولة لحظ الامريكيون فيها قدرا من العداة من المصور. إن الجمهور، بتشجيع نشيط من عدد من كبار مسؤولي الحكومتين في القدس وواشنطن، حصر عنايته في التشابه بين الحركة الاسرائيلية مع الارهاب الفلسطيني الذي فوي في تلك الايام، وبين الحرب الامريكية التي كانت قد بدأت فقط، لشبكات الارهاب العالمية، بيد ان هذا القياس المكنن هو نتيجة

محرّفت 5/3/2010

يوم القدس السليب

عكيفا الدار

■ اذا تم كل شيء على ما ينبغي في الاسبوع المقبل، مع بدء محادثات التقارب، فان آلاف اليهود سيحتفلون بمرور 43سنة على «توحيد القدس»، لن يضع السياسة يبقين الفرصة الاحتفالية لتعبير عن حبهم الكبير لـ«عاصمتهم الوحيدة الى ابد الأبدين»، وفي تلك الساعة ستتابع الشرطة التحقيق مع أترياء المدينة، الذين وهم يشتدوون انشديد الملح للقدس سعادا في اقامة الغول في هولي لاند، لا يحتاج الى قضاة في القدس لنعلم أنه قد تم في هولي لاند جريمة فظيعة على القدس، ان الفساد على التل غربي القدس يكاد لا يكون شيئا قياسا بالسطو على الاراضي واغتصاب الهوية، وجماع الاكاذيب والتمييز الآثم ضد 270 ألف ساكن في المدينة الشرقية.

برغم ان هذه الاعمال الحقيرة تتم في وضح النهار منذ سنين، لا يوجد الجمهور ووسائل الاعلام اهتماما بها، فأحدثين بعد كل شيء عن العرب، فلو لا «التوقيت الباس» – زيارة نائب رئيس الولايات المتحدة – من كان يهتم 1600 الشقة في رماث شلومو؟ اجنّث شخص ما لماذا، برغم معارضة ممثلة مديرية أراضي اسرائيل، غيرت اللجنة الوثائية غاية الأثر من منطقة مفتوحة الى أرض للبناء؟ من ذا يعلم كل شقة بزل وزارة الاسكان من أجل أزواج شابة من شرقي القدس، التي لا فرق بينها وبين شمالي تل ابيب كما يقول بنيامين نتنياهو؟

نقول للتذكير ان اسرائيل منذ 1967 صادرت 35 في المئة من أراضي شرقي القدس (نحواً من 24 كيلومتراً مربعاً)، انشئت على هذه الاراضي احياء يهودية جديدة فيها نحو من 50 ألف وحدة سكنية، أصبح مئات من اصحاب المشروعات والمقاولين (وعمال السلطات) اغنياء وما زالوا يُثرون من هذا البناء، كم حيا أقيم في هذه المدة من أجل السكان الاسرائيليين العرب؟ صفراً.

سعى اميد التوحيد بين اسرائيل والقدس شقة في حي عربي؛ قبل ثلاثين سنة، أعلن أكثر الأراضي التي ظلت في ايدي الفلسطينيين (نحواً من 45 كيلو مترا مربعا) بانها «مناطق خضراء» مع عدم وجود خطة ميكلية شاملة للقدس بسبب تنوع سياسات معتمد لا يمكن استصدار رخص بناء خارج المناطق المبنية على نحو مزدهم في

الاحياء الفلسطينية.

ويعد كل ذلك يجرؤون في اليمين على الشكوى من أن العرب يبنون بلا رخص، في حين يطبلون «طرده» يهود من بيت يونتان وبيت ميودت اللذين اقامهما رفاقهم بلا رخصة كعظم في حلق حي فلسطيني، إن رئيس الحكومة عالم هو أيضا يحيل بان «الفلسطيني من شرقي القدس يحق له البناء على كل مكان في المدينة»، يصعب ان تصدق ان بنيامين نتنياهو المولود في القدس، لا يعلم انه يوجد فقط لواطني اسرائيل او من يستحق جنسية اسرائيلية على حسب قانون العودة تتناول الاراضي المديرية (93 في المئة من الارض في اسرائيل)، فضلا عن ان عرب شرقي القدس لا يحق لهم شراء البيت في حي الطالبية (الذي حول اسمه ليصبح حي «كوميوت»،) حيث ولدوا قبل 63 سنة؛ لا يمكن للقانون من اقامة بيت في ثلث مساحة شرقي القدس – تلك المساحة التي صودرت من الفلسطينيين منذ 1967. في مقابلة ذلك، يدعى الفائز بجائزة نوبل للسلام، ايلي فيزل، الذي طلب من الرئيس اوباما ان يترك القدس وشأنها، يدعى لشراء شقة استجمام في المشروع اليهودي الجديد في الشيخ جراح.

عندما يحتفل اولاد المدارس في غربي المدينة بـ«يوم القدس»، سيظل آلاف الاولاد من شرقي القدس في البيت او يكظنون في ميان واهية، ان وزير التربية ورئيس البلدية اللذين سيمجدان «توحيد القدس»، «شريكان في نقض مستمر للالزام المحككة العليا بان يبنى نحو من 250 من بين اكثر من 1000 من الفصول الدراسية الناقصة في المدينة التي وحدت معا، بحيث يكون اسرائيل متصلا بالعرب، ولا يصعب على من يستخف بمحكمة العدل العليا الاسرائيلية ان يتجاهل اتفاق مع الاغيار، من ذا يذكر انه قد كتب في خريطة الطريق ان تفتح اسرائيل من جديد الغرفة التجارية الفلسطينية ومؤسسات فلسطينية أخرى لشرقي القدس مع التزام على حسب اتفاقات أحرزت في الماضي؟

يصعب ان نصدق ان محادثات التقارب ستقرب السلام بين اسرائيل والفلسطينين، واذا اسمعت في ذلك فيقصد عن القدس بدل شعارات لا غطاء لها، شيء أقل من العدل والحكمة، فحسبنا.

محرّفت 5/3/2010

صحف عبرية القدس

9

الفلسطينيون خائبو الامل

يوفال بنزيمان

ويتبنى الموقف الاسرائيلي في اثناء عمله، قبل على حسب الوثيقة دعاوى اسرائيل ان المحادثات لا يجب ان تبدأ في المكان الذي وقعت هذه، ووفق على أن يترك كل طرف كل موضوع على المائدة، في ذلك، قبل الموقف الذي يقول بان تبدأ المحادثات بلا شروط مسبقة.

في واقع الأمر ترسم الوثيقة صورة الاسرائيلية من التفاوض على هذا الموضوع، برغم ان الادارة فلسطيني ناقش التسوية الدائمة، تم احراز اتفاقات على عدد من القضايا ولم يحصل ذلك على جزء آخر.

على سبيل المثال وافقت حكومة اولرت على عودة اسرائيلية الى حدود 67 كم تبادل اراض لكنها طلبت تبادل بالنسبة 6.5 في المئة من ارض واقف على جلب السلام أخذت ثقل. يمكن أن نخمن انه لو كتبت وثيقة مشابهة في هذه الايام، لزعم الفلسطينيون فيها أن استمرار موضوع اللاجئين على عودة ألف لاجيء كل ستة مدة خمس سنين لاسباب انسانية، في مقابل ذلك، طلب الفلسطينيون عودة 15 ألف لاجيء كل ستة مدة 10 سنين وفضصا مجدا للموضوع بعد انقضاء 10 سنين.

في كانون الاول (ديسمبر) 2008 قال الرئيس جورج بوش لابي مازن إن الطرفين سيتفان اليه حتى كانون الثاني (يناير) 2009 موافقهما على أثر الاتفاقات التي أحرزت، وذلك كي يستطيع ان ينقلها الى الادارة التي تخلفه. من يفعل الاسرائيليون ذلك، وزعت الوثيقة ان بوش قال لابي مازن ان الاسرائيليين تهوروا، منذ تولى اوباما عمله التقى الفلسطينيين وممثلهم جورج ميتشل مرات. الاشر بل خطط خطا بعيدة المدى من اجله، هذه نقطة بدء اشكالية للتفاوض، لا سيما عندما لا يُشَق الطرفان بالوسيط الامريكي الذي يفترض ان يقرب بينهما.

اسرائيل اليوم 5/3/2010

كل عملية ارهابية في امريكا قد تغير نظرة الجمهور الامريكي للشراكة المسييرية مع اسرائيل واتهامها بالحق الضرر بالمصالح الامريكية

فتح تطالب عباس بوزارة المالية

آفي سيسخروف

الى عدم ثقة مطلقة لدى الدول المانحة، وبالاساس لدى الولايات المتحدة، التي تؤيد فياض دون تحفظ. يبدو ان مسؤولي فتح لا يخشون من آثار أخذ حقيبة

المالية من رئيس الوزراء، ومصمون على السيطرة على

الوزارة والتأثير منها على توجيه ميزانيات السلطة، في المنظمة لم يحبوا الشعبية المصاعدة لفياض على

عباس في التنافس في الانتخابات القادمة للرئاسة، سيصبح فياض المرشح الأكثر شعبية، بل وسيحظى بتأييد واشنطن.

في فتح لم يروا أيضا بشكل ايجابي القرارات المستقلة لفياض في جملة من المواضيع، وعلى رأسها تاييد اعلان من طرف واحد عن قيام دولة فلسطينية، هذا

خط يتناقض وخط عباس وفتح الذين يعتقدون بان مثل هذه الخطوة ستخدم الاسرائيليين، وذلك لان اعلانا كهذا سيقرب حتما ضيقة جدا للدولة الفلسطينية دون سيطرة على الارض. كما قرر المجلس الثوري أيضا – بالاجماع أيضا – دعوة عباس الى أخذ منصب المشرف على سلطة اليب الفلسطينية من أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه.

وقال عضو في المجلس الثوري أمسي لـ«هآرتس» انه في نظر بعض الاعضاء «فياض هو خطر على فتح»، لان

لديه خطة خاصة به. اعضاء آخرون ادعوا بان فتح تتنازل طواعية عن الحكم في الضفة في صالح فياض، بعد أن تنازلت عنها بالقوة في غزة.

«لا يحتمل أن يكون وزراء التعليم، الوفاء، الخارجية، المالية او كل وزارة ذات وزاعة تعليمية حقيقية على الارض، الا تكون لفتح»، قال احد اعضاء المجلس، «لم يتبق في

يد فتح شيء» لم يطرح مطلب اقالة فياض، ولكن طلبت بالفعل سيطرة في وزارات المالية، الخارجية والتعليم.

«الغضب الكبير ضد فياض هو انه ورجاله يأمرون بصورة فتح، وهم يعرضون انفسهم كتخلفي الايدي – خلفا لرجال فتح، ووزير الخارجية يعرض نفسه هنا وانه جاء لاصلاح اضرار فتح، ووزيرة التعليم تتحدث وانها تعمل بتسكين كامل مع حماس، وبعدها فان هذا يشرح لماذا لا يتخفي من ناحيتها 12 ووزيرا في هذه الحكومة».

محرّفت 5/3/2010

الشارع العربي سيغضب من امريكا ومن زعمائه اذا تحققت تسوية تؤدي الى الاعتراف بدولة يهودية والتنازل عن حق العودة

النضال لتغيير الوعي

شأؤول اريئيلي

المنة من المستوطنين تحت سيادتها؛ ويرغم ان الجماعة الدولية قررت ان مكانة شرقي القدس كسائر الضفة، وافق الفلسطينيون على ابقاء الاحياء اليهودية تحت سيادة اسرائيل؛ ويرغم مركزية قضية اللاجئين، وافق الفلسطينيون على حلها العملي باستيعابهم في فلسطين

والبتعويض؛ ويرغم ان لكل دولة حقوقا راسخة تتعلق بالجنالين الجوي والبحري، وباقامة جيش وغير ذلك، استجاب الفلسطينيون للمطالب التي تقطعت من سياتهم.

رابعا، تنتهي مجابهة تقديم الجمهور الاسرائيلي لصوغ الواقع بالقوة على البحث عن الشرعية الدولية – «ليس مها ما يقوله الأوغيار، المهم ما يفعله اليهود» – ان مصدر هذا التصور هو نجاح اسرائيل في أن تحظى باعتبارها العالم بأمناطق التي احتلت في حرب الاستقلال، والذي حدث على فرش واقع وخصائص تختلف في جوهرها عن تلك الموجودة اليوم، إن مضافة مشروع الاستيطان ثلاث مرات في اثناء اتفاقات اوسلو بين عن وهم ان تستطيع ضمها لانا بنيناها فقط.

يجب على نتنياهو والجمهور في اسرائيل ان يؤكدا حقيقة اننا ننعطي الفلسطينيين في الاتقاق من رؤساء الحكومة على جديد على الدولة اليهودية في مجال عربي مستعد لأول مرة لقبولها لا حيا بل لعدم وجود خيار آخر، آتمت اسرائيل في التفاوض كثيرا من

تانيا، يجب على نتنياهو ان يواجه الانطباع الذي حدث عند الجمهور وهو ان ايهود اولرت مثل باراك «عملى كل شيء»، وأن الفلسطينيين رفضوا. ويتناول تعبير «كل شيء» في الوعي الاسرائيلي قضية المناطق وتجاهل القدس واللاجئين والأمن، مط الفلسطينيين تقصير قرارات الامم المتحدة لمصلحة المطالب الاسرائيلية.

برغم ان الجماعة الدولية ترفض شرعية المستوطنات، اقترح الفلسطينيون تبادل اراض يمكن من ابقاء 75 في

أسرة التحرير

محرّفت 5/3/2010

يبدعت 5/3/2010

في الأدب وفي الحجاب:

الحجاب في رواية «ثلج» للأديب التركي أورهان باموق

عاشقة للمقيم العلمانية والجمهورية التي أرساها كمال

انتاحر على ناقض الخلافة العلمانية، ولكن في ظل هذا الواقع السياسي لحظ السيد كمال حقيقة أصبحت ملازمة للحراك السياسي التركي في حقبة الثمانينيات مباشرة بعد الثورة الإيرانية وإلى غاية فوز حزب «فداه» بأول انتخابات تشريعية وقبل أن تحل الهيئة المنتخبة على أيدي السلطات العسكرية الحاكمة وهي أن «الرجال يقبلون نحو الدين فيما النساء يتبحرن» (ص 59)، وفي الآن نفسه لا تكف الدولة عن الترويج المراد حجابها فإنها مستحقة في المجتمع ومعاملة أكثر، أما واحتراما (ص 73) يصبح الحجاب هاجسا للدولة وللعارضة الإسلامية والمجتمع المدني على حد سواء، فالدولة تحاول أن تعزز موقعها في المجتمع وفي القلوب، وفي العقول بالادعية لنموذج المرأة الأوروبية الجميلة والعاملة والمنتجة فيما الأحزاب الإسلامية تقابل هذا الخطاب بخطاب مضاد ينهض في بعض تجلياته على تكفير المرأة التي خلعت حجابها وعلى تقديس الحجاب أيضا كانت فضائل الأخريات.

من بين كل المحجبات عمد السارد إلى التركيز على اثنين: الأولى محجبة م جهولة منعت من الدخول إلى الجامعة لواصلتها لتعليمها. لم تفلح كل الأوامر في جعلها على خلع حجابها، صمدت إلى أبعد نقطة ممكنة. والآخر مشهد درامي حامل لأكثر من سؤال. يمكن أن نقرأ الحدث كعنا شغنا وبحسب نظرتنا إلى الحجاب، أول القراءات تقول: وما ضرها لو أحتحت أمام العاصفة، وقبلت وان ضخص الأوامر مقابل مواصلة التعليم والمظهر البنتويبر، وأبعد من القراءة الثانية فهي ترى في الحجاب أكثر من رمز وأبعد من أيقونة، أنه امتداد لتلك المرأة يرافها في حبلها وترحالها، في قيامها وقعودها، لا يمكن أن تخلخل نفسها من دونه، في المناسبات العامة بل وفي الفضاء الخاص ويولد احتمال نزعها نوعا من الستريا أو من الاكتئاب المؤدي إلى التفكير في المنطق القسوي للوجود. هذا الحجاب - ضمن القراءة الثانية - التصدي لجسد المرأة ووجهها وشعرها فهو جزء منها تماما مثلما أن العين جزء من يد النحات، والأذن جزء من الرأس. إن الوجود، أنه في هذا السياق يجسد الركن الأساس في الإسلام، لا بل هو في مقام الركن الثاني أو الثالث، ليس له صلة بشرف المرأة الشرقية وعزريتها فحسب بل بروحها وجودها وكيونتها.

الروائي التركي الكبير أورهان باموق لا يمتلك حسب الآراء الفنية في تشكيل عوالم الشخصيات فحسب، وإنما أيضا صياغة حواراتها الفكرية والإيديولوجية المفاجئة، إذ ينسج بولغ بعض الفتيات هو الحجب المفاجئ إذ كن - مثل القفلة المجران - فتيات مقليات على الحياة وتمزقات جهايلهن، فإذا ما قرأها بعد بضع صفحات يقع القارئ على مشورهن ويصحن مداهعات شرسات عن الحجاب بعد أن كان يقفنه باللباس «الفرسوطي»، أن ذلك ولا شك يزعج هذه المرأة التي لا تفكك تبحث عن النماذج المضادة لهؤلاء المحجبات، يتبعها إلى اعتراف بأن الطور على هذه النماذج لم يعد أمر يسيرا كما كان الأمر في العقود السابقة، وقد ذلك فلا بد من العثور على امرأة مثقفة وجميلة يتبدل شعرها على كتفها ويومج كل هم كهي ربع.

مع كل امرأة جديدة تتحجب يتولد لدينا الانطباع بأن الدولتين تحسرن مواقع لغائده خصوصها وخاصة الأولى من الذين «يرتفعون بالحجاب إلى منزلة المرأة السياسية للمرأة المسلمة في الأناضول» (ص 163)، فالحجاب أكثر من الإشارات الأخرى الدالة على الإسلاميين مثل اللحية الشديدة، وكذلك شعر الحجاب لا يلحون من تسييس، بل هو في صلب المشروع السياسي والجمهوري الذي نهضت عليه تركيا الحديثة منذ مؤسساها كمال أتاتورك.

الخيال الروائي يجعل المرأة تعيش تجربة الحجاب بقبح كبير من الحرية، بل وابتكاره تجربة شخصية لا تنهض على القفاوى وعلى الالتزامات المفارقة وواعد السلوك في المونة الفقهية والسلفية، الحنوبية منها ومعونه على كل المكنات وتستمد جمالياتها من الصمت والجمال والتي هي في الغالب علاقة غاشقة وسرية وتكونت على كل المكنات وتستمد جمالياتها من الصمت والجمال، إن لباس الحجاب بهذا المعنى هو شكل من ممارسة الحرية الشخصية ولكن هذا الشكل لا يسهل له الظهور إلا في مجتمع ديمقراطي يقر بالاختلاف ويتعدى المذهب، إن المجتمعات الشرقية - من بينها المجتمعات التركية - لم تصل بعد إلى هذا المستوى من الوعي إذ أنه يربح بالحاجة الجديدة كما لو أنها دخلت إلى الإسلام حديثا فيما ينظر إلى غير المحجبة نظرة سوسومة بالبولو والانتقاد، أما الدولة فإنه تظفر بعين الزبية إلى المحجبات خاصة أن البيت الذي تؤسسه قد يكون فضاء لتربية الأطفال على قيم التواضع للولولة العلمانية وفي رواية «ثلج» تتحرك الشخصيات النسائية بحرية في مجتمع شرقي يشد فيه الحجاب بين القوى الجمهورية والعلمانية وفي القوى الإسلامية الصاعدة حول اكتساب موقع المرأة، المرأة هي «ساحة حرب» بين هاتين القوتين، وتضع الحرب أوزارها بظفر أحدهما بعقلها وقلمها وأيضا وقبل ذلك، بلباسها.

ليست المرأة هي فقط التمييز الجيد في النظام السري والواضح فحسب من لدن القوى المتكورة وإنما أيضا الأبرسة أصبحت هي بدورها مركزا للجدالات بين واللصاعات الإيديولوجية العاصفة قاسرة درعوث باي تعد نمودجا للأسر التركية والعربية التي تزحم فيها الأفكار المتعاصرة؛ فالأب مناضل شيوعي قديم



أورهان باموق

أما ابتداءه، فطيف فهي تجسد نمودج فتاة الإسلام السياسي، وسيكون دور حاسم في بنية الزواية كلها ستوضحه فيما بعد، أما اختها أيبك فإنها تعبر عن الفتاة التركية الحديثة المثقفة والعاشقة للسيد كافي بل وتقبل معه علاقات جسدية ضمن شروط تحددها هي، ففي هذه الأسرسة تتعاضث ثلاث إيديولوجيات يصعب أن تتجمع في فضاء خاص واحد، الشيوعية، الإسلام السياسي، والليبرالية الأوروبية، وتكمن عقيدة باموق في أنه لم ينحز إلى أي واحدة منها، وهو ما جعل الرواية في روايته ذات مستوى عال جدا يندر مثله في المثل الروائي العربي، الدولة أيضا تتحضر أنفها في الأسرة ويبدو أنها تستلهم من التراث الكلاسي العريق ما به تدعم الروح الحديثة في سرد الأسرسة التركية، وفي رواية «ثلج» تبدو أسرة سنان الزعيم وزوجته فوندا أن نمودجا للأسرسة التركية الحديثة فهما يتكلمان زوجا فنهيا ناجحا في الحياة وفي المسرح، وفكرهما قد تشرب بالتقاليد الكلاسيكية الأصلية التي تبدأ باللباس الأوروبي وتنتهي بالإنيتيك الاجتماعية وهذه الأسرسة هي التي تدافع عن الجمهورية التركية الحديثة ولأجل ذلك منح هذا الرجل ثلاثة أوزار خطيرة واحد منها سيكفقه حياته؛ كان له شرف تجسيد شخصية كمال أتاتورك على خشبة المسرح، وهذا الدور يعد بمقاييس المجتمع التركي اعتراف الدولة به وبفقه ما بعده اعتراف، أما الدور الثاني فهو تفكيره في تجسيد النبوة بالسولب مسرحي وهو ما لب صدّه الرأى العام، أما الدور الثالث فهو تمثيله لسردية كتبها هو شخصيا وسيدعو في إحدى فصولها المحجبة لطيف إلى خلع حجابها أمام الجمهور الحاضر ومنذ الشعب التركي المناد بالخلع للحجاب الهواة وأيامه على التلفزيون، إن هذا اللع للجمهور سيكون في إطار صفة سياسية خفية بموجبها تفوز الدولة بصورة شعر لطيف وهو يستعيد ساقه وحرية مارتالها بعد ملاحقة أبرز معارض سياسي إسلامي كانت تطيف تكتل له مشارع خاصة.

إن هذه الصفة ستعمل الأنا البيوي الذي ستتهض عليه الرواية كتل والأس الكماليني الذي يعبر عن زروة الصراع بين الكماليين واليسلاميين في تركيا من قبل حزب العدالة والتنمية وما بعد الانقلاب العسكري الذي حدث في أوائل التسعينيات.

في الصمت وفي الثلج

تنهض بنية العمل الروائي في «ثلج» لأورهان باموق على حورية بين الأوصال لا تناظرها - في حدود اطلاعنا على المثل الروائي - سوى حورية دستوفسكي في راسمته، الأخوة تراموف، حيث تطوي تقنية التعدي في الأصوات على معنى تصالب الأيديولوجيات ومواجهتها بعضها لبعض ضمن سعة التعاضث والصراع، وفي هذه الرواية ينعض من المودج الحجابية المساحة الألامة لكي تتحدث، في إنسان غير - نمودج قفيف بلنذ هاتم - صورة لأراف الغرب والنساء المتفريات، هناك وعي خفي في باقيهم العلمانية في المدارس والكتليات، فهاتهن كن - كلهن تقريبا - غير محجبات، ولكن عيون الكاسحة للدينين قد يرى المشهد برهته فاصحين بين في الحجاب رمزاً لقائمة العلمة ورسالة للتعبير عن الخصوصية التحلف الذي تسود به أرواحنا، ويكون قد الجمهور الحاضر وأكثرهم من الشباب المتحمي «وما إذ نتنظرن أنتن الآن؟ فتجري نحو أوروبا من الآن عارية، تعظم عارية كما ولدك أمه» (ص 223).

في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وبموجب اتفاقية جنيف، تم توقيع معاهدة أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، مما أدى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة. ومع ذلك، فإن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم ينته، بل أصبح أكثر تعقيداً. في هذا السياق، يتناول الكاتب في روايته «ثلج» حياة امرأة تعيش في ظل الحجاب، وهي امرأة تتحدى التوقعات المجتمعية وتتحدى نفسها. الرواية تتناول القضايا المتعلقة بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية. الرواية تتناول أيضًا قضايا تتعلق بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية. الرواية تتناول أيضًا قضايا تتعلق بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية.



محمد بنيس

يشي باهتالات الأماكك اللأمريئة، فيما كانت الخريطة ترسم، للخاصة والعامة، شعرا صارما وملحاحا لشاعر مغربي يمثل الآن أحد التيارات الكبرى للشعر الغنائي العربي.

استطاع لويس ميغيل كنيادا أن يعثر للديوان على النبرة الصعبة في الترجمة، فضلا عن صعوبة النحو وخاصيته، فأدرغها في خطاب غنائي راعح جناسات مضبوطة مثل الأبيات الأولى من «وجه» حيث تشهد في تعبيره دورا ونرى العالم في تهيؤات وفرغات مسجلة فيه. إن عذوبة اللفظ التي تغني شرط ومطلب لسماح الهواء العودي الذي

للشكل وبين حركته المستمرة. «حاضرة» - مشهد أطفال في الشاطئ - هو نصّ يشترك مع نصوص بونينيس وغيين، مع وجود اختلاف بينهم في الإنجاز. «غواية» - كلمة أخرى من اختياره، يذهب بها دو سيزار ليعلمها عنوانا لأحد مؤلفاته.

لكن الساحر في شعر بنيس هو تمطّله للنص، إنشأه وتنظيمه، فيقدر ما تمتلك القصيدة معنى فإنها تمتلك جسدا، إنها تفرض حضورها المادي بدءا من حقيقتها اللسانية وحقيقتها البصرية أيضا. ولهذا فقصائده سريرة رؤياوية وتلفظية مفتوحة، أكثر منها منتجا مغلقا، فيها يتجلى الصوت وينتج ذاته في العلامة من غير أن يستغند معناها فيه. إنه شعر الإنبات، مثل الأكواميس التي يتحدث عنها نغليولون واصفا ممارسة ما كان لـ (سيلان) أن يتجاهلها فيما كان فليينتي أحد أتباعها. وهذه الحالة الذهنية للإنبات التي تمتع إكمانية تعريفة. عذوبة اللفظ.

استطاع لويس ميغيل كنيادا أن يعثر للديوان على النبرة الصعبة في الترجمة، فضلا عن صعوبة النحو وخاصيته، فأدرغها في خطاب غنائي راعح جناسات مضبوطة مثل الأبيات الأولى من «وجه» حيث تشهد في تعبيره دورا ونرى العالم في تهيؤات وفرغات مسجلة فيه. إن عذوبة اللفظ التي تغني شرط ومطلب لسماح الهواء العودي الذي

مثقف الاحتلال لا يرى لا يسمع لا يشم لا يلمس!

فاروق يوسف *

1

■ قال: «انظر إلى هؤلاء الأوغاد جثثا هامة، فرد الآخر «إنه أمر جميل» حدث ذلك في فيلم الفيديو، في فضاء عاصمة الالم بغداد، مرة. مرتان. ثلاث. بعدد القتلى الذين سقطوا. بعدد المفقودين الذين لم تبق منهم إلا الصور والأسماء. كم كان عددهم؟ واحد. اثنان. عشرة. عشرات. آلاف. لن يقوى أحد على أن يحصي العدد النهائي، البلد مفتوح على المفاجآت والرقم يبقى ناقصا. ولكن من بهتم بذلك؟ الراهبي لا روح له. العراقي الميت هو نوع من الراهبي. الجثة لامرأة لها. لا أطفال في المطبخ. ليست الوسائد إلا حلو من الدم. العالم جميل من فوق. رأينا جثث القتلى. كانوا قبل لحظات يشمونه على الأقدام. كانت لديهم أقدام. لم نسمع أصواتهم. لا صوت يسبق إطلاق النار. الإنسان يفقد صوته قبل أن يصبح جثة. ليس لديها ما تفعله. الجثة مرمية للكلاب. ولكن الكلاب تخاف القتل في تلك البلاد. الكلاب لها ملاذاتها الآمنة. في الصورة يظهر من هم ليسوا كلابا. لا يزالون في الطرف الآخر. «هل قلت جثة؟» يقول لصاحبه فيجيبه الآخر: «بل اثنتان، يخرجان من سيارتهما ليلا البقايا. ليرفعا الكاس الالهي. ليعيدا ترتيب المائدة لني مغدور. يسعدان الرصاص ولا يصدقان. (الحجة) إذا. يردان: «يا زكريا يا زكريا»

لا يتصوران على الأرض جثتين هامدتين. من فوق يبدو الشهيد اجمل. لقطه لا ووسكار. لقطه الصبر على التقاط نملة. لقطه العثور على الحزام الناسف في الدماغ. عقوبة القتل هي استثناء دائما. يُقتل العراقيون بهذه الطريقة الهائنة. لا تعذيب ولا الم ولا تهديد ولا مقاومة. حل ناجح لأزمة تاريخية. لم كل هذا البكاء؟ ابتمس كنعان مكة حين سمع سؤال الرئيس وما بقطة: «سدي الرئيس انهم سيكون على رجل مات منذ الف وأربعمائة سنة».

2

الأوغاد جثث. جثث الاوغاد. الألوغاد جثث للاحقة؟ اللجثث أوغاد سابقون؟ لا فرق. الجمل تتلاشى السؤال وحده يثير المتعة. جثثنا لنقتل. لنسحق القتل باسمه، عرس الدم. هو نبوءة لوركا ولأجل ذلك كان البحث عن النمودج المتكلم للمحجبات علمية مرهقة للدولة ولتضارها من العلمانيين. أن ما تبحث عنه الدولة أن يكون خلع الحجاب في المسرح من قبل قفلة مترجمة، محافظة وذات عراقة اجتماعية ونسب بعيدا عن النسب الجهولي الأصل، لا أن تكون راقصة أو سكران أو عاهرة مذهولة النسب هي التي تقوم بهذا الدور الكبير.

في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وبموجب اتفاقية جنيف، تم توقيع معاهدة أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، مما أدى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة. ومع ذلك، فإن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم ينته، بل أصبح أكثر تعقيداً. في هذا السياق، يتناول الكاتب في روايته «ثلج» حياة امرأة تعيش في ظل الحجاب، وهي امرأة تتحدى التوقعات المجتمعية وتتحدى نفسها. الرواية تتناول القضايا المتعلقة بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية. الرواية تتناول أيضًا قضايا تتعلق بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية.

في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وبموجب اتفاقية جنيف، تم توقيع معاهدة أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، مما أدى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة. ومع ذلك، فإن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم ينته، بل أصبح أكثر تعقيداً. في هذا السياق، يتناول الكاتب في روايته «ثلج» حياة امرأة تعيش في ظل الحجاب، وهي امرأة تتحدى التوقعات المجتمعية وتتحدى نفسها. الرواية تتناول القضايا المتعلقة بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية. الرواية تتناول أيضًا قضايا تتعلق بالهوية، بالثقافة، وبالدين، وبالسياسة، وبالجماعية.

3

لا أصدق أنهم بلاء، مثقفو الاحتلال تدريبوا

مثقف الاحتلال لا يرى لا يسمع لا يشم لا يلمس!

على المكر. احترقوا الدهاء. ما جرى في العراق ومنذ أول يوم احتلال إنما يعبر عن ثقافة استيطان. العراق الجديد هو البديل للعراق التاريخي، كما جرى في فلسطين تماما. البديل هناك كان اسمه إسرائيل في حين كان اسمه في العراق الجديد. فلسطين الجديدة لا تتسمج مع المشروع الصهيوني. المهم أن لا يكون هوية. لا تاريخ مشترك. لا فكرة عيش. لا تبادل خبرات، ولا قوة في المركز. بغداد ذهبت هباء. ما عادت متاحة للتفكير والعمل. ابتلعها المذاهب والاقليات والطوائف والعصابات. -لم لا يفر الحكم بعيدا عنها. بغداد ستهزمهم. قدرها أن المظلوب امريكا أن تُذل عاصمة العباسيين. أن تُمتن. أن لا يُذكر اسم هارون الرشيد إلا ليُلعن. سيكون ذلك مصدر اطمئنان للجاراة المنكوبة بإسلام شعبها. يعرف مثقفو الاحتلال أن النفق سيكون طويلا. هم فحروه بأنفسهم.

منذ سنوات وهم يحفرون. سمعت صوت صديقي الناقد التشكيلي وهو يوجه النداءات من اذاعة العراق الحر التي كانت وكالة الاستخبارات الامريكية قد اقامتها في براغ قبل ثلاث سنوات من الاحتلال على الأقل. كان ذلك المثقف موظفا في سلطة الاحتلال قبل أن تنشأ وكان يستلم راتبيا شهريا. صحیح أن الرجل اخفتي ولم تظهر صورته بين صور القادمين مع المحتل. غير أن مصيره يظل محاطا بالانغاز.

هل كان جثة فصار وندا؟ هل كان غدا فصار جثة؟ هو مصير بين هلائين. إن يشعر مثقفو الاحتلال بحجم الخسائر التي تُكب بها وطهم، فهم في الحقيقة لا وطن حقيقي لهم. قطاع الطرق لا ينتصون إلى الطرق التي يقفون عليها. يقول الجندي الامريكي: «أبتيت لقتل» يمكننا تخيل الجملة التي يقولها المثقف العراقي الذي دخل إلى العراق محتفيا بحدل هذا ذلك الجندي.

4

قال: «انظر إلى هؤلاء الأوغاد جثثا هامة، فرد الآخر «إنه أمر جميل» حدث ذلك في تموز/ يوليو 2007. كان هناك أوغاد إذا غدا في عاصمة الرشيد. لنقل انهم بقاءا، الغتات. حبات الرمل في الساعرة التي ظلت ترده، تك تلك. المسحة التي تنزل من الأنا. عليكم الانتظار. ارث الديكتاتورية تقيل. انسيت المقابر الجماعية»، ادفعوا الضمن أيها الأوغاد. 13 سنة من الحصار لا تكفي.

عاش مثقفو الشتات العراقي لاجئين في نعيم الضمان الاجتماعي في المجتمعات الغربية. «تعذبنا من اجلكم» يصدق الاوغاد ما يقوله القادمون معترزين. الشباب الطويلين الذين جاءوا من أجملنا، ضحوا بالجمال من أجل أن يكلموا عيوننا بأجفان نعاسهم، الورديون المنغمسون في محابر الفساد، لهم أنفاسنا من أجل أن يتنفسوا. لن يروا القتل. ابدا سيكون القصاص عادا.

نحن الأوغاد المذبذون منذ عاد ومدين والسقيفة وسقف السيل وجماعة بغدادا للفن الحديث. نسيت المملكة السوداء. تركنا زها حديد تعبت بالعمارة المعبصرة فسادا. ما هذا الذي يفعله سعدي يوسف بقاصدة النثر؟ يرسم رافع الناصري بوابات للمدن. نصير شمة يصير سيدا للعود في القاهرة. جواد الاسدي يرعى ساحراته في معبد بيروني اسمه (بابل). يا للعجب شيء ما وغدي يجري خطأ. لذلك نحن نقص عليك أحسن القصص. كانوا أوغادا فكان قتلهم جمليا. أن لا تكون أوغاد.

وإن كنا قد ولدنا أوغادا ونعرف أننا سنظل كذلك إلى أن تقوم الساعة وينظفء الضوء. سيكون علينا إذا أن نظهر في الفيلم غدا؛ أوغادا جميلين. جثثا من غير وظيفة. نحن الأوغاد لنا دعاء آخرين: أن نقابل الله باعتبارنا أوغادا. قال المسؤول العسكري الأمريكي: «إنها مجرد صورة».

* شاعر وناقد من العراق يقطن في السويد



محمد بنيس

يشي باهتالات الأماكك اللأمريئة، فيما كانت الخريطة ترسم، للخاصة والعامة، شعرا صارما وملحاحا لشاعر مغربي يمثل الآن أحد التيارات الكبرى للشعر الغنائي العربي.

استطاع لويس ميغيل كنيادا أن يعثر للديوان على النبرة الصعبة في الترجمة، فضلا عن صعوبة النحو وخاصيته، فأدرغها في خطاب غنائي راعح جناسات مضبوطة مثل الأبيات الأولى من «وجه» حيث تشهد في تعبيره دورا ونرى العالم في تهيؤات وفرغات مسجلة فيه. إن عذوبة اللفظ التي تغني شرط ومطلب لسماح الهواء العودي الذي

مشربيات

خايمي سيليس

هنس الطريقة التي تختار بها مشربيات المعمار العربي نقط الضوء، وهي تخترق الهندسة التي يشكلها نسج ظلال المشربيات على الأرض أو على الجدار بيسر، يرسم شعراً محمد بنيس (1948) على جسد الصفحة تطريزا بتعباس دفع القارئ لاجتيازها كلها وكل وشومها الخلفية.

والحصيلة كتابية تعبر عن خلاها عيوننا مثلما تعبر أرجلنا سجادا، فيما هي تحتفظ بلمس صمها الذي لا يترك مديعيات وإنما آثارا، لأن ما تعرضه هو تربية السيرة الإبداعية ذاتها، أكثر مما هو مجرد إيصال مضمون ملموس.

محمد بنيس شاعر معاصر لا يسلك طريقاً واحدة ولا اتجاهاً ينحدر من تقليد ما إنّه مُجدّد بطريقته الخاصة، ويبدو ذلك جليا في نمط قوله وتعبيره، بعيداً عن المستعمل في بلد وفي لغته؛ إنها طريقة أخرى، مُنتخبة بعق، فيما هي تدمج في جغرافية القصيدة أراضيه بل بطها الأدب الذي ينتمي إليه عمله.

متاحف مدينة القدس الشريف:

شهادة من زمن ماضي .. على زمن حاضر

عبير علي *

حين يكون الحديث عن القدس، فهو حديث عن الهوية، حديث عن الحضارة، عن التراث وعن التاريخ. هذا التاريخ الذي ترك وراءه حصنا عظيما يحمي في داخله كنوزا من الآثار والمباني التاريخية والدينية المسيحية والإسلامية، وهو ثروة تفاعل الإنسان في فلسطين مع بعد الزمان وبعد المكان، فالديانة المسيحية هي كثر تاريخي عظيم بالمعالم التاريخية التي ارتبطت وجودها بالأحداث الجسام في تاريخ الإسلام، وهي تتمثل في المسجد الأقصى، قبة الصخرة المشرفة، المساجد، المدارس، الخانات، الأضرحة، الأسيلة، الزوايا، القباب، الأبواب التاريخية... الأسواق العتيقة... الحارات الضيقة العريقة بروائح المحبة والسلام... وبيوت صنعت بيضاء وحسن من الحجر... وضاحية الطبيعة، تحتفظ بأشجار الزيتون كما تحتفظ بدهن الشمس بعد الغروب، هذه المدينة التي حظيت باهتمام السلاطين والملوك على الدوام نظرا لأهميتها الدينية، فأقاموا فيها المدارس والخانات والحمامات والآبار والأسبلة... تقريبا إلى الله وابتغاء مرضاته، حتى أن كثيرا من أولئك أوصوا بأن يدفون بعد موتهم في القدس الشريف للغرض نفسه، فنجحوا في تحقيق معاني سماوية المدينة المقدسة ونبيد الرحلة وتعرف على ذاكرة المكان والزمان والمتطمة في المتحف الفلسطيني والمتحف الإسلامي، فمأذا تعرف عنهم؟ وما هي محتوياتهم من تراث وآثار، وما خلفته قرايح الأقدمين وصفوة الأسلاف من فكر وعلم وفن ونمط عيش وفنون حضارة؟

باتي في طليعة المتاحف الأثرية بالقدس المتحف الأثري الفلسطيني وهو من أغنى المتاحف، ويقع عند الزاوية الشمالية الشرقية من سور مدينة القدس بالقرب من باب الساهرة والحي المعروف بوادي الجوز، وقد تم احتلاله بالكامل من قبل دائرة الآثار الصهيونية... وهذا المتحف له بناء يميزه عن باقي الأبنية في المنطقة كلها، حيث يتربع وسط البناء برج ثنائي الأضلاع ارتفاعه يقرب من 30 مترا وغطاه عشرة أمتار، وقد أنشئ هذا المتحف بتمويل من رجل الأعمال الأمريكي روكفيلر «J. Rockefeller» حيث تبرع عام 1927 بمليونين من الدولارات صرف منها نصف مليون للبناء ونصف مليون للأثاث والكتب. أما المليون المتبقى فقد أودع ليصرف على إدارة المتحف من ريعها، وقد وضع حجر الأساس للمتحف في 19 حزيران (يونيو) 1930م وسنة 1935م انتهت عملية البناء، وقد فتح المتحف أبوابه للجمهور عام 1938م، ويوجد خلف بناء المتحف بناء أقدم منه أقامه محمد الخليلي

عام 1711م الذي احضر بذور الصنوبر من بلده «مدينة الخليل»، وزرعها بالقرب من بيته الجديد، ومع الزمن نمت تلك الأشجار لتصبح أشجارا ضخمة وظهت على المنزل وكأنها جزء من المتحف، وقد تم تكليف الهندس «أوستين سانت بارب هاريسون» بتصميم المتحف، وقد انظر اهتماما خاصا به في تصميمه، حيث سافر عدة مرات للتحول في متاحف أوروبا للاطلاع على نماذج فلسطين، ليدرس مباني القدس القديمة، وكان هدفه المزج بين عناصر معمارية من الشرق والغرب، واقتبس هاريسون المخطط العام الذي كان متجعا في المباني العامة في أوروبا والمركبة من وحدات بناء مختلفة، أما الاختلافات في الارتفاعات بينها فاقترنت من تنظيم المباني في البلدة القديمة في القدس، وصممت صالات كقاعات الكنائس ذات الأقباط العالية التي تسمح للضوء بالزور عبرها، أما سقف الصالات فصممت بروح عصر النهضة الأوروبية، واستوحى قاعة المكتبة من بنايات تروج إلى النهضة الروماني

ومن الحضارة والشرقية والحلقة استمد هاريسون تقاليد تشييد الحجارة، والزخارف الهندسية التي تزين برج المتحف، وأشكال المدخل والشبابيك، والقبب والأقواس، والبلاط الأزرق وصناعة الأضراس، وبعد ذلك تولي الفنان البريطاني «راي غيل»، تحت الرسومات على جدران المتحف، وأبرزها الرسومات العشرة التي فسختها في الساحة الداخلية، ونصفت الحضارات التي تعاقبت على فلسطين مثل البيزنطية والعثمانية والإسلامية، أما النحت الأبرز فوق المدخل الرئيسي، فهو نصف الفناء القفتر بين قارتي آسيا وأفريقيا، ويقيني المتحف آثارا يعود تاريخها إلى معظم العترات التاريخية في فلسطين منذ عهد ما قبل التاريخ حتى العصر العثماني المتأخر، و آثار النصب الأثرية الرئيسية التي جرت في فلسطين في الفترة ما بين 1920 و 1948، هذا وتضم المتحف

وستودعاته ومكتبه الكثير من الرسوم والصور التي تروى حول المكتشفات الأثرية لفلسطين، وقد عرض المتحف أهم القطع الأثرية التي يفتخرها في عدة قاعات وعرف عددها للعرض، منها ما عرض داخل خزائن عملت أرقاما أو حروفا وجعل لها دليل يصف تلك المعروضات وفق الخزانة والقفات، ومنها ما عرض على قواعد ثابتة خارج الخزانة وقد سجل في دليل الآثار الفلسطينية من العصور الحجرية والعصور اللاحقة... ومن تلك المعروضات الهامة التي تعود للعصر الحجري الحديث، عرض راس تمثال من الطين المحف بالشمس وتماثيل لحيوانات من الطين ومن الفخار المون وبعض الآثار من نقوشات، جون جراس ستانج، 1936، ومن تلك التي تعود إلى العصر الحجري النحاسي آثار من «ثلاث الفول» الواقعة في شرق الأردن التي اكتشفها «الاب مالون»، من أهمها

أقراص منقوشة ومفوس حجرية وكؤوس، و آثار من الحضارة الواقعة بين «يافا والقدس» كما كان من نتائج التنقيبات الأثرية «تنقيبات مجدو»، تل المنسل - التي تعود إلى العصر البرونزي القديم، كما عرضت أوان حجرية عليها تأريخات أثرية، وأوان فخارية وقالب لسكب الحلي العدينية، وصعود ذات لون رمادي، وهناك عدد كبير من الفول، ومن آثار العصر البرونزي الحديث، هناك كؤوس ذهبية وقصبة من «تل العجول» بالقرب من مدينة غزة ومخبر من «بيسان»، كما عرض في القاعة الثامنة الجنوبية نصب من البازلت التي الفرسون المصري ستي الأول يعود إلى عام 1313 ق.م وهي النصب الأولى من حكمه، كما عرض كتابه جيري غولفيلد وقد وجد هذا النصب في بيسان، كما عرض تمثال رمسيس الثالث (1177-1198 ق.م)، كذلك عرضت في الجناح الجنوبي نماذج من المواد الأثرية ولوجية منها جمجمة من الجليل وتعتبر هذه الجمجمة من أقدم النماذج للعرافة لجنس جيل الكرميل قريبا يعود إلى ما قبل حوالي 20000 عام قبل الميلاد، كما عرضت بقايا إنسان الكرميل الذي يعود إلى ما قبل 10000 عام قبل الميلاد، وكذلك عرضت في الجناح الجنوبية خشبيات إسلامية محفورة من القرن الثامن من الجاهلية الأخرى، وفي الغرفة الأثرية عرضت نماذج من منحوتات على طين عليها من التنقيبات التي جرت في قصر هشام بن عبد الملك في خربة المجر، وعرضت حلي عثر عليها في غزة ومنطقها وحلي من عهد الهكسوس في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وحلي من الفترة الرومانية وأخيرا حلي القرنين البيزنطية والعربية، أما في الغرفة الشمالية والجناح الشمالي فقد عرض بعض الزخارف التي تلتفت من قبضة القبر المقدس، «أعداد المشاة ودخول القدس»، وبعض الآثار التي تعود إلى العصر البرونزي وهي فخار خشن ردي الصنعة، عاجيات



بعض القدر الوضحة



نافذة زجاجية ملونة - المتحف الإسلامي

من تنقيبات مجدو، صندوق عاجي مزين بأسود وأبي الهول، وعناصر زيبائية على شكل شجرة الخليل، وقطعة عاجية عليها مشهد يستعرض فيه المصريون أسراهم من الآسيويين، تعود هذه العجايات إلى عهد رمسيس الثالث (القرن الثاني عشر ق.م)، وجزء من تمثال برونزي يعود إلى رمسيس الرابع عليه كتابات هيروغليفية.

كما توجد في المتحف مكتبة غنية بالكتب والمراجع والشروح والصور التي تعيد الباحث والعلما في تاريخ فلسطين، وتساعد زوار المتحف من جمهور الناس على فهم المعروضات، كما أن هناك مكتبة علمية عامرة تقع في الزاوية الشمالية من الطابق الأسفل تضم عددا من الكتب والمخطوطات تتحدث عن تاريخ فلسطين وأثارها وآثار البلدان العربية المجاورة، وقد تأسست هذه المكتبة عام 1928م وضمت حتى عام 1948 أكثر من ثلاثين ألف مجلد من مختلف اللغات (العربية والانكليزية والفرنسية واللاتينية)، وفي الطابق العلوي صالة للمطالعة تحوي الكتب المرجعية والموسوعات، هذا إلى جانب مخازن تضم الكتب المقدسة.

وقد ظل المتحف تابع لإدارة الآثار الفلسطينية إبان الانتداب البريطاني، ولكن في عام 1947 قام البريطانيون بمقتل المتحف عن دائرة الآثار وجعلوه تحت إشراف هيئة دولية من ممثلين من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وهي الدول التي كانت لها مدارس ومراكز بحث أثرية في فلسطين وممثليين عربيين واحد يمثل الجامعة العربية ويقيم الحاح هذه حتى ضم إلى دائرة الآثار الأردنية عام 1966، وبعد اغتصاب العدو الصهيوني لدمية القدس العربية عام 1967 استولت إسرائيل على المتحف، قامت مع بعض الاسم من المتحف الفلسطيني إلى «متحف وكلمة»، وبدأت عمليات نقل الآثار والخطوات التنفيذية إلى متاحف إسرائيلية، وحصلته إدارة الآثار والمتاحف الإسرائيلية مقرا لها، ومن أهم المكتشفات الأثرية التي نهبها الإسرائيليون «البحر الميت»، و«ثاقف» «الاشيش»، ثم عدوا إلى إعادة عرض ما تبقى من آثار المتحف عرضا يهدف إلى إهدام الأثرية الإسرائيلية وغيرها الشروح التاريخية الأولى لكثير من الآثار في محاولة للتقليل من أهمية تراث الشعب الفلسطيني وإبراز تراثهم المزوم!! هذا إلى جانب إخفاء بعض الآثار الهامة من المتحف، والجدير بالذكر أن عمليات النهب والسلب لم تنته حتى الآن، وإن كانت تمت بطيء، ولاسلف يشبه المتحف الآن، كتكتة عسكرية بسبب الحراسة المشددة، ويمكن رؤية شبان من يهود الغلاشا قدوا من أثيوبيا، يحملون بنادقهم متخفيين لأي حركة تحدث، ويسمحون لأي سائح أو إسرائيلي، بالدخول إلى المتحف، بينما يمنع دخول أي فلسطيني ويعامل كمشتبهي فيه، وليس هذا فقط بل تتعامل إسرائيل بعد سيطرتها على المتحف التعامل الانتقائي مع العروض، ففي حين توجد عنابة يقطع سفيسفاسية عثر عليها في كنس يهودية تعود للفترة الإسلامية، تقدم بشرحات أيديولوجية أكثر منها أثرية، فأنتا تجد آثارا لا تقدر بثمن، تعود للقرنات الفرعونية، والرومانية والإسلامية، تركت في ساحة مفتوحة بين قاعات العرض، عرضة للإطمار وتقلبات الطقس، ومن بينها توابيت حجرية ضخمة عليها رسوم تمثل ملاحم أدبية، ونصب حجرية تذكارية ورومانية وفرعونية تارة...!

المتحف الهام الثاني من متاحف القدس الشريف هو المتحف الإسلامي والذي يقع عند الزاوية الغربية الهامة التي لم يبق منها إلا المسجد الأقصى المبارك... وهو بقايا صغيرة من مبنى الأثرية الغربية الكبير الذي دمته إسرائيل عند احتلالها للقدس عام 1967م حيث قامت بهدم حارة المغاربة وحي المورانة وحي الحدارنة وحي الشرف... وقد بقي المتحف الإسلامي، والذي كان عبارة عن مصلى، كجزء من الزاوية الغربية الهامة التي لم يبق منها إلا المذئذنة والمتحف، وقد تأسس بامر من المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين عام 1923م، وهو بذلك يعتبر أول متحف تأسس في فلسطين، واتخذ المتحف مقرا له عند تأسيسه الرباط الحضوري، الذي يعود تاريخ إنشائه إلى الملك المنصور قلاوون (681-1282م)، وفي عام 1929م تم نقله إلى داخل المتحف الشريف حيث شغل قاعتين تشكلان زاوية قاسية من ذلك المتحف أبرزاز الغربية لنقطة الأقصى، ومن أهداف تأسيسه ذلك المتحف إبراز التراث الإسلامي وحياته وعرض مخلفات إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة وجعله مركزا علميا للمتميزين بالدراسات الإسلامية.. وفي داخل هذا المتحف توجد آثار إسلامية من زمن الصحابة

تداعيات الصورة والإحساس

جان بيرنيس

ترجمة: عبد السلام ناس عبد الكريم

يحرص التحليل النفسي على إظهار الصورة في الحلم بواسطة النزوع وخفض ضغط المنظور. ويضع علماء النفس يسعون إلى إكساب الصورة نفسها القدرة الذاتية على التحلي حيث يعتبرونها شعورا كما نحن نحفظ بالخصائص الحواسية للكثافة والتمركز والموضوعية. بيد أن تلك العناصر تعد غائبة في الصورة. وهو ما يستدعي في التو المقابلة بين الصورة والإحساس. فالإحساس يعد تحويلا طارئا على سطح الجسم وفي الأعضاء الحواسية عقب بعض الاستثارات. ومن شأن ذلك أن يحدث في الوعي تغييرا في الحالة، يتطلب رد فعل محركا يجعله قابلا للتحقق والتأمل. فحينما أهم بعبور الشارع وتعت لي عربة متجهة نحوي، فإنني استعمل الحركة التي تجعلني خارج الخطر. أما عندما أتواجد في قاعة السينما وأشاهد عربة قادمة بسرعة هائلة في اتجاهي، فربما يكون احتمالا أن ترتسم لدي حركة ارتداد إلى الخلف ولكنها لا تستمر. فالصورة لا تمنحني إذن سوى الانطباع بذخعة، كما أنها تستعفني بإمكانية الرد عليها بواسطة خدعة ملاذ. وتأسيسا على ذلك فإن تمثيل الخطر ليس هو الخطر ذاته. ويمكن أن نربط المثال بفكرة الشرح، التي ليست هي الشر نفسه مجسدا بالفعل والقوة. ومن ثم يكون الإحساس موصولا بالكثافة التي قد تنكسر أو تقل بحسب اقتنائها بالحركة. أما الصورة فلا كثافة لها.

لقد اعتاد الناس على امتداد الأزمنة البعيدة أن يروا في الصورة إحساسا متضائلا. فالترجيبيون فسروا على هذا النحو تأثيرات الصور ومخلفاتها. أما خصوصهم فقد ردوا عليهم بحجة أننا لا نخلط أبدا بين ضجيج خافت وبين صورة الضجيج. وبالفعل فإن الصورة تلتفت من الكثافة لأنها توجد خارج كل قياس. وكثافتها لا يمكن أن تتنوع، لأنها في الأصل لا تعرف سبيلا لامتلاك الكثافة.

الإحساس ذو طبيعة موضعية، فالفضاء والجوار والمسافة وموقع الأدوات في علاقتها ببعضها، كل ذلك محدد بحسب المعطيات الحواسية بواسطة البصر واللمس، وبواسطة الارتكاسات الحسية - الحركية. أما الصورة فليست لها أية علاقة بالفضاء. ولقد لوحظ أنه إذا ما تصورنا فضاء لمواقع أدوات معينة، فإننا سنكون غير مكترئين بالوضع المتبادل لهذه الأدوات.

في الإدراك الحسي الذي يبرهن بالحدود لا يمكننا أن نغير المواقع. أما الصورة فهي لا تتغير بالحدود أو بمواضعها أو بمراعاة لهذه الاختلافات سوف يتم الاعتراض على حالة الصورة الاستيعامية الموصولة بالهلوسة. على اعتبار أن الهلوسة تلبس كل خصائص الإدراك الحسي، لا سيما المكان والكثافة. بيد أن الدراسات الأكثر راهنية حول الهلوسة، في المانيا بخاصة، تتخذ هذا الزعم. فعلم النفس (هينين) المهتم بالهلوسات البصرية، يبرز الفرق الحاصل بين الهلوسة والإحساس. ففي الهلوسة لا تتجلى الألوان ملتبسة قط بالمساحات بل بسطح اللون، حيث لا تمتلك الأشكال حدودا واضحة. كما أن التوء الطاهري للصور لا يعادل انطباعات التوء القابلة للتحقق في الإحساس. فالألوان نفسها ضبابية ومشابهة للألوان اللحم. بين الهلوسة والإحساس ثمة اختلاف جد دقيق يتجلى إذا في نوعية الشكل واللون الممثلين. بيد أن التمييز الأكبر يكمن في استحالة تأطير الصورة دون اللجوء إلى الإحساس.

هامش: * 38- Jeanne Bernis, l'Imagination, ed: que sais-je, p: 37

أوراق الليل الأخيرة

سعيد علي *

الليل وحيد،
ثمة شيء ينفلت من فم الشهر الزابح،
وشمة في الأفنان عيون تقرا دفاترنا المنسية،
لم أعلم أن الحرف ينادي
صوت العصفور،
وأريج الورد

قبيلات الندى، ورهط من نمل يتعرج في سُكْر كان الليل وحيدا
قص في السمر ألوان العشب المطربة وندى البحر
قال الجوز،
لو تعلم كم أبتكي في سري
وكم في السمر من صوت الموج يصدّثني

المدينة زرقاء
البحر ينادي والاسم وحيد
طال العشب، واحتشد الشوك
لا أثر لغراش ينمو في نور المشباح
هكذا حذقًا الليل وفيه سمعنا عن أحلام
تأتي من شجر الزيتون
ومن قمر عاقق خمر الشفر
صار أغنية؛ صار البراءة.

.....
سقطت أسرار الليل
أوانا لا تشبه ألا أحلام الفجر
لنعرف حين تسقط كل الأوراق أنه لم يكن الاطلاع الشجرة
ليل وحيد، ثمة شيء ينفلت من فم الشهر الزابح.

* شاعر من تونس



التي جانب أرسيف صور وشرائح. كما بإمكان الزائرين الاستفادة من مختبر التصوير في المتحف.

وقد خضع المتحف لأعمال ترميم ضمن الإعمار الهاشمي للقدس استمرت أربع سنوات، ومن المقرر أن يفتح أبوابه للزوار هذا العام (2010م) حيث عملنا أن المتحف معلق منذ عام 2000م بسبب اشكالات بين مديرية أوقاف القدس والشرطة الإسرائيلية وقد تعرض لحملات اعتداء ومخاطبات للاستيلاء عليه، كونه يشكك جازبا بين المسلمين واليهود عند الجهة الغربية الجنوبية، فهو يقع على خط التماس على طول جبهة باب المغاربة، وهناك جهود تبذل من أجل إعادة فتح زوار المدينة المقدسة، والزائر في المتحف الإسلامي مدعو للمشاركة في رحلة منيرة بين تسعة معارض مرتبة حسب العتبات التاريخية وتمثل نقاش ورواع الفنون الخاصة بالحضارة الإسلامية العظيمة، من الفترة القديمة وحتى نهاية القرن التاسع عشر من جنوب شرق أوروبا وحتى الهند، من بغداد وحتى سمرقند، وكل منطقة الشرق الأوسط.

ويتبنى أن تشير إلى أن الكيان الإسرائيلي كيان مصطنع على أرض فلسطين، ويحاول الصهيونية منذ أسد بعيد طمس الطابع الإسلامي لمدينة القدس وإضفاء الصيغة اليهودية عليها تعهدا لبناء المعبد داخل مدينة داود المزومة... وذلك بإحداث المتاحف الصهيونية التي تتحدث عن تاريخ مصطنع للشعب اليهودي داخل البلدة العتيقة، وأصبح هناك ولع وشغف شديد لدى المسؤولين الإسرائيليين بجمع الآثار...! ومن هذا هذا الكيان أن لا يري تراثنا يدل على أي أثر لشعب طرد من دياره ونهبت ودمرت قوامته الثقافية ونستدق قداسته، فكانت كلما سمحت الظروف تنتهزها لتدمر ذلك التراث أو تنهيه بشكل مباشر، ومن طرائف التاريخ أن تلبج إسرائيل على تقديم أسماء 25 موقعا أثريا فلسطينيا إلى اليونسكو لتسجيلها كمواعق أثرية إسرائيلية ضمن التراث الإنساني الواجب حمايته...! إن المطلوب جهد عربي إسلامي عالمي مشترك لإنقاذ هذا التراث وحمايته وحفظه لأصحابه الأصليين، والبعد فعلا بالعمل لحماية هذا التراث فقد اتبعت إسرائيل الأسلوب المنهج القائم على التضييق والتزوير، هل سنستعيق نفس الأسلوب المنهج؟ أم نكتفي بما ننتهي مؤتمراتنا العربية بالتوصيات؟

* باخنة من مصر

الحقوق والحريات بين أهواء السياسة وموجبات الدستور (محمد الحموري)؛ أعدها فيصل دراج. تركيا في الاستراتيجية الأمريكية المعاصرة: دراسة في تطور العلاقات التركية الأمريكية بعد الحرب الباردة، 1991. 2007 (لقمان عمر محمود النعيمي)؛ أعدها وليد البلال الله. الاعتراف الأخير: حقيقة البرنامج النووي العراقي (جعفر ضياء جعفر ونعمان النعيمي)؛ أعدها فرح صابر. بالإضافة إلى يوميات عربية ودولية مختارة، وبيولوجيا مختارة.

يذكر أن المجلة تصدر عن الجمعية العربية للعلوم السياسية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

رحيل الشاعر الفلسطيني محمد حسيب القاضي

القاهرة - «القدس العربي»

نعى الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الشاعر الفلسطيني محمد حسيب القاضي الذي توفي في يوم الجمعة في مدينة القاهرة إثر جلطة دماغية حادة. ولد الشاعر عام 1935 في يافا، وهاجرت عائلته أثناء نكبة

عقاد. السياسة الأمريكية تجاه الإصلاح السياسي في الشرق الأوسط. أشرف محمد عبدالله ياسين. العلاقات المصرية - الأمريكية. ماجد رضا بطرس. الموقف الأمريكي تجاه قضية القدس، 1967-2009. عبد الناصر محمد سبور. -مُحدَثون في التوتو: الاتحاد الأوروبي بين القدرات والتحديات، أحمد سعيد توفل. تجربة الاسلاميين في الحكم في السودان وتحدي الانتخبات: عبده مختار موسى. وفي باب آراء: المادة رقم 99 من ميثاق الأمم المتحدة: الأمين العام والبيد البيئي: شكراني الحسين. وفي باب كتب، مراجعات للكتب الآتية:

فضاءات ثقافية
عقد جديد من «المجلة العربية للعلوم السياسية»
بيروت - «القدس العربي»
عدد العدد 26. ربيع 2010 من المجلة العربية للعلوم السياسية، وفيه:
افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: المسار العالمي لحقوق الانسان.
وملف بعنوان: حقوق الانسان العربي، يتضمن بحثين:
الحركة العربية لحقوق الانسان: جدلية الفرص والقيود: ناهد عز الدين.
لجان حقوق الانسان في جامعة الدول العربية: محمد أمين الليداني.
أما الدراسات فهي:
التحول في العلاقات الروسية - الأمريكية: عامر هاشم

انتقلت من دور الصبية البريئة الى دراما بوليسية عنيفة في شوارع لندن اميلي مورتيمر: شرطية لندنية دربنتي على التحقيق مع المجرمين

هوليوود - من حسام عاصي:



اميلي مورتيمر

وكان صعبا ان نقبل ما يقوم به الناس ضد بعضهم البعض،» قالت مؤكدة، «اذن انه جيد ان تصور كل هذه البشاعة، الفيلم بالتأكيد لا يقوم بتمجيد العنف، انه صعب المشاهدة وغير مريح كما يجب ان يكون، كما اظن».

امضت اميلي بعض الوقت مع شرطية تحرية في شرق لندن قبل ان تقوم بقبول العمل في الفيلم. «كان مثيرا للاهتمام، بداية، عمليا انتهى المطاف في الفيلم بأن حصلت على الكثير من تلك لقطات المقابلات حيث تقوم باستجواب اشخاص محاولين انتزاع اعترافات منهم».

في الفيلم، كما في الواقع، اعضاء العصابة يتضامنون ويرفضون ان يتعاونوا مع محققى الشرطة، لكل سؤال نسأله، يجيبون «لا تعليق»، اميلي احسست بالاشارة عندما شاهدت المحققين يحققون مع افراد العصابات اولئك.

«انها العذاب نفسية حقيقية يتم لعبها في تلك الغرف ولكنك موجود هناك لتواجه هذه العصابات ومن المستحيل ان تقوم باختراق»، تقول - «عندما تصل الى نقطة يتكلمون فيها معك تحس انك تقترب من الوصول الى شيء لكنهم اقوياء كثيرين في هذه اللعبة وهم يعلمون ان الآخرين كلهم يلعبونها بالطريقة نفسها، انها لعبة مغلقة».

انتهينا بالتصوير على تلك اللقطات في النهاية وكثير من الحوارات فيها جاء من قضاء وقت مع تلك التحرية والطريقة التي كنت اتحدث فيها اليهم للحصول على اعترافات منهم جاءت بالضبط من الوقت الذي قضيتها معها».

البريطانيات انشغالا هذه الايام، بدأت مورتيمر حياتها السينمائية في مشاريع صغيرة مثل «دم الشباب» و«اشياء شابة صغيرة»، ويتمثل ادوار صغيرة في افلام ناجحة مثل «الحالة 51» و«البرابيث»، لكنها قفزت عام 2005 الى الشهرة عندما قامت بدور اساسي في فيلم وودي الاين «ماتش بويت»، الذي مثلت فيه دور البنت اللطيفة لارستراطي انكليزي، منذ ذلك الحين قسمت اميلي عملها بين افلام هوليوودية كبيرة، منها فيلم الاثارة النفسية مارتن سكورسيزي «شتر ايلاند» الذي مثلت فيه دور مريضة نفسية، وبين افلام سينمائية مستقلة، مثل الفيلم القادم «سيتي ايلاند».

قابلت اميلي في فندق الفور سيزونز في بيفرلي هيلز، كانت تلبس ثيابا انيقة، وشعرها الطويل المنع يسترخي على كتفها، وجهها البشوش يوحى بالدفء وعينها الزرقاوان الكيرتان تشعان بالاذكاء، اميلي ليست من النوع البراق، لكنها تحمل الكثير من الجمال النقي، تتحدث بهوء لكنها في الآن نفسه ممتلئة بالطاقة المتحركة والجانزية الهائلة.

اعتدا رؤية اميلي تمثل ادوار شخصيات الصبايا البريئات الحلوات، لكنها في الدراما المثيرة، هاري براون، نشاهدها تسكن شخصية شرطية تحرية تصارع عنف المراهقين في شوارع لندن النعيفة.

للأسف، فان مسؤول العلاقات العامة يأخذ اميلي منى، لكنني كنت مسحورا ومسرورا بهذا اللقاء القصير مع هذه المثلة الواقعية الجميلة.

لوودي الان اذن... «انت على حق»، تقول ضاحكة، «كنت هناك مع فيلم «ماتش بويت»».

تكشف لي اميلي في وقت لاحق انها ترغب بشدة بالذهاب الى مهرجان كان السينمائي.

الحساس الذي تجده عند مخرج يعمل للمرة الاولى مثل دانييل، مستوى العاطفة والحساس الذين لديهم متساوية».



العمل الطويل الاول لمخرجه واداء متميز لمايكل كين هاري براون: حرب عصابات في شوارع لندن

ماذا يشبه؟ المخرج دانييل باربر لا يبدو الخيار الواضح لخارج فيلم يتمركز حول سير مايكل كين، غير ان حصوله على ترشيح اوسكار عن فيلم قصير حديث له «امراة التوتو» كان كافيا لانتاج «البي بي سي» انه الشخص المناسب لهذا العمل.

كان من المفهوم ان يكون باربر قلقا من اخبار الاسطورة السينمائية بما يجب ان يفعله في محاولته الاخراجية الاولى، لكن سير مايكل معروف بكونه رؤوفا بصناع الافلام الشباب وهذا ما اعلى نتيجة هنأ، بشكل عام، فان قدرة باربر على معالجة الفيلم من تلك المنها - الشخصيات تم تقديمها، خلفياتها تم كشفها وحواظها ظهرت بتوازن معقول.

لا يبدو الفيلم بطيئا ولا سريعا في حركته.

اداء كين المركزي يحل الغليم ويبدو احيانا انه خارج عن سياقها، مقارنة ببحر من الاداءات المتوسطة من قبل الممثلين الآخرين. ليسوا سيئين عموما، لكنهم نمطيون؛ ضباط الشرطة يمكن ان يكونوا مزاحين اكثر في حلقة من مسلسل «ذا بيل» والمراهقون المشاغبون ليسوا اقل من مستوى الوسط. لكن اكبر فشل في الفيلم هو بعده عن الواقع، ببساطة لا يبدو الفيلم مقنعا في كون شخص عجوز يمكن ان يقوم بكل هذه الغوضى -

يتعامل بطريقة منهجية، الحمد لله، انه اكثر شخص خبير مهنيا تعاملت معه في حياتي، لكنه عمل في هذه المهنة لمدة طويلة جدا وهو يعرف ما يفعله، انه يحضر وهو متحضر تماما. بقدام اداء اخادا وليس هناك سخافات، لا شكواى او طلبات خاصة، لا يقوم بازعاج الناس من حوله، يستمر بالعمل ثم يعود الى بيته، اثناء ذلك، سيلقي تكتة وضحك وهو يشرب كوبا من الشاي، كذلك هو يغمز بعينه وهو يقهقه بصوت عال، وهو شيء رائع بالنسبة لي، لقد احببته».

من المثير للاعجاب ان نجد مثل هؤلاء النجوم الذين يلزمون انفسهم بالعمل في مشروعات مستقلة بميزانية هزيلة مثل هذا الفيلم الذي قد يحمل نتيجة غير مؤكدة مع مخرج يقوم بعمل من هذا النوع لأول مرة، اميلي وجدت في كل ذلك امرا مثيرا.

«العمل في فيلم مثل هذا تجربة مختلفة فهو ليس مزودا بكمية كبيرة من المال وجدوله الزمني خفيف بشكل لا يصدق وبالتالي فانت تعمل بطريقة متعبة للغاية لعدة اسابيع ثم ينتهي، يشعرك الامر بنوع من الفوضى ولكن بشكل جميل. نوع من المعجزة حيث تأتي كل الاشياء في الوقت نفسه ولا تكون متأكدا حتى اليوم الذي يبدأ فيه التصوير او حتى انتهاء التصوير ان كل شيء سيعمل او ان المال سيكفي او لا».

ولا تستطيع ان تقاوم مقارنة هذا العمل بتجربتها المناقضة في فيلم سكورسيزي «شتر ايلاند»، حيث يوجد وقت اكثر لكل شيء وعامل الفوضى ملقظ تماما.

«ذهب الى طاقم العمل مع سكورسيزي وكلهم صامتون وكل الآلات مزينة ومضبطة وتستطيع سماع صوت قلم اذا وقع على الارض، يبدو ذلك نوعا من المدرسة القديمة وتقليدي بشكل مزعج»، تقول بحماس، «غير ان المثير فيما يتعلق بشخص مثل سكورسيزي ان لديه الحماسة لنا وهو نفس

مايكل كين في لقطة من «هاري براون»

ان البوليس يمكن ان يكون عاجزا الى هذه الدرجة او في وجود هذا العدد القليل من عناصر الشرطة المصممين لحالة ضخمة مثل هذه - وانه عندما يحضر البوليس في النهاية بأعداد كبيرة، فان مشات من المراهقين الغاضبين يظهرن ايضا من لا مكان محدد، بينما في الواقع، فان اغلب السكان سيكوتون في صف الشرطة - لكن الاسوأ من كل ذلك، فان انعطاف في الحكبة في النهاية تعتمد على

ابراج

الحبيب يمر بفترة عصبية عليك ان تقف إلى جانبه.

العقرب:

الضائقة المادية التي تمر بها تجعلك تبحث عن مصادر أخرى لزيادة دخلك وشخصيتك المرحة تجعلك أكثر جاذبية.

القوس:

أحد الأشخاص يحاول الإقناع بك فكن أكثر حذرا، كما أنك تغمر الحبيب بالسعادة بسبب عاطفتك الجياشة تجاهه.

الجدي:

لا تدخل العواطف في عملك وكن أكثر حزما.. علاقات الحب المتعددة لن تفيدك عليك أن تختار شخصا واحدا.

الدلو:

تعيش فترة استقرار في عملك وتساعدك على إنجاز مهامك في وقتها.. عليك أن تعطي الحبيب المزيد من العواطف مقابل ما تشعر به تجاهه.

الحوت:

تجد نفسك تواجه تحديات جديدة في العمل تسعى إلى حلها بنجاح.. لا تسمح لأهل بالتدخل لتحديد مسار علاقتك العاطفية.

الحمل:

حاول أن تكون أكثر تنظيماً في عملك كي لا تقع فريسة للإهمال والانتقادات... علاقتك مع من تحب غير مستقرة لذا عليك أن تكون أكثر تفهماً.

الثور:

تراكم الأعمال يصيبك بالتعب والتوتر حاول أن تجد مساعدة من أحد الأشخاص، وحاول أن تقرب من الحبيب أكثر وتعطي مجالا لعلاقتك به.

الجوزاء:

لا تتعاط بالأخبار غير الصحيحة والإشاعات قبل أن تتأكد منها ولا تجعل الغيرة تدخل وتهدم علاقتك مع من تحب.

السرطان:

لا تكرر أخطاء الماضي وحاول أن تركز أكثر وأن تستفيد من تجربة الماضي... قد يحدث تغيير جذري في حياتك العاطفية وتقرر الارتباط.

الأسد:

حاول أن تتمسك أكثر بحلمك وأن تسعى إلى إنشاء مشروعك الخاص.. تصرفاتك قد تبعد الحبيب عنك أكثر فكن حذرا.

العذراء:

تجد نفسك أمام فرص جديدة ومشاريع جديدة في انتظارك تزداد جاذبيتك وحبك للحبيب ما يقرب المسافات بينكما.

الميزان:

تجنب القيام بالأعمال الروتينية وحاول أن تجد طرقا جديدة..

سودوكو

	3	2	6	8				9
1		4						
		7	2					
7				1	8			
	9					5		
			6	2				1
					8	9		
						3		8
4				9	6	1	7	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	3	1	7	8	4	9	2	6
6	7	9	5	2	3	1	4	8
2	8	4	1	9	6	7	3	5
4	5	7	8	1	9	3	6	2
8	1	6	3	7	2	5	9	4
3	9	2	6	4	5	8	1	7
9	2	8	4	5	1	6	7	3
7	4	3	9	6	8	2	5	1
1	6	5	2	3	7	4	8	9

بالتعاون بين «الحي الثقافي» في الدوحة و«المركز العربي للأدب الجغرافي» في أبوظبي ولندن مؤتمر عالمي لأدب الرحلة في الدوحة

لندن - «القدس العربي»:

وعلى دور العرب في تاريخ العلوم البحرية والفكرية وكذلك في ريادةهم التأسيس لعلم الجغرافية ولأدب الرحلة. وعلى دور رحلات الحج في نقل العلوم والمعارف والافكار الجديدة. في حين تستغل العلاقة بين كل من العرب والصين والهند قديما وأفريقيا وسيطاً من جهة، وبين العرب وأوروبا حديثاً من جهة أخرى، عددا مهما من أبحاث المؤتمر.



بالتعاون ما بين «الحي الثقافي» في الدوحة، و«المركز العربي للأدب الجغرافي» ارتياد الأفاق في أبو ظبي ولندن، يقام في العاصمة القطرية ما بين 6 و9 كانون الأول/ديسمبر المقبل، مؤتمر الرحلة العرب والمسلمين: اكتشاف الذات والآخر، تحت عنوان عريض هو «العرب بين البحر والصحراء» وتشارك في المؤتمر العالمي الفريد من نوعه نخبة من ألمع الأكاديميين والباحثين والأدباء العرب والاجانب، من المغرب، الجزائر، تونس، مصر، قطر، سورية، فلسطين، لبنان، اليمن، العربية السعودية، الإمارات، السودان، البحرين، موريتانيا، ومن الصين، الهند، إيران، تركيا، ماليزيا، أندونيسيا، إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، بريطانيا، اليابان، ألمانيا، جنوب إفريقيا، كينيا، ودول أخرى.

والمؤتمر الذي سيرافقه معرضان للصور وآخر للخرائط، ورابع لكتب الرحلة تحت عنوان «الرحلة العربية في الف عام»، سيلقي اعضاء على جندور علاقات العرب والجزيرة العربية بكل من أفريقيا وآسيا وأوروبا من خلال نصوص ادب السفر ويوميات الرحلة والحجاج والتجار والمغامرين من خلال التاريخين البحري والبري للعرب، وعبر نشاط يرقى إلى الفين من السنوات.

وسيشهد المؤتمر تكريم الفائزين الـ14 بالدورة الأخيرة من جوائز ابن بطوطة التي يمنحها سنويا المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتياد الأفاق، والذي يرعاه الشاعر والمثقف الإماراتي المعروف محمد احمد السويدي ويشرف عليه الشاعر السوري نوري الجراح. وتقع الجائزة في خمسة فروع هي: فرع تحقيق الخطوط، فرع الدراسات الجغرافية

و«المؤتمر الذي سيرافقه معرضان للصور وآخر للخرائط، ورابع لكتب الرحلة تحت عنوان «الرحلة العربية في الف عام»، سيلقي اعضاء على جندور علاقات العرب والجزيرة العربية بكل من أفريقيا وآسيا وأوروبا من خلال نصوص ادب السفر ويوميات الرحلة والحجاج والتجار والمغامرين من خلال التاريخين البحري والبري للعرب، وعبر نشاط يرقى إلى الفين من السنوات.

وسيشهد المؤتمر تكريم الفائزين الـ14 بالدورة الأخيرة من جوائز ابن بطوطة التي يمنحها سنويا المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتياد الأفاق، والذي يرعاه الشاعر والمثقف الإماراتي المعروف محمد احمد السويدي ويشرف عليه الشاعر السوري نوري الجراح. وتقع الجائزة في خمسة فروع هي: فرع تحقيق الخطوط، فرع الدراسات الجغرافية

و«المؤتمر الذي سيرافقه معرضان للصور وآخر للخرائط، ورابع لكتب الرحلة تحت عنوان «الرحلة العربية في الف عام»، سيلقي اعضاء على جندور علاقات العرب والجزيرة العربية بكل من أفريقيا وآسيا وأوروبا من خلال نصوص ادب السفر ويوميات الرحلة والحجاج والتجار والمغامرين من خلال التاريخين البحري والبري للعرب، وعبر نشاط يرقى إلى الفين من السنوات.

وسيشهد المؤتمر تكريم الفائزين الـ14 بالدورة الأخيرة من جوائز ابن بطوطة التي يمنحها سنويا المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتياد الأفاق، والذي يرعاه الشاعر والمثقف الإماراتي المعروف محمد احمد السويدي ويشرف عليه الشاعر السوري نوري الجراح. وتقع الجائزة في خمسة فروع هي: فرع تحقيق الخطوط، فرع الدراسات الجغرافية



تظاهرة نسائية لبنانية بمواجهة الاغنيات التي تسيء للمرأة: «جمهورية قلبي» لمحمد اسكندر تدعو المرأة الى العودة للبيت

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

شهدت بيروت في نهاية الأسبوع الماضي اعتراضاً نسوياً منظماً بمواجهة عدد من الأغنيات اللبنانية التي تسيء للمرأة وفي طليعتها أغنية الفنان محمد اسكندر التي نزلت مؤخرا على وسائل الإعلام الموسوعة والتي تحمل عنوان «جمهورية قلبي». وفي هذه الأغنية التي كتبها الشاعر فارس اسكندر «ابن محمد اسكندر» ولحنها سليم سلامة إعلان صريح وواضح برغبة الرجل «الذي يملكه الفنان» بأن تلازم المرأة البيت بعيدا عن العمل، وفيها إعلان غير عادي وخوف من تحرشات المدير في العمل، وغيرها من الأفكار التي تجعل من المرأة كائنًا رهنًا بإشارة الرجل - الحبيب.

التجمع النسوي المحتج والمعرض لم يتخطى رقم الخمسين فردا انضم إليهم رجال مؤيدون كثر، كما تجهمر حولهم عشرات المارة الذين جاءوا مستطعين، منهم من تضامن ومنهم من اعترض ومنهم من تسلى وتفرج. فالجمع كان في قلب شارع الحمراء وأمام مسرح المدينة الذي لفحته منذ تأسيسه واحتلاله مكان مميز في الشارع روح ثقافية خاصة.

في الوقت المحدد لبدء الاعتصام إصطفت النسوة والصبايا الصغيرات وحلن اللطافات وكان بينهم رجل واحد حمل «ياطلة» بالإنكليزية ولفت نظر وسائل الإعلام. وسألهم جندب مزيد من المستطعين الأمر الذي خلط بين كون التظاهرة نسائية أم مختلطة.

تقول «ياطلة» الناطقة باللغة الإنكليزية بين عشرات أخرى عربية: ارفض المرأة ضمن المجتمع الذكوري الذي جعل منها سلعاً، أريد امرأة بمساواة تامة... إنه إذن الخطاب الذي يؤمن به سائر سويط الرجل الوحيد الذي حمل ما يعبر عنه، لذا سافر سويط هنا بين النساء؟ جوابه: المدير هي أمي، نسقيتي، زوجتي أو حبيبتي وإبنتي كيف أزمي بإدارة سلعاً؟ ومن يرضون بها كذلك من الذكور يمكن القول بأنهم يملكون الصبية أصبح ضحية نفسه، وتمنى سويط أن تكون هذه صرخة أولى تنطلق من بيروت لتعند إلى كل الدول العربية بحيث يبدأ عصر نهضة جديد في كافة المجالات وليس فقط على صعيد فني واجتماعي.

عندما نساء على ماذا جاء يعترض تحديداً يقول: ليس الأغنية بحد ذاتها هي المحفز والمستفز لي، فالأغنية هي تعبير ذكوري وثقافة ذكورية، جئت لأني دائم الإيمان بكل تحرك نقوده الجديد في كافة المجالات وليس فقط على صعيد نساء مريم التي تحمل «ياطلة» تقول: في لبنان أغلبية القضاة نساء، أغلبية المحامين نساء، أغلبية الطلاب



نساء، على ماذا تعترض بالتحديد؟ تقول: ثمة أغنيات ذكورية كثيرة تثير إشمئزازي ومنها أغنية «جمهورية قلبي» الغناء الموجود على شاشات التلفزيون العربية مثير للشفقة لشدة ما هو إستهلاكي، لكن لاسف هذا الغناء يشكل وعي فئة من الناس لا تجد من يصحح لها مفاهيمها الإجتماعية لتتناسب مع واقع الحياة، وللأسف أيضا تقول بأن جمهور هذه الأغنيات جزء كبير منه من الفتيات والنساء، هذا النوع من الخطاب الذكوري الذي يتناول المرأة يجب أن يوضع له حد، «بدي شريك لحياتي مش وصي على حياتي» شعار حملته الصبية ريم، ماذا هذا الشاعر؟ تقول: أرفض أن تسلب المرأة حريتها تحت شعار الحب، كما ارفض رفضاً مطلقاً أن تحمل المرأة شهادتها وتلازم جدران المنزل كي ترضي الرجل من حق المرأة أن تعمل وتعيش كما الرجل تماما.

الدكتور سيفكأ غويبان لم يكن في المكان صدفه، فهو الذي رفع في الصيف الماضي إخباراً للسلطات القضائية مطالبا بوقف أغنية «قولي بتحبييني» عن البث لأنها

تحمّل خطاباً إرهابياً وأضحاً وعلنياً للمرأة، والأغنية هي للثلاثي الشاعر والغني الغنائي حملت أغنية «جمهورية قلبي» توقيهم، فالأغنية ترهب المرأة وتحمل خطاباً متساعاً على القتل خاصة حينما تقول: «واللي بيريكي يوري براسو بحرطش فري»، أما المر الذي تلقاها الأستاذ الجامعي سيفكأ غويبان من المديرية العامة للامن العرفاء فجاه فيه: بما أن العمل الفني هو أشبه بقصيدة شعرية تحمل في طياتها صورا وتشابيه ومعاني مجازية ومبالغة في الكلمات كي لا تفقد قيمتها، وبالتالي الأغنية لا تعدو سوى كونها فناً فنياً.

الدكتور غويبان بالطبع استغرب هذا الرد المبسط جداً والبعيد عن أي دراسة تقول بمدى تأثير الأغنية في وعي المتلقي ولا وعيه معا، كما استغرب في الوقت نفسه منع بعض الأغاني والأفلام من دخول لبنان في حين يُسمح لهذا النوع من الأغنيات بالحضور 24 ساعة في وسائل الإعلام، ومن جهة أخرى أبدى الدكتور غويبان سروره وفرحه لأن النساء أخذن دورهن في الإعتراض على الأغنيات التي

تسيء لهن.

ماذا يقول المارة؟ أسعد لطيف قال: إستوقفتني التجمع وجئت مستطلعا، جيد أن تعترض النساء على ما يسيء لهن، من وجهة نظري أن عمل المرأة في كثير من الأحيان يتم على حساب الأسرة وبخاصة الأطفال ورعايتهم، من الصعب أن نجد المرأة القادرة على التوفيق بين أسرته والعمل، وحين توجد نرفق لها التحية، من الضروري جدا أن تعطى المرأة وقتها لأسرتها ومن ثم تتفرغ للعمل.

من الشعارات التي حملتها المستنكرات الأغنية «جمهورية قلبي»، ما هو مهملة في مفهومه وإعاقه كذلك من هذه الشعارات: - أريد أن أكون رئيسة جمهورية لبنان. - اجني 6000 الف دولار وترتد أن تكون رئيسة «جمهورية قلبي». - جيبني بغار عليك قعود بالبيت. - شهادتي مش للمطبخ. - إذا ربحت بفتح شركة إعلانات ما يستهبل البنات.

المخرج الياباني تاكيشي كيتانو يعود لأفلام العصابات في مهرجان كان هذا العام

طوكيو - من تاكيون كامياياشي:



تاكيشي كيتانو

يعود المخرج الياباني المخضرم تاكيشي كيتانو لمهرجان كان السينمائي هذا الشهر لحضور العرض الأول لفيلمه الجديد «أوتراج» (الغضب) الذي يحكي قصة الصراع بين السلطة والمال في العالم الخفي لعصابات ياكوزا اليابانية. وقام كيتانو (63 عاما) بإخراج وإنتاج وتمثيل الفيلم الذي اختير للنفاش على الحصول على أكبر جائزة بالمهرجان السعفة الذهبية، ويمثل فيلم «أوتراج» الذي يعد الفيلم الخامس عشر لكيتانو عودته لأول مرة منذ سبعة أعوام لأفلام العصابات التي ساهمت في سطوع نجم المخرج الياباني واكتسابه شهرة عالمية. وما أن الفيلم من نوعية الاكشن فانه يحتوي على الكثير من مشاهد العنف التي جعلت أفلام كيتانو الأولى مثيرة للجدل. وتتضمن قائمة أعماله السينمائية التي تحكى عن العصابات «برودر» (الشفيق) (2001) و«زاتويشي» (2003) الذي حاز على إشادة في اليابان وأثناء العالم، كما حصل كيتانو على جائزة أحسن مخرج في مهرجان فينيسيا السينمائي عن فيلم «زاتويشي».

ويعرف كيتانو في اليابان باسم بيت تاكيشي، وقد بدأ مسيرته الفنية من خلال تشكيل دويتو كوميدى مع صديق في السبعينيات وهو الان يعد من أبرز الشخصيات التلفزيونية في اليابان حيث يقوم بتقديم عدة برامج تلفزيونية كما يقوم بادوار كوميدية. وحقق الفيلم الاول لكيتانو وهو «فايوليت - كوب» (انقلاب دموي) 1989 نجاحا فوريا، وادت الافلام التي لته له لامتداد شعبية المخرج حيث حاز فيلمه السابع «هانابي» (العاب نارية) على جائزة الاسد الذهبي التي تعد أكبر جائزة في مهرجان فينيسيا عام 1997. ويضم أحدث أفلام كيتانو بعضا من أشهر الممثلين اليابانيين مثل توموكازو مورا وكيببي شينيتا الذي شارك أيضا في أول أفلامه. وعصب مورا شخصية كاتو في الفيلم الاخير وهو ليفانت في وقت يصعب كبير للجريمة المنظمة تستر على منطقتي كاتو في طوكيو والمقاطعات المجاورة يطلب من الرجل الثاثة له وهو ايجيموتو أن يقضي على عصابة موراسي المنافسة.

يوكل ايجيموتو سرعيا المهمة لمعاونه اوتومو (الذي يلعب دوره كيتانو)، وغالبا ما يوكل اوتومو لمعاونيه في عصابته هذه النوعية من المهام التي لا يريد أحد القيام بها.

أستاذ السينما الحديثة في تايلاند يعود إلى كان

■ باتوكوب د ب: يظهر المخرج التايلاندي أبينتشاتونج ويراسيتاكول للمرة الثالثة في مهرجان كان السينمائي الدولي هذا الشهر لعرض فيلمه «العرب بونمي يستطيع تذكر حيواته السابقة» (لونغ بونومي رايكوب نشات). واختير المخرج التايلاندي (39 عاما)، الذي تأثر بمهرجان رايكوب بونمي للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان للفوز بالسعفة الذهبية، وهي واحدة من بين أهم الجوائز العالمية المرموقة في عالم السينما.

ودعي «أبينتشاتونج» للمرة الأولى في عام 2002 لعرض ثاني فيلم روائي له، «تفصلا» يقول فانق الاحترام، منخفض التكلفة والذي حصل على أرفع الجوائز في فئة الأفلام ذات الاهتمام المبدع والتي تعني بتشجيع صناعة الأفلام الجديدة.

وفي الوقت نفسه، يعد الفيلم هو أحد ثلاثة أفلام تايلاندية فقط تم عرضها للمشاركة في برنامج مهرجان سينمائي دولي. وعاد المخرج المولود في باتوكوب إلى مهرجان كان مرة أخرى في عام 2004 بفيلمه الطويل «تروبيكال مالدي» (مرض استوائي)، حيث حصل على أحد جوائز لجنة التحكيم.

وابلى أبينتشاتونج بصورة عينية في مهرجانات سينمائية دولية أخرى محرزاً للنجاح والجوائز، كما كان أحد أعضاء لجنة التحكيم في مهرجان كان في عام 2008. وقال كوتنج ريتشي، الناقد السينمائي في صحيفة «باتوكوب بوست»، إن «صورت على الصعيد الدولي رائعة للغاية».

يعود المخرج الياباني المخضرم تاكيشي كيتانو لمهرجان كان السينمائي هذا الشهر لحضور العرض الأول لفيلمه الجديد «أوتراج» (الغضب) الذي يحكي قصة الصراع بين السلطة والمال في العالم الخفي لعصابات ياكوزا اليابانية. وقام كيتانو (63 عاما) بإخراج وإنتاج وتمثيل الفيلم الذي اختير للنفاش على الحصول على أكبر جائزة بالمهرجان السعفة الذهبية، ويمثل فيلم «أوتراج» الذي يعد الفيلم الخامس عشر لكيتانو عودته لأول مرة منذ سبعة أعوام لأفلام العصابات التي ساهمت في سطوع نجم المخرج الياباني واكتسابه شهرة عالمية. وما أن الفيلم من نوعية الاكشن فانه يحتوي على الكثير من مشاهد العنف التي جعلت أفلام كيتانو الأولى مثيرة للجدل. وتتضمن قائمة أعماله السينمائية التي تحكى عن العصابات «برودر» (الشفيق) (2001) و«زاتويشي» (2003) الذي حاز على إشادة في اليابان وأثناء العالم، كما حصل كيتانو على جائزة أحسن مخرج في مهرجان فينيسيا السينمائي عن فيلم «زاتويشي».

ويعرف كيتانو في اليابان باسم بيت تاكيشي، وقد بدأ مسيرته الفنية من خلال تشكيل دويتو كوميدى مع صديق في السبعينيات وهو الان يعد من أبرز الشخصيات التلفزيونية في اليابان حيث يقوم بتقديم عدة برامج تلفزيونية كما يقوم بادوار كوميدية. وحقق الفيلم الاول لكيتانو وهو «فايوليت - كوب» (انقلاب دموي) 1989 نجاحا فوريا، وادت الافلام التي لته له لامتداد شعبية المخرج حيث حاز فيلمه السابع «هانابي» (العاب نارية) على جائزة الاسد الذهبي التي تعد أكبر جائزة في مهرجان فينيسيا عام 1997. ويضم أحدث أفلام كيتانو بعضا من أشهر الممثلين اليابانيين مثل توموكازو مورا وكيببي شينيتا الذي شارك أيضا في أول أفلامه. وعصب مورا شخصية كاتو في الفيلم الاخير وهو ليفانت في وقت يصعب كبير للجريمة المنظمة تستر على منطقتي كاتو في طوكيو والمقاطعات المجاورة يطلب من الرجل الثاثة له وهو ايجيموتو أن يقضي على عصابة موراسي المنافسة.

يوكل ايجيموتو سرعيا المهمة لمعاونه اوتومو (الذي يلعب دوره كيتانو)، وغالبا ما يوكل اوتومو لمعاونيه في عصابته هذه النوعية من المهام التي لا يريد أحد القيام بها.

فضائيات

«الجزيرة» تنهل من مخزون الديكتاتورية المتنوعة وكثيرون بحاجة الى علاج من مرض الرقص حول الجثث

توفيق رياحي *

■ يقف المرء حائرا أمام هذه الرغبة الجامحة في القتل والتكنيل، التي تسكن قلوب ونفوس كثيرين من سكان تلك المنطقة العربية اللبوءة. كيف لا المرء مدفوع الى مشاهدة صور مقرزة، في الأسبوع نفسه، لعمليات قتل تفوق الرغبة في إنهاء حياة إنسان لتكشف عن غل وحقد جيبين، بغض النظر عن الأسباب التي تكون وراء فعل القتل ذاته، وهو فعل لا اختلاف عليه لأن عمره من عمر البشرية. أسوا من ذلك، اننا أمام مشكلتين ترتقيان الى حالة المرض: القتل والتكنيل، ثم تصوير الفعل والتشهير بضحيته، والفعل الثاني لا يقل بشاعة عن الأول. في أسبوع واحد كنا «محظوظين» ما يكفي لنشاهد حالاتنا مما ذكر. الأولى في العراق والثانية في لبنان. الأولى لرجل قيل إنه انتحاري أو شك على تخجير نفسه في مقر أممي، والثانية لشاب مصري قيل إنه اغتصب فتاة في بلدة لبنانية ثم قتل شيخا وعجوزا وظلن من عائلتها في تداعيات عملية الاغتصاب.

مهما كان، لن أناقش رد الفعل المتطبل في القتل بدم بارد. أحاول دائما أن أضغ نفسي مكان صاحبه وأقول: لو كنت مكانه ربما فعلت مثله! لأن في نهاية المطاف كلنا في المنطقة العربية، من الماء الى الماء، ورعنا ثقافة واحدة من منبع واحد فترسيت فينا وأصبحت جزءا مكونا لشخصيتنا وهويتنا. النار، الشرف، الخوة، القبيلة وغيرها من المفاهيم التي لا علاقة لها بالقانون بقدر ما هي مستوحاة من الترسبات الاجتماعية.

لكن مقابل هذه المفاهيم لقنونا أشياء عن قدسية الميت وكرامة الجثة فقالوا: إكرام الميت دفنه، حتى أن كثيرين منا لا يحالفهم حظ اللقاء الأخيرة على عزيز أو توديعه بمثل ما يليق به المقام.

لهذا يصعب عليّ استيعاب تلك الرغبة الجامحة في التكنيل بالأخر والتنازع من حول جثته تصفيقا وتعليلا كأنه عرس جماعي، وأسوأ منها تصوير الفعل والانتعاف من حول نطاق كأنما ليكون عبوة. لكن لن وماذا.

بحوثي صور- نقلتها الشاشات. لجنة الشاب المصري معلقة على عمود إنارة. بعد سطحها طويلا في الشوارع- وجمهور غير ملتف من حولها، ثم نحو عشر أياك مرتفعة تحمل آلات تصوير وتتسابق للانقاط «أفضل» الصور كأنها في متحف.

ربما يفيد التذكير أن عمود الإنارة الذي عُلقَت اعلاه الجثة يقابل مسجد البلدة، ولا أعرف هل هي صدفة أم لا أصحاب قرار «التعليق» ابتغوا إتيلج رسالة ما.

وبحوثي صور- نقلتها التلفزيونات أيضا. لمرجل شرطة عراقيين يتناشون على دوس جثة قتيل مضرجة بالدماء ويرقصون من حولها بالبارود، والبارود في الثقافة الشرقية هو رمز الزهو والإبتهاج، فيكف يجتمع الأبتهاج والزهو في حضور جثة مضرجة بالدماء؟ في جزائر التسعينات حدثني كثيرون عن مشاهد- وحضرت بعضها- فيها تنكيل بالبحث الى درجة الكثر. أصبحت مثل لعبة، الجيش النظامي يقتل قاتلها مهما في صفوف «الولحية» يضع جثته على مركبة ويطوف بها القرية أو المدينة ليشاهد الناس ويعلقوا- أو ينتهجون إذا أرادوا. «الولحية» يقتلون من يعتقدون أنه «صيد معين» في الجهة المقابلة فيلقون بالجثة في الشارع الرئيسي أو عند محطة النقل العام- لأنهم لا يملكون امتياز حمل الجثة فوق عربة والطواف بها في أرجاء المدينة- كي يشاهد الناس ويستوعبوا الدرس. قبل نصف قرن وأكثر من هؤلاء وهؤلاء، ارتكبت فرنسا الأقام نفسها بأن كانت تطوف بجثث كبار القادة الثوار الجزائريين الذين تقتلهم. والأحياء الذين تأسرهم- لتجعل منهم عبدة لمن في نفسه رغبة في الالتحاق بهم أو عمل ملتهم.

وفي عراق ما بعد 2003 حدثت أفعال مشابهة في سيارات متشابهة في سيارات الصراع والقتال والرغبة في التفوق على الآخر وعدم الاكتفاء بهزيمه بل بالذهاب أبعد بالتكنيل به.

وفي أفغانستان الحديثة توارد أخبار عن تصرفات ممالحة بحق نساء ورجال، تصيب بالصدمة.

اليوم تتعمم المسألة شيئا فشيئا مع فارق مخيف هو سهولة التقاط الصورة وتوزيعها خارج مكان وزمان الواقعة أو الجريمة.

هذا ما يخيفني، فالإصرار على التقاط الصور يحمل في طياته أسئلة سيكولوجية وثقافية وفكرية، لأنه من غير المفهوم أن يجتمع عشرات الناس، بغرض أنهم غير معنيين بالموضوع ولم يأت بهم الى هناك إلا الفضول، وفي أيديهم كاميرات تتنافس على التقاط أكثر من صورة لجثة منكل بها مثل جثة خروف في يوم العيد.

أعتقد أننا كشعب بحاجة الى مراقبة نفسية، فردية وجماعية، تقف على حجم معاناتنا وضرونا بانفئسنا، ثم تحاول أن تبعث لنا عن علاج.

إن الذي نحن فيه، ككافراد وشعوب، هزيمة كبرى تبعث على الكثير من القلق، بل ومخيفة جدا ونحتاج للعلاج منها فورا.

نانت وبنغازي

■ وصلتني قبل أيام شكوى (أخرى) من جماعة ليبية تدافع عن حقوق الانسان من قناة «الجزيرة» لأنها تواصل تغطية الشأن الليبي بشكل لا يروق لهذه الجماعة وتعتبره منحاذا وفي خدمة نظام الحكم.

تستشهد الجماعة بكون «الجزيرة» أوفدت مراسلا من باريس الى نانت بغرب فرنسا لتغطية موضوع ذلك الرجل الذي تزوج أكثر من سيدة متحديا القوانين والأعراف الفرنسية، بينما تتعمد إهمال تجمع عائلات ضحايا مذبحه سجن بوليم (صيف 1996) الرهيبة، كل يوم سبت، و«الاعتداء» على حماني عائلات الضحايا بساطروا، حسب الجماعة.

حدث هذا كله في نانت وبنغازي، الأسبوع الماضي.

شكوى هذه الجماعة الليبية متكررة وقد سبق لي الكتابة بهذا المكان عن شكوى ممالحة، وهي ذاتها شكوى جماعات أخرى توسية ومينية والأن سعودية وموريتانية وغيرها، ترى أن القننة القطرية تتغاضى عن قضايا الحريات في دولها.

المشكلة هنا «الجزيرة» رفعت سقف الطموح والتطلعات وأدانت الناس بعضا من طعم الحرية والشجاعة الهنئين بشكل لا يسمح لها بالتراجع، وإلا تعرضت للانتقاد. فلو كانت قناة أخرى غير «الجزيرة» لتراجع الطموح ومعه خيبة الأمل والعتب.

لكن بتحليل أبعاد، هذا الأفعال بمفهوم الجماعة الليبية- أو الواقع بمفهومه أنا- هو المرة الطبيعية لوجود مراسل لقناة عربية في عاصمة عربية (ليبيا نموذجا). فلو قرر المراسل الانتقاع الى هذا النوع من الموضوعات لتسبب اعتمادا- مع قليل من الحظ- أو يسجن وتصيب حياته جحима إذا كان تعيس الحظ. وهو أيضا المرة الطبيعية لأي تقارب أو تسوية بين عاصمتين عربيتين، حتى لو كانت القناة المعنية اسمها «الجزيرة». كم من مرة سمعتم عن اتفاق بين دولتين عربيتين على التهنئة ووقف الحملات الإعلامية- والحملات الإعلامية في العرف السياسي والدبلوماسي العربي هي أي خبر أو تحقيق صحافي أو تلفزيوني يُنشر أو يُبث في العاصمة «س» ولا يعجب جماعة الليبية «ع».

هذا الواقع الأوع ليس الاستثناء وليس أمرا عابرا، بل هو نتاج ثقافة سياسية مستهتمة من الديكتاتورية المتنوعة التي تزخر بها المنطقة وتنهل منها جميعا بما في ذلك «الجزيرة» مهما ادعت العكس، وجزئني أنه سيستمر طويلا وسيكون ضحاياها دائما من أمثال هذه الجماعة الليبية. لكنني أسمح لنفسي بأن أنصح ضحايا هذا الواقع بالمثابرة في الاحتجاج وعدم الاستسلام، فمياه البحر لا تنخر الصخر بالقوة بل بالمثابرة.

قاهرة شارع الشهداء

■ الصحافي الجزائري عبد الرزاق بوكبة مضرب عن الطعام بدار الصحافة في العاصمة لأن التلفزيون رفض تغطية بعد أن «عمل» طويلا بدون عقد أو اتفاق.

أعرف قليلا ما معنى آلة البيروقراطية الجزائرية. وقد سبق لي في زورق مهترئ، والاحتجاج الزميل والصديق عابد شارف بعد فصله تصفيقا من التلفزيون في 1991 لأنه يعقته الذين استلموا الحكم آنذاك. شعور من الاحتجاج وعرأض التضامن (كان ممن وقع فيها حمراوي حبيب شوقي مدير التلفزيون لاحقا) لم تتصفه ولم تعده للتلفزيون.

لذا أعلن عن تضامني المطلق مع بوكبة وأطالبا بإنصافه رغم تحفظي على قوله، في الرسالة التي وجهتها الى الرئيس بوظليقة، «أموت هنا ولن أهاجر».

لأفهم لماذا كلما قرر أحدهم خوض معاركه، احتاج الى التذكير بالذين هاجروا والذين لم يهاجروا، والتلميح الى الهجرة وكأنها خيانة أو فعل مخل بالأخلاق الوطنية.

الهجرة قرار شخصي يحتاج الى شجاعة. فإن تكون صحافيا بترك كل شيء وراءه ويغامر نحو الجهول، تحتاج الى شجاعة كبرى. وأن تكون شابا بطلا «بحرق» في زورق مهترئ، تحتاج لشجاعة أكبر. في الحالتين هو فعل يستحق صاحبه الاحترام فيلا من مزيدات رجاء.

أجد تضامني مع بوكبة ودعوتي الى انصافه حتى لا يكون مجرد رقم آخر في قائمة الذين دهستهم قاطرة «21 شارع الشهداء».. هذا التلفزيون الغاليم بكل معاني الكلمة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

قطر مستعدة لاستثمار 5 مليارات دولار بمشروعات في قطاع الطاقة في اليونان

■ اثينا - قالت قطر يوم الاثنين إنها مهتمة باستثمار خمسة مليارات يورو (6.66 مليار دولار) لتطوير مشروعات في قطاع الطاقة باليونان المثقلة بالديون.

ووقع البلدان مذكرة تفاهم غير ملزمة لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى اليونان وبناء مرافئ لاستقبال الغاز المسال في الدولة المطلة على البحر المتوسط.

وعبر رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني عقب اجتماع مع نظيره اليوناني جورج باباندرينو في اثينا عن رغبة بلاده في استثمار خمسة مليارات يورو في اليونان.

وقال باباندرينو بهذا القترح محل ترحيب شديد لليونان في هذا الوقت الذي ينطوي على صعوبات اقتصادية..

وتتوقع اليونان إلى الاستثمارات الأجنبية لمساعدتها في مواجهة العجز عن سداد مدفوعات، وطرقت مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم ويعتمد إقتصادها بكثافة على مبيعات الغاز.

ويشمل الاتفاق خططاً لإنشاء مرافق للغاز المسال بتكلفة 3.5 مليار يورو بطاقة سبعة مليارات متر مكعب في غرب اليونان من المقرر أن تبنيه شركة قطر للبترول الحكومية.

وقال الشيخ حمد إن البلدين سيشكلان لجنة مشتركة لبحث مزيد من المشروعات، وأضاف أنها ستقولى متابعة القرارات التي سيتم اتخاذها وتنفيذها.

الدولار يساوي 0.7508 يورو.

ركود في البورصة الاردنية بسبب نقص السيولة

■ عمان - رويترز: تشهد سوق عمان المالية ركوداً منذ مطلع العام رغم بعض النتائج الإيجابية في الربع الأول للشركات الكبرى.

وانخفض المؤشر العام للبورصة امس الاثنين بنسبة 0.58 بالمئة إلى 2550.87 نقطة وبحجم تداول بلغ 34.9 مليون دينار (49.28 مليون دولار) مع انخفاض أسهم استراتيجية كالبنك العربي وشركة الاسمنت وأسهم مضاربة في مقدمتها سهم شركة تعميم.

وقال إن السوق المالي يعاني من شح السيولة، كما انه لا يوجد أي استثمار مؤسسي في الوقت الحاضر.

واعلنت 108 شركات نتائجها في الربع الأول حتى الآن تمثل 91 في المئة من الشركات المسجلة في البورصة.

وامس انخفضت أسعار أسهم 86 شركة وارتفعت أسعار 39 سهما في حين بقيت أسهم 27 شركة دون تغيير.

وانخفض سهم البنك العربي الذي يشكل 30 بالمئة من القيمة السوقية للبورصة بنسبة 0.52 بالمئة ليغلق على 11.45 دينار. كما تراجع سهم شركة لافارج الاسمنت الاردنية بنسبة 3.07 بالمئة ليغلق على 6.3 دينار.

وانخفض سهم تعميم بنسبة 1.19 بالمئة ليغلق على 0.83 دينار.

شركة ايطالية تفوز بفقود غاز في ابوظبي بقيمة 3,5 مليارات دولار

■ ميلانو - اف ب: اعلنت شركة سابيم الإيطالية التي تشرف عليها مجموعة النفط والغاز ابوظبي امس الاثنين، انها فازت بثلاثة عقود تبلغ قيمتها الاجمالية 3.5 مليار دولار في إطار تطوير حقل شاه للغاز في ابوظبي.

واعلنت الشركة الإيطالية في بيان ان شركة تطوير غاز ابوظبي المحدودة المكلفة تطوير حقل الغاز هذا، هي التي منحت الشركة الإيطالية العقود.

ويعتبر تطوير هذا الحقل الغازي الواقع على بعد 180 كيلومترا جنوب غرب ابوظبي، تحديا تقنيا بسبب ارتفاع نسبة الكبريت في الغاز المتواجد هناك.

والعقدان الاولان اللذان فازت بهما شركة سابيم تنظمان تصميم وبناء مصنع معالجة الغاز ووحدة سحب الكبريت، ما سيشجع معالجة نحو مليار قدم مكعب من الغاز يوميا، وبعد فصل الغاز عن الكبريت، سينقل الغاز الى وحدات معالجة أخرى قرب الربوس.

اما العقد الثالث المنوح للشركة الإيطالية، فيشمل تصميم وبناء نحو 250 كيلومترا من الانابيب لنقل الغاز الى وحدات معالجة.

ومن المفترض ان يتم اكمال هذه الاعمال خلال 52 شهرا، حسب الشركة الإيطالية.

ويأتي الفوز بهذه العقود بعد ايام على اعلان الشركة الاميركية كونوكو فيليبس في الثامن والعشرين من نيسان/ابريل انسحابها من هذا المشروع الذي كانت تملك 40 % منه، الا ان شركة نغفا ابوظبي الوطنية التي تملك ال 60 % الباقية سارت على تأكيد دعمها على مواصلة تطوير حقل شاه رغم انسحاب الشركة الاميركية.

ستاروود للفنادق والمنتجعات سترکز على التوسع بمنطقة الشرق الأوسط

■ دبي - اف ب: اعلنت ستاروود العالمية للفنادق والمنتجعات امس خلال مشاركتها في المؤتمر العربي للاستثمار العقدي بدبي عزمها تشغيل علاماتها التجارية التسعة عالمية المستوى في منطقة الشرق الأوسط بحلول عام 2013.

وتشمل علامات الشركة «سانت ريجيس»، و«ذا لاكشري كوليكشن»، و«دبليو»، و«ويست»، و«لو ميريديان» و«شيراتون» و«فور وينتس باي شيراتون»، و«الوف»، و«اليمينت».

كما تخطط ستاروود لافتتاح المزيد من فنادق دبليو في وجهات ريفية المستوى مثل عمان ومراكش.

وتركز ستاروود على تعزيز علامتها التجارية من خلال استثمارات تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار تم تخصيصها لافتتاح فنادق جديدة وتجديد منشآت «شيراتون» الفندقية القائمة في منطقة أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.

انها تشغل حاليا حوالي 50 فندقا في المنطقة، وتخطط لافتتاح أكثر من 20 منشأة فندقية أخرى خلال السنوات الخمس المقبلة بحيث ستكون منطقة الشرق الأوسط أول منطقة خارج أمريكا الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

أمريكية الشمالية تحتضن العلامات

اجتماع في عمان بمشاركة خبراء اسرائيليين نهر الاردن مهدد بالجفاف بسبب التلوث والاستغلال الجائر

لاخرى. ويقول مدير جمعية «اصدقاء الارض» في اسرئيل جددون بروميرغ مشيرا الى المياه الاسنة بسخرية «هذا هو منبع المجرى السفلي لنهر الاردن».

وعلى بعد بضعة امتار، تصب في ما تبقى من النهر مياه مالحة يتم ضخها من البحيرة لتخفيف ملوحتها. وإلى الجنوب، على بعد مئة كلم من المكان بالقرب من مصب البحر الميت، تبطل روسية ترتدي ثوبا ابيض جسدها بمياه النهر في المكان الذي عمد فيه يوحننا السيد المسيح وفق الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

ورغم المستوى المنذر بالتلوث، يأتي الالاف سنويا للتعهد بمياه نهر الاردن، غير أبهين بالمخاطر الصحية التي يعرضون انفسهم لها. وترى جمعية اصدقاء الارض ان الوسيطة الوحيدة لإنقاذ نهر الاردن هي في وقت سحبت المياه بصورة جائرة من النهر وفي صب كميات كبيرة من المياه العذبة في مجراه السفلي. وتعتبر ان على اسرئيل ان تسهم في القسم الاكبر من ذلك لانها تسحب كميات كبيرة من المياه من النهر وكذلك نظرا للتطور التكنولوجي الذي حققته.

ويروى تقرير الجمعية ان تحسين ادارة مياه النهر مستتجح لاسرئيل لتوفير قرابة 517 مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا وللاردن توفير 305 ملايين يمكن اعادة قسم منها الى مجرى النهر.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

وقال مدير المشروع في الاردن منقذ مهيار «لقد بينت دراسة جديدة اوصينا بها ان الاستغلال الجائر لمياه النهر سيؤدي لتسبب بفقود قرابة 50% من الانواع الحية سواء في النهر او على ضفافه».

وفي ايار/مايو 2009، دعا ناشطون في حماية البيئة في اسرئيل البابا بنديكتوس السادس عشر الى التدخل لإنقاذ نهر الاردن، خلال زيارته للاراضي المقدسة. ولكن الوضع لا يزال يتفاقم منذ ذلك الحين.

الصامد في أرضه وبيته، وهو العدو نفسه الذي يتطلع للاردن كجزء من كيانه المزعوم ويهدد أمننا الداخلي».

وبالفعل لم يبق من النهر سوى مجرى ضئيل من المياه الملوثة المهدة بالانقطاع خلال سنة ان لم تتخذ تدابير لانقاذه كما حذرت جمعية «اصدقاء الارض/الشرق الاوسط» في تقرير عرض امس في لقاء، وجاء في التقرير ان النهر تحول الى مجرد مجرى مائي ضئيل لدى خروجه من بحيرة طبرية بعد ان جفقه الاستغلال الجائر واجتاحته التلوث.

وتضيف الجمعية ان اسرئيل وسورية والاردن تقوم بنحويل 98% من مياه النهر. وتستفيد سورية من مياه اليرموك، احد روافد نهر الاردن.

والنهر الذي كان يصب مليار و300 مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا في البحر الميت، لم يعد يحمل اليه سوى 20 الى 30 مليون متر مكعب، الامر الذي يؤدي الى انحسار مياه البحر المالخ وتدني مستواها بمعدل متر كل سنة في هذه المنطقة الاكثر انخفاضاً في العالم.

ومن جهة ثانية، تقول جمعية «اصدقاء الارض» ان المياه المنقوية في مجرى النهر تأتي من مجاري الصرف ومزارع تربية الاسماك و انها مشبعة بالاملاح».

وحذرت الجمعية من انه «في غياب تحرك ملموس سيخلف المجرى الاسفل لنهر الاردن بنهاية العام 2011».

ويؤكد سد اقامته اسرئيل على بحيرة طبرية تدفق المياه الي النهر. والى الجنوب من السسد تتدفق مياه الصرف الصحي في النهر. ويلقي نحو 340 الف شخص يعيشون حول البحيرة مياههم المستعملة في نهر الاردن.

وتتشكل بحيرة طبرية اكبر خزان مائي في اسرئيل لكن مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

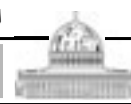
ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة

إلى أخرى، وهو يهدد كرامة الإنسان العربي والمسلم

ويعتقد ان مستواها ينخفض كذلك من سنة



اليونان: ارتياح ازاء خطة المساعدة لكن التضحيات المطلوبة ستكون جسيمة

تلسن من مؤسسة غولدن ساكس ان احتياجات اليونان المالية «ستكون المقبلة»، غير ان الامر ليس اكيدا بالنسبة للفترة اللاحقة، كما يقول الخبير، لكن اليونان تؤكد انها ستعود للاقتراض من السوق ما ان تخفف الضغوط عليها.

ولكن هذه الخطة تتضمن تضحيات الية بالنسبة لليونانيين، وقد دعت النقابات على الفور الى مقاومة هذه التدابير التي اعتبرتها في غير مصلحة المواطنين باجر، خلال اضراب عام سينظم الاربعة وسيكون الثالث في اقل من ثلاثة اشهر.

وفي حين أكد المدير العام لصندوق النقد الدولي د دومنيك ستروس كان ان التدابير الصارمة صيغت بطريقة تتيح حماية «لاكثر ضعفا» في المجتمع، ركزت الصحف على «التضحيات الجسام» التي سيتعين على اليونانيين تقديمها متوقعة حالة من «الاحتقان» على مدى سنوات قادمة.

300 مليار يورو، من مواصلة تسديد ديونها.

ويتعين على اليونان تسديد سندات تقارب قيمتها 9 مليارات يورو في 19 ايار/مايو، وقال مسؤول يوناني طلب عدم الكشف عن اسمه «سيصل المال في الوقت المناسب، لقد تم ترتيب كل شيء على اساس هذه الديون».

ويشجع الالتزام الأوروبي ارتياحا لدى أثينا التي ضاعفت التحذيرات خلال الايام الماضية من انها توشك على الافلاس بسبب الفوائد الباهظة التي تفرضها عليها الاسواق وتصل الى 9% على عشر سنوات والتي لم تعد بتسببها قدرة على استئانة المزيد من الاموال. وتنص خطة المساعدة على تقديم قروض بقيمة 80 مليار يورو من دول منطقة اليورو على ثلاث سنوات منها 30 مليارا خلال السنة الاولى، و30 مليار يورو من صندوق النقد الدولي خلال الفترة نفسها، اي ما اجماله 110 مليار يورو.

ويقول المحلل الاقتصادي اريك

نقابات العمال تهدد بمزيد من المقاومة لإجراءات التقشف

ومن المتوقع إلغاء مئات رحلات الطيران اليوم بعد إعلان سلطة الطيران المدني اليونانية اعتراضها تسيير رحلة واحدة لكل مدينة من المدن التي تخدها خطوط الطيران العاملة في اليونان. في الوقت نفسه سيتم إغلاق الأجواء اليونانية أمام أي رحلات طيران مسافرة أو قادمة غدا الاربعة بسبب انضمام ضباط المراقبة الجوية وموظفي الحكومة الى الإضراب.

في الوقت نفسه قام المعلمون وعمال القمامة بمسيرة عبر شوارع وسط أثينا حيث ساروا خلف 12 شاحنة قمامة وهم يحملون لافتات كتب عليها «ارفعوا ايديكم عن رواتبنا».

تعددت النقابات العمالية الرئيسية في اليونان يوم الاثنين بالقيام بالمزيد من الاضرابات ردا على حزمة إجراءات التقشف المقترحة من جانب الحكومة والتي ستؤدي إلى خفض الأجور ومعاونات التقاعد.

ففي مقابل حصولها على قروض طارئة من دول اليورو وصندوق النقد وافقت اليونان على خفض الموازنة بمقدار 30 مليار يورو على مدى ثلاثة أعوام بهدف خفض العجز العام إلى اقل من 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2014 وذلك من 13.6 في المئة العام الماضي.

وسوف تستفيد هذه الاجراءات التقشف العام المتضمن في البلاد والذي يمثل تقريبا ثلث القوة العاملة.

وردا على ذلك أعلنت نقابة ايه.دي.اي.دي. واي لعمال القطاع العام وهي أكبر نقابة عمالية في البلاد وتمثل نحو 750 ألف عامل اعتراضها بتنظيم إضراب مدته 48 ساعة اعتبارا من اليوم الثلاثاء بدلا من أن يكون لمدة يوم واحد والذي كان مقررا له غدا.

ومن المقرر أن ينضم عمال القطاع الخاص الى الاضراب.

مسؤولون أوروبيون: دول اليورو ستحقق أرباحا من قروضها لليونان

ذات الموقف المالي القوي مثل ألمانيا التي تستطيع اقتراض الأموال من الأسواق الدولية بفائدة 3% ثم تعيد إقراضها لليونان بفائدة 5%.

ولكن هذه الآلية تنطوي على مخاطر بالنسبة للدول أعضاء اليورو غير المستقرة ماليا والتي تضطر إلى دفع أسعار فائدة مرتفعة لقروضها.

إلى 5% في حين يقدم صندوق النقد الدولي باقي المبلغ بسعر فائدة أقل نسبيا.

ستقدم كل دولة من دول اليورو وعددها 15 دولة إلى جانب اليونان القروض للحكومة اليونانية بصورة منفردة ولكنها ستصرف جميعا في إطار قرض واحد بسعر فائدة موحد مقسم على 12 دفعة.

في الوقت نفسه فإن بدء تطبيق آلية مساعدة اليونان ما زال يتوقف على إقرار برلمانات الدول المعنية لها.

ومن المتوقع حصول اليونان على أول دفعة من القرض قبل 19 أيار/مايو الحالي حتى تتمكن اليونان من سداد ديون تستحق في هذا التوقيت بقيمة 8.4 مليار يورو.

تمثل شروط هذا القرض ميزة لحكومة اليونان التي ارتفعت الفائدة على سنداتها إلى أكثر من 10%، كما أنها في صالح الدول

منطقة اليورو تريد استخلاص الدروس من الأزمة اليونانية

استقرار الاسواق»، منتقدا «النزعات القومية وغياب قيادة اوروبية».

واضاف ان هذه الأزمة «يمكن أن تكون مثالا لحمل الدول الأوروبية الاخرى على تصحيح وضع اموالها العامة قبل قوات الاوان واوروبا على اعتماد اجراءات ومؤسسات أكثر فعالية».

ويدرس الاوروبيون منذ اشهر طريقة تعزيز تنسيق سياساتهم الاقتصادية لتفادي الفارق الكبير في القدرة التنافسية بين الدول. ويريد الاوروبيون ايضا تشديد المراقبة المشتركة لعجز اللجوء في الموازنة لعام 2009. ثم انتظر الاوروبيون قمة عقدت في 11 شباط/فبراير لتأكيد تضامهم مع اليونان.

وعقد الاوروبيون عدة اجتماعات وزارية قبل وضع اللمسات الأخيرة على مساعدتهم التي ستعلن رسميا الجمعة خلال قمة لرؤساء الدول والحكومات.

واقتر جان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو (يوروغروب) انه «كاد يقدف صبره قبل انتهاء المفاوضات».

وتجرب التأخر في اعلان القرار قال ان هناك «ثقافات مختلفة» في دول منطقة اليورو واجراءات برلمانية متباينة وانه «يجب تقديم ايضاات للرأي العام».

وما ساهم في تأخير اقرار خطة الانقاذ اساسا تردد ألمانيا التي كان الرأي العام لديها معارضا «لدفء» أموال لليونان.

كما ان صعوبة عملية اتخاذ قرار اوروبي والطابع الاستثنائي لازمة لم يتوقع احد انها ستبذل لدى انشاء منطقة اليورو، وعاملان القيا بنقلهما ايضا.

ودان الإيطالي لورينزو بيني سماغي العضو في مجلس ادارة البنك المركزي الأوروبي كان عدم توصل اوروبا الى «عملية اسرع واتك فعالية»، كان في امكانها «تجنب زعزعة

بروكسل - اف ب: اقرت الدول الأوروبية بانها كانت بطيئة جدا لوضع خطة المساعدة لليونان رغم المخاطر التي قد تلحق بمنطقة اليورو بكاملها، وتنوي استخلاص الدروس من هذه الأزمة لتكون أكثر فعالية مستقبلا.

وقامت منطقة اليورو يوم الاحد بتحريك خطة انقاذ غير مسبوق لليونان بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، قيمتها 110 مليار يورو على ثلاث سنوات بعد مطاطة استمرت ثلاثة اشهر.

والأزمة اليونانية برزت قبل أكثر من ستة اشهر عندما رفعت الحكومة اليونانية فجأة توقعاتها للعجز في الموازنة لعام 2009. ثم انتظر الاوروبيون قمة عقدت في 11 شباط/فبراير لتأكيد تضامهم مع اليونان.

وعقد الاوروبيون عدة اجتماعات وزارية قبل وضع اللمسات الأخيرة على مساعدتهم التي ستعلن رسميا الجمعة خلال قمة لرؤساء الدول والحكومات.

واقتر جان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو (يوروغروب) انه «كاد يقدف صبره قبل انتهاء المفاوضات».

وتجرب التأخر في اعلان القرار قال ان هناك «ثقافات مختلفة» في دول منطقة اليورو واجراءات برلمانية متباينة وانه «يجب تقديم ايضاات للرأي العام».

وما ساهم في تأخير اقرار خطة الانقاذ اساسا تردد ألمانيا التي كان الرأي العام لديها معارضا «لدفء» أموال لليونان.

كما ان صعوبة عملية اتخاذ قرار اوروبي والطابع الاستثنائي لازمة لم يتوقع احد انها ستبذل لدى انشاء منطقة اليورو، وعاملان القيا بنقلهما ايضا.

ودان الإيطالي لورينزو بيني سماغي العضو في مجلس ادارة البنك المركزي الأوروبي كان عدم توصل اوروبا الى «عملية اسرع واتك فعالية»، كان في امكانها «تجنب زعزعة

أزمة ديون اليونان تبدد الآمال بان يصبح الاتحاد الأوروبي قوة عظمى

ساركوزي والمستشارة الألمانية انغيلا ميركل. كما ان غياب رؤية مشتركة يعني في أحسن الأحوال أن قاطرة الاتحاد اوروبي متعثرة.

وتشير التوقعات القائمة إلى أن الاتحاد في تراجع دائم وأن واحدة أو اثنتين من الدول الأعضاء الضعيفة ستخرج من منطقة اليورو التي تضم 16 بلدا وأن النمو الاقتصادي سيبقى بطيئا مع ارتفاع معدل البطالة لسنوات.

وبموجب هذا السيناريو سيزداد تهيمش الاتحاد الأوروبي بشكل متزايد ولن تعتبره كتلة تجارية أقل أهمية من الولايات المتحدة.

لكن ليست كل التوقعات قائمة. فقد استغل الاتحاد الأزمات عادة لصالحه وأجبرته الحاجة على تنفيذ إصلاحات صارمة كان سيختفي لو اختلف الحال.

جبل آخر بعدنا سيتهتم الأمر وبعد ذلك سيضع الزخم إلى الأبد ما لم تتخذ خطوات حقيقية الآن».

وتبديد المخاوف من موسكو التي وحدت أوروبا الغربية ابان الحرب العالمية الثانية مع انهيار الاتحاد السوفيتي بالرغم من تجد بعض بواعت القلق. وبعد إعادة التوحيد برزت ألمانيا كقوى دولة في أوروبا.

وصعب منح العضوية لبلدان من شرق ووسط أوروبا من اتخاذ القرارات ووسع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة نسبيا. وأجبرت الأزمة الاقتصادية العالمية القادة على منح المزيد من الاهتمام للمشكلات المحلية لتأتي المصالح الأوروبية في المرتبة الثانية بالنسبة للتأخير.

ولسنا دولة واحدة».

كان دافع هيث وراء الانضمام للمجموعة الاقتصادية يكمن في أن السبيل الوحيد كي تتمتع أوروبا بالنفوذ في عالم تسيطر عليه القوى العظمى هو أن تتوحد سياسيا.

ووضع مؤسسو الاتحاد الأوروبي نصب أعينهم تحقيق وحدة سياسية واقتصادية وتقنية واثق، لكن الاتحاد فشل في الحدت بلسان واحد وهي نقیصة برهنت عليها الأزمات الأخيرة.

وباتت ألمانيا على نحو متزايد كبش الفداء لمانعتها تقديم قروض طارئة لليونان إذ أن نجاحها يعارضون انقاذ دوله ويعترونها مبدرة وأقل بدلا للجدد. ولطخت صورتها كقوة من أجل التضامن الأوروبي.

يبد أن القادة الأوروبيين هذه الايام لا يقيدهم نفس الالتزام العاطفي بتحقيق الوحدة السياسية كما كان حال أسلافهم مثل المستشار الألماني السابق هيلموت كول والرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران. فلقد عايش الاثنان الحرب العالمية الثانية عندما كان بلدهما عدوين واحدا رغبة منهما في تحاشي حرب أخرى.

وقال سير ستيفن وول المستشار السابق لشؤون السياسة الخارجية البريطانية خلال زيارة الشهر الماضي إلى بروكسل «انكر حينما قال كول رئيسي السابق (رئيس الوزراء البريطاني السابق) جون ميجر انه وميتران يمثلان آخر جبل من الزعماء الذين يؤمنون حقيقة قضية الاتحاد الأوروبي. قال إنه سيأتي

بروكسل - من تيموثي هيريتج:

عندما انضمت بريطانيا إلى ما كان يعرف باسم «المجموعة الاقتصادية الأوروبية» أبلغ رئيس الوزراء حينها إدوارد هيث دبلوماسيين من استراليا وكندا ونيوزيلندا خلال مأدبة عشاء أن أوروبا ستتحول إلى قوة عظمى وتدفق الولايات المتحدة إلى الظل.

يوهنا كان المبعوث الكندي شجاعا بما يكفي لتحدى هيث. لكن عندما انصرف الضيوف قال رئيس الوزراء المحافظ لأحد مساعديه «الكندي العجوز المسكين.. لم يفهم ما قلته. صحيح؟»

وبعد نحو أربعة عقود تبدو كلمات هيث ساذجة على أفضل تقدير. فقد تعرضت وحدة الاتحاد الأوروبي لاختيار صعب بسبب أزمة ديون اليونان وهشاشة الأوضاع الاقتصادية لأعضاء آخرين.

واستغرق الأمر من الاتحاد عدة أسابيع للاتفاق على حزمة مساعدة بمليارات اليورو لأثينا، ولم يتمكن بعد من تهدئة مخاوف الأسواق المالية. أما قدرته على الحيلولة دون انتشار العدوى لدول أخرى والحفاظ على تماسك منطقة اليورو فمحل شك.

ويسعى الاتحاد - الذي انبثق عن الجماعة الاقتصادية الأوروبية ويضم 27 دولة ويعيش وضعها ابعد ما يكون عن قوة عظمى - جاهدا لتجنب تراجع المركز الذي يحتمل في التصنيفات العالمية.

وكان ادوارد هيث سيجفل لو استمع إلى إجابة وزير الدولة الإسباني للشؤون الأوروبية ديبغو لوبيث غاريدو عند سؤاله الشهر الماضي

بموجب هذا السيناريو ستوحد منطقة اليورو وستدفع الإصلاحات الدول الأعضاء إلى اظهار المزيد من الانضباط المالي والالتزام بالاهداف التي حددها الاتحاد ضمن اتفاقية الاستقرار والنمو. وستنضخ الدول بصلاحيات في سوق العمل وتضع نهاية «التوازنات الاقتصادية» فيما بين الدول الأعضاء وتصبح أكثر تنافسية.

ويستعد الخبراء في شؤون الاتحاد السيناريو القاتم ويقولون إنهم لم يقدوا الأمل بعد في اصلاح الاتحاد. ويقول أولريك جويبرت من مركز أبحاث المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «لا أمكك بلورة سحرية. اننا عند منعطف.. لا يزال لدينا النفوذ والقرارات لو تحركنا بصورة جماعية وإن كنت لا أتوقع الكثير من هذا التحرك».

وقال أوباما إن إدارته ستواصل بذل جهودها «بلا هوادة» لمواجهة التسرب النفطي. وأضاف «النفط الذي لا يزال يتسرب من البئر سيلحق أضرارا خطيرة بالاقتصاد والبيئة في ولايتي خليجية وسيعدت لوقت طويل».

إلى أن التسرب سيعرض سبل معيشة آلاف الأشخاص الأمريكيين المقيمين في تلك الولايات للخطر».

وتابع «منذ اليوم الأول كان لدينا الاستعداد والتخطيط لمواجهة الأسوأ بينما نأمل حدوث أفضل. لسنا متحمدا على أن إدارته «لن تستريح» حتى يتوقف التسرب من المصدر بحيث يجري تطهير المنطقة من آثار النفط وأن يتمكن الناس من العودة لكسب أوقاتهم مرة أخرى».

وشهد أوباما على أن شركة بريتش بتروليوم مالكة المنصة تستعمل كل الكاليف. وتواجه ولايات الألباما وميسيسيبي ولوزيانا وفلوريدا وطاة كارثة بيئية واقتصادية وأعلنت في هذه الولايات حالة الطوارئ.

وتكلف عمليات التنظيف الأولية للمياه من البقعة النفطية حوالي 6 ملايين دولار يوميا. غير أن الخبراء يتوقعون أن تكلف عمليات التنظيف وتسويات الدعاوى القضائية التي ستترفع ضد شركة بي بي 3 مليارات دولار على الأقل بحسب بحث أولي اعد مصرف بانك أوف امريكا/ميريل لينش.

وتتضمن التكاليف، تكاليف الغواصات التي تحاول إغلاق البئر، والأجهزة المطلوبة لإغلاقه، والراكب التي تجوب المياه لإزالة النفط، كما

بعد تقديمهم «شكاوى قانونية».

وأعاد البيان بأن «ذلك يحتمل أن يشمل مطالبات تقييم وتخفيف وإزالة بقعة النفط، والأضرار المادية والتي لحقت بالملتكتات جراء التسرب، وإصابات الأشخاص، والخسائر التجارية بما فيها فقدان مصادر الكسب والخسائر الأخرى. حسب القواعد والقوانين السارية».

وقالت بريتش بتروليوم الأسبوع الماضي إنها حشدت جميع مواردها وإمكانياتها لمواجهة التسرب النفطي. وواصلت أسهم شركة النفط التسرب بي.بي انخفضت اسس مع تنامي المخاوف من أن حجم النفط التسرب من بئر تابعة لها في خليج المكسيك وتكلفة تنظيفه ربما تكون أكبر كثيرا من التوقعات السابقة.

وتأتي الخسائر بعد انخفاض اسهم بي بي بنحو 13 في المئة منذ وقع الحادث وهو ما يوازي خسارة قدرها نحو 20 مليار دولار من القيمة السوقية للشركة.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

بي بي تكرر تعهدا بتحمل كافة التكاليف والتعويضات اوباما: البقعة النفطية بخليج المكسيك تهدد بكارثة بيئية غير مسبوقة

تتضمن مصاريح خفر السواحل والقوات البحرية التي تخشى التكاليف العادية لها. وهذه التكاليف مهمة لتتصاعد عندما تصل البقعة النفطية إلى السواحل.

وقال ستيف بيتر نائب مركز أبحاث روس البيئي أن تنظيف البقعة النفطية لدى وصولها إلى السواحل مكلف أكثر بكثير منه في البحر، ولقد أن على بي بي أن تتوقع أن يتضاعف ما تدفعه الآن عند وصول البقعة إلى السواحل.

وحظرت الإدارة القومية للمحيطات والغلاف الجوي الصيد لمدة عشرة أيام في المنطقة الواقعة بين نهر الميسيسيبي في لوزيانا وحتى المياه الواقعة قبالة خليج بنساكلو في فلوريدا. ويعتاش عدد من بلدات المنطقة على صناعة الصيد في الخليج. وأوضح مسؤولون أميركيون أن صناعة الصيد ندر عادتت تصل إلى 2.4 مليار دولار على المنطقة التي قد لا يتقدر تأثير التلوث النفطي الدمر عليها على الجانب الاقتصادي فحسب.

وقال الناشط البيئي، ريتشارد شارتر، من «جماعة الدفاع عن الحياة البرية إن «التسرب سيكون له تأثير لعقدوم متعددة، كما سيكون له تأثير سام على المدى البعيد».

وفيما تتواصل الجهود لمكافحة البقعة النفطية، تواصل بشر تحت مياه البحر ضخ نحو 210 ألف غالون من النفط الخام يوميا في خليج المكسيك بعد أن باءت محاولات إغلاقها بالفشل.

وأشار خفر السواحل الأميركي إلى أن نحو 1.6 مليون غالون من النفط

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

وقال متعامل في باريس «المشكلة بالنسبة لبي بي هي أنه .. مادام التسرب مستمرا فلا أحد يعرف كم ستتكلف تطهير هذه البقعة النفطية. لذلك يمكن أن يواصل السهم التراجع لبعض الوقت».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر اسس الأول من احتمال حدوث «كارثة بيئية غير مسبوقة» في خليج المكسيك قبالة ساحل لوزيانا وأشار إلى أن شركة «بريتش بتروليوم» ستتحمل مسؤولية دفع فاتورة التكاليف.

اندماج يوايه.ال وكونتنتال الامريكيتين سيؤدي لنشوء أكبر شركة طيران في العالم



ثلاث طائرات تابعة لشركتي يونايتد وكونتنتال في مطار اوهرير في شيكاغو

الدولية للشركتين. وسيكون للشركة المندمجة عشرة مراكز عمليات أكبرها في هيوستون وقوة عمل قوامها نحو 90 ألف فرد.

وقالت الرابطة الدولية للغربيين وموظفي الطيران في بيان انها قلقة بشأن أثر الاندماج على الأجور والأمن الوظيفي لأكثر من 26 ألف عضو لها في الشركتين.

يرلاينز في 2008 شركة نورث-وست وهي تأتي بعد شهر من التكهات بأن قيمة صفقة تملك تكاليف غير متكررة بنحو 1.2 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

وتتوقع الشركتان انتام الصفقة في الربع الأخير من 2010.

وهذا أول اندماج كبير بقطاع الطيران الأمريكي منذ اشترت دلتا

سهم وميلك مساهمو يوايه.ال نحو 55 في المئة منها.

وقال تيلتون في رسالة إلى الموظفين امس الاثنين إن الصفقة ستسفر عن «بعض التخفيضات في قوة العمل والإدارة» في كل من الشركتين.

وفي حالة موافقة السلطات المساهمين من المتوقع أن تحقق الصفقة مليار دولار إلى 1.2 مليار

سهم وميلك مساهمو يوايه.ال نحو 55 في المئة منها.

وقال تيلتون في رسالة إلى الموظفين امس الاثنين إن الصفقة ستسفر عن «بعض التخفيضات في قوة العمل والإدارة» في كل من الشركتين.

وفي حالة موافقة السلطات المساهمين من المتوقع أن تحقق الصفقة مليار دولار إلى 1.2 مليار

نيويورك/شيكاغو - رويترز: قالت يوايه.ال كورب المجموعة الأم لشركة يونايتد إيرلاينز إنها ستشري كونتنتال إيرلاينز مقابل نحو 3.17 مليار دولار في صورة أسهم وذلك في صفقة تستمخ عن أكبر ناقلة في العالم كما ستدمج قطاع الطيران الأمريكي بدرجة أكبر.

وسيحصل مساهمو كونتنتال على 1.05 سهم عادي في يونايتد مقابل كل سهم عادي يملكونه في كونتنتال. وبناء على سعر سهم يونايتد البالغ 21.60 دولار بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وكونتنتال التي مقرها 139.6 مليون في 21 ابريل نيسان ستدفع يونايتد 3.17 مليار دولار أو 22.68 دولار للسهم. ويتضمن هذا علاوة نسبيتها 1.5 في المئة على سعر إغلاق السهم يوم الجمعة.

وستحمل شركة الطيران المندمجة اسم يونايتد إيرلاينز. وسيكون اسم الشركة القابضة يونايتد كونتنتال هولدنغز. وسيتمولى جيف سيسيك الرئيس التنفيذي لكونتنتال إدارة شركة الطيران الجديدة التي مقرها في شيكاغو. وستتجاوز عاداتها السنوية 29 مليار دولار، في حين سيستغل غلين تيلتون الرئيس التنفيذي لجموعة يوايه.ال منصب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي. وسيصبح سيسيك (55 عاما) رئيسا تنفيذيا لمجلس الإدارة عندما يتخلى تيلتون كما هو متوقع بعد عامين من انتم الاندماج.

وبناء على عدد الأسهم الحالي سيكون للشركة المندمجة 314.5 مليون

رونالدو يبقى ريال مدريد في المنافسة مع برشلونة بالدوري الاسباني



جوانزالو هيجونيان نجم ريال مدريد (وسط) يحاول الفوز بالكرة من بين اقدم لاعبي زاراغوزا

عادت السيطرة لاشبيلية بفضل ركنتي جزاء مثيرين للجدل نفذهما الفارو نيجريديو بنجاح في الدقيقتين 12 و 39 على الترتيب ليحصل الفريق على دفعة معنوية قبل مواجهة اشبيلية في الدقيقة الخامسة ثم أدرك البرتغالي تياجو التعادل لاشبيلية من ركلة حرة سريعة.

ونونيز وارتيترز اودريز ليرتفع رصيده الى 59 نقطة متقدما بنقطتين على اشبيلية الذي تغلب في وقت سابق 3-1 على ضيفه اتلتيكو مدريد. ويعد تاهله يوم الخميس الماضي على نهائي كأس الاندية الاوروبية في حساب ليفربول الانجليزي اشترك

لريال مدريد. وفي مباراة اخرى حافظ ريال مايوركا على حظه في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل واستعاد المركز الرابع من اشبيلية بفوزه 3-1 خارج ملعبه على اتلتيكو بيلباو باستاد سان ماميس، وسجل مايوركا غوتزالو كاسترو

الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. واتخذ رونالدو أعلى لاعب في العالم فريقه بعدما ارتقى عاليا ليحول جوائز هيجونيان في الشباك ويسجل هدفة الثاني في المباراة رافعا رصيده الى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم. وقبل ثلاث جولات من نهاية

الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. واتخذ رونالدو أعلى لاعب في العالم فريقه بعدما ارتقى عاليا ليحول جوائز هيجونيان في الشباك ويسجل هدفة الثاني في المباراة رافعا رصيده الى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم. وقبل ثلاث جولات من نهاية

الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. واتخذ رونالدو أعلى لاعب في العالم فريقه بعدما ارتقى عاليا ليحول جوائز هيجونيان في الشباك ويسجل هدفة الثاني في المباراة رافعا رصيده الى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم. وقبل ثلاث جولات من نهاية

الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. واتخذ رونالدو أعلى لاعب في العالم فريقه بعدما ارتقى عاليا ليحول جوائز هيجونيان في الشباك ويسجل هدفة الثاني في المباراة رافعا رصيده الى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم. وقبل ثلاث جولات من نهاية

الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. واتخذ رونالدو أعلى لاعب في العالم فريقه بعدما ارتقى عاليا ليحول جوائز هيجونيان في الشباك ويسجل هدفة الثاني في المباراة رافعا رصيده الى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم. وقبل ثلاث جولات من نهاية

لقاء مايوركا غدا مسألة حياة أو موت بالنسبة لريال مدريد

على فياريال، وهو الآن متحفز لتحقيق فوز ساحق جديد أمام تينيريفي. وقال خوان لابورتا رئيس برشلونة: «بعد الفوز على فياريال أثق في أننا سنحجز لقب الدوري الاسباني لأن الروح القتالية هي التي ستقودنا للفوز في مبارائنا الثلاث الأخيرة بالموسم. ويبدو أن جماهير برشلونة تتفق مع رئيس ناديهما في الرأي.

فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية بموقعها على الإنترنت الاثنين أن 58 بالمئة من قراء الصحيفة مقتنعون باحتفاظ برشلونة بلقبها في موسم 09-10. ويبدو أن يواصل المدرب جوسيب جوارديولا اعتماده على المهاجم الشاب بويان كركيتش الذي سجل هدفا لبرشلونة أمام فياريال مع ترك المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش على مقاعد البدلاء من جديد.

ويشارك صانع الألعاب تشافي، الذي اختير أفضل لاعب في مباراة فياريال، أمام تينيريفي غدا رغم إصابعه بهتكت عضلي في بطن ساقه اليسرى.

ليبي يجمع أبطال العالم الإيطاليين في معسكر تدريبي خارج روما

وتجاهل ليبي، في الوقت الراهن فقط، فيارياتسيو ميغولي الذي سجل هدفا لباليرمو هذا الموسم والمهاجم البرازيلي الأصل ماوري الذي حصل على الجنسية الإيطالية مؤخرا ولكنه مع ذلك قدم موسما باهتا مع يوفنتوس. ولم يستدع ليبي لاعب خط وسط روما دانيليلي دي روسي لانشغاله بهتكتي كاس إيطاليا أمام إنتر ميلان غدا الأربعاء.

ومن المنتظر أن يعلن ليبي في 18 ايار/مايو أي بعد يومين من انتهاء الموسم الحالي من الدوري الإيطالي عن قائمته الأساسية التي تضم 23 لاعبا سيملكون إيطاليا بوصفها حاملة اللقب في نهائيات جنوب أفريقيا من 11 حزيران/يونيو وحتى 11 تموز/يوليو

رومادب أ: استدعى مارشيللو ليبي مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم 29 لاعبا للانضمام إلى معسكر يبدأ مساء الاثنين ويمتد ليومين آخرين بمركز تدريبي خارج العاصمة روما. وأوضح اتحاد الكرة الإيطالي أن مجموعة اللاعبين الحالية ستخوض حلقتين تدريبيتين اليوم الثلاثاء وحلقة ثالثة صباح غد الأربعاء في مركز «بورجيزيانا» الرياضي قبل عودتهم إلى أنديةهم.

واستدعى ليبي ثلاثة حراس مرمي يافعين جدد بخلاف الحارس الأساسي للفريق جانشوليجي بوفون، كما استدعى عددا من لاعبيه الذين أحرزوا تحت قيادته لقب بطولة كأس العالم 2006 وهم فابيو كاتافارو وفابيو

بورتو يفسد أفراح بنفيكا ويؤجل تتويجه بطلا للدوري البرتغالي

ولا يزال بنفيكا في المركز الأول برصيد 73 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن براجا، فيما عزز بورتو مكانته في المركز الثالث برصيد 65 نقطة. وكان فوز بورتو مستحقا، بعد أن لعب الفريق بنقص عددي لأكثر من 40 دقيقة، عقب طرد لاعبه الأوروغواي خورخي فوسيلي في الدقيقة 52.

وقال بيلوشني بعد اللقاء «هذه المباريات تلعب من القلب، نبتدل كل ما في قدرتنا، ونسعى لإحراز الفوز وتقديم أداء أفضل». وأعرب لاعب نيوليز أولد بوييز ويرفر بيليت السابق، الذي انضم إلى الفريق البرتغالي هذا الموسم قادما من أوليمبيكوس اليوناني، عن سعادهته الغامرة باللعب لبورتو، مشيرًا إلى أنه لم يكن قد دأق حذره دفعا جميلا كالتدريه من شباب بنفيكا منذ وقت بعيد.

رصيد النقاط مع نهاية الموسم، سيتوج سبورتيغ براجا حامل اللقب في مجموع المواجهات المباشرة بعد أن فاز على ملبيعه على بنفيكا 2/0 صفر، قبل أن يخسر منه على أرضه صفر 1/1. وتسبب فوز بورتو في فرحة عارمة بين جماهير الفريق، على الرغم من تأكدها من أن فريقها حامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة لم يعد في مقدوره اللحاق براجا، وبالتالي لن يشارك في منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضعت المدافع الدولي برونو الفيش فريقه بورتو في المقدمة بهدف قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول، وتعادل البرازيلي لوزاو في الدقيقة 57، قبل أن يحسم الأرجنتيني فارياس وبيلوشني اللقاء للفريق الضيف بهدفين في الدقيقتين 59 و 82.

نادال ينتزع لقب بطولة روما للتنس للمرة الخامسة

نادال (23 عاما) الفوز في 17 مباراة نهائية لبطولات «جراند سلام»، مقابل ست هزائم وجاء الفوز في ساعة واحدة و 45 دقيقة. وقال نادال «إنه أمر لا يصدق أن تحرز خمسة ألقاب هنا، مواجهة ديفيد دانا ما تكون صعبة إنه مقاتل». وأضاف هذا الفوز كان جيدا برغم الطقس السيء، ويمتدني الثقة في أدائي على الملاعب الرملية».

وتوقفت المجموعة الأولى لمدة ساعة واحدة بسبب الأمطار الغزيرة، قبل أن يستأنف اللاعبين المباراة ولكنهما تأثرا بالليل الذي أصاب أرضية الملعب. وبرغم خوضه مباراة ماراثونية استمرت حوالي ثلاث ساعات في الدور قبل النهائي أمام الالغني ريناتس جوليبيس، لم تظهر على نادال علامات الإرهاق مطلقا.

وعاد اللاعبان إلى المباراة لمدة 50 دقيقة فقط قبل أن تحتاج الأمطار الغزيرة أرضية الملعب مجددا مما تطلب وقف اللعب مرة أخرى، وبعدها تمكن نادال من إنهاء المهمة وحسم المباراة لصالحه، وحقق نادال الفوز 11 مرة خلال 14 مباراة جمعتها بمواظفة فوزه منهم سبعة انتصارات على التوالي.

واستمر ساميدوريا متقدما بنقطتين على أقرب منافسيه في آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بفصل عشر ركلة جزاء في الشوط الأول ولعب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني وبقي متخلفا بنقص نقاط عن منطقة الأمان بعدما استقبلت ضيافته هفا من مدافعه فيديريكو بيلوسو بطريق الخطأ ليتعادل 1-1 مع بولونيا الذي يحتل المركز السابع عشر.

انترناسيونالي يهزم لاتسيو ويعود لقمه الدوري الايطالي

واستمر ساميدوريا متقدما بنقطتين على أقرب منافسيه في آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بفصل عشر ركلة جزاء في الشوط الأول ولعب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني وبقي متخلفا بنقص نقاط عن منطقة الأمان بعدما استقبلت ضيافته هفا من مدافعه فيديريكو بيلوسو بطريق الخطأ ليتعادل 1-1 مع بولونيا الذي يحتل المركز السابع عشر.

وفي وقت سابق تأكد عدم مشاركة يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد تعادله مع ضيفه كاتانيا بهدف لكل منهما. وبترتنج يوفنتوس بطل أوروبا مرتين وأكثر الفرق نجاحا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي جراء تتناحسه السيسى هذا الموسم ولم يظهر أي مؤشرات حول تعافيه من هذه الحالة في صقلية رغم أن لاعبه كلاوديو ماركيسيو أدرك ماتياس سيلفستري.

وحقق نتاجا موتا بعد ذلك في إحراز الأهداف الذي ليبي انترناسيونالي الشوط الثاني ليقتني انترناسيونالي على الطريق الصحيح نحو إحراز ثلاثية إيطالية مع مسبوقة ان سيخوس أيضا نهائي كاس إيطاليا ضد روما غدا الأربعاء بالإضافة لنهاية دوري أبطال أوروبا يوم 22 ايار/مايو.

واضحت الوحدة الآن بحاجة إلى الفوز على الشارقة في المرحلة الواحدة والعشرين قبل الأخيرة ليحسم لقب الدوري لصالحه. وبينما تأكد هبوط فريق الإمارات، مع عجمان في الموسم المقبل، أثر هزيمته أمام العين 5/3، وارتفع رصيده الوحدة إلى 52 نقطة في الصدارة بفارق خمسين نقطة أمام الجزيرة صاحب المركز الثاني والذي تغلب على ضيفه الأهلي 2/4، بينما تجمد رصيده بنى ياس عند 33 نقطة في المركز الرابع.



بورديو يهزم تولوز ويضع حدا لنتائج الضعيفة في الدوري الفرنسي

ذلك على الايمان بقدرتنا على انتهاء الموسم في احد المراكز الثلاثة الأولى». واقترب أولميك مرسيليا المتصدر من الفوز بالدوري للمرة الأولى في 18 عاما بعد تعادله يوم الجمعة بدون أهداف مع أوزير صاحب المركز الثاني الذي يتأخر عن منافسه بفارق خمس نقاط. وحافظ بولوني صاحب المركز قبل الأخير على فرصته الضئيلة في تصادي الهبوط للدرجة الثانية عندما سجل ثلاثة أهداف في آخر عشر دقائق ليتنزع التعادل 3-3 مع ضيفه نيس.

السد يهزم الأهلي ويتقرب من التتويج بلقب الدوري الإماراتي

الدوحة- د ب أ: سعد فريق السد إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس أمير قطر لكرة القدم بعدما تغلب على الأهلي 2/صفر في دور الثمانية للبطولة. ولحق السد بذلك في الدور قبل النهائي بفريقي أم صلال وقطر. وتقدم السد بهدف سجله إبراهيم ماجد بعد 20 دقيقة من بداية المباراة ثم أضاف جورج لوز فيليب الهدف الثاني للفريق بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

الوحدة يهزم بني ياس ويقترب من التتويج بلقب الدوري الإماراتي

أبو ظلي- د ب أ: اقترب فريق الوحدة خطوة أخرى من التتويج بلقب دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه بني ياس 1/2 في المرحلة العشرين من المسابقة. وأصبح الوحدة الآن بحاجة إلى الفوز على الشارقة في المرحلة الواحدة والعشرين قبل الأخيرة ليحسم لقب الدوري لصالحه. وبينما تأكد هبوط فريق الإمارات، مع عجمان في الموسم المقبل، أثر هزيمته أمام العين 5/3، وارتفع رصيده الوحدة إلى 52 نقطة في الصدارة بفارق خمسين نقطة أمام الجزيرة صاحب المركز الثاني والذي تغلب على ضيفه الأهلي 2/4، بينما تجمد رصيده بنى ياس عند 33 نقطة في المركز الرابع.

بورديو يهزم تولوز ويضع حدا لنتائج الضعيفة في الدوري الفرنسي

واضحت الوحدة الآن بحاجة إلى الفوز على الشارقة في المرحلة الواحدة والعشرين قبل الأخيرة ليحسم لقب الدوري لصالحه. وبينما تأكد هبوط فريق الإمارات، مع عجمان في الموسم المقبل، أثر هزيمته أمام العين 5/3، وارتفع رصيده الوحدة إلى 52 نقطة في الصدارة بفارق خمسين نقطة أمام الجزيرة صاحب المركز الثاني والذي تغلب على ضيفه الأهلي 2/4، بينما تجمد رصيده بنى ياس عند 33 نقطة في المركز الرابع.

روماني تركته زوجته.. فحرق نفسه

مصري قدمت له زوجته العسير بدلا من الشاي فذبحها

■ القاهرة-د ب أ: مزق مصري جسد زوجته بعد عشرة أشهر على زواجهما وإنجاب طفلة بسبب قيامها بعمل كوب عسير له بدلا من كوب الشاي، وعندما حاول خالها منعه، طعنه بالسكين، ثم سلم نفسه للشرطة.
ووفقا لما ذكرته صحيفة «الأخبار» الاثنين فإن الزوج اعترف أمام الشرطة بأنه قتل زوجته وأنه طلب منها إعداد كوب شاي لشعوره بالصداع ففوجئ بها تقدم له كوب عسير، فحدث خلاف بينهما تطور إلى مشادة كلامية.
وأضاف أنه قام على إثر ذلك بإحضار سكين المطبخ وقام بطعنها عدة طعنات حتى فارتقت الحياة، واثناه خروجه من المنزل فوجئ بحال القتيلة

للشرطة.
ووفقا لما ذكرته صحيفة «الأخبار» الاثنين فإن الزوج اعترف أمام الشرطة بأنه قتل زوجته وأنه طلب منها إعداد كوب شاي لشعوره بالصداع ففوجئ بها تقدم له كوب عسير، فحدث خلاف بينهما تطور إلى مشادة كلامية.

وأضاف أنه قام على إثر ذلك بإحضار سكين المطبخ وقام بطعنها عدة طعنات حتى فارتقت الحياة، واثناه خروجه من المنزل فوجئ بحال القتيلة

ضد الهمجية

الياس خوري

خلال اقل من اسبوع شهد لبنان حدثين متزامنين ومتناقضين

في الآن نفسه. كان اللبنانيين يعيشون في بلدين.

الحدث الأول هو المسيرة العلمانية التي اخترقت شوارع عين البرية في بيروت وصولا الى مبنى البرلمان، حاملة مطلب المساواة، والمجتمع المدني، وحق الانسنان في ان لا يكون عبدا للطوائف واربابها من امراء الحرب واغنياء السلام.

والحدث الثاني هو الجريمة المروعة التي ارتكبت في بلدة كترمايا في اقليم الخروب، حيث قامت مجموعة من الاهالي وسط الوعاظيد والصراخ بقتل المصري محمد مسلم، الذي ساقه رجال الامن الى منزل ضحيته يوسف ابو مرعي من اجل تمثيل الجريمة الوحشية التي نهب ضحيتها ابو مرعي (75 عاما)، وزوجته كوثر وحفيداتها.

ما العاللة بين الحدثين اللذين حصلا خلال اسبوع واحد وفي بلد واحد.

كانت مسيرة العلمانيين تجسيدا لمطوحات مثقفين، رجالا ونساء من الطبقة الوسطى اتوا مع اطفالهم، في احتفال يسوده الفرح والتحدي من اجل ان يعلنوا ان هناك وجها آخر للبنان، يختلف جذريا عن وجهه الطائفي البشع الملوث بالجريمة والدم. كان عدهم حوالى الـفي مشاركة ومشارك، وجاءوا ليطالبوا بحقوقهم في الوجود. فانت لا وجود لك في لبنان الا من خلال طاقتك. تولد فيها وتدفن فيها وتزوج فيها وترث بحسب قوانينها. وتفرض عليك شعورا شبيه عنصري تجاه الطوائف والمذاهب الأخرى. الطائفية هي مبنى عنصري، سواء جرت تغطيتها بكلمات غامضة كالعائلات الروحية، او جرى كشفها في اعمال وحشية كالقتل على الهوية والسحل والخطف، التي عاشها لبنان خلال حربه الأهلية الطويلة.

الذين تظاهروا في بيروت كانوا ضد العنصرية الطائفية التي هي ام كل العنصريات اللبنانية، وهي عنصريات متعددة الاشكال والاسماء: ضد الفلسطينيين والسوريين والمصريين والسيريى والتركين والى آخره... اي ضد الفقراء والغرباء والعمال الذين اتوا الى لبنان بحثا عن لقمة شريفة. وقد شاهدنا خلال الحرب وما بعدها كيف توسعت العنصرية ضد الطوائف الأخرى كي تشمل جميع الآخرين وتتخذ ابعادا همجية لا سابق لها.

في هذا السياق تاتي الجريمة الوحشية في كترمايا. فالمتهم مصري اي غريب، بلغة الحرب. لا يستطيع احد حتى الآن الجزم بأنه المجرم وقاتل العجوزيين والاطفال، لكن لنفترض ان جريمته مؤكدة، فإن العمل الوحشي الذي جرى في القرية يتفوق في همجيته على جريمته نفسها.

هجم اهل القرية وسحبوه من بين رجال الأمن وضربوه ورفسوه وداسوه. لكنهم لم يكتفوا بهذا بل لحقوا به الى مستشفى سيلين حيث كان قاددا الوعي، واخذوه بالقوة ونزعوا ثيابه وتابعوا ضربه حتى الموت. ثم سحلوا اجثته العارية في ساحة البلدة قبل ان يعلقوها على عمود الكهرباء، وتزغرد النساء ويرتفع التهليل ويقوم الناس بأخذ صور تذكارية للجنة العارية بواسطة هواتفهم الخليوية.

السؤال هو هل كانت هذه الجريمة الهمجية ممكنة لو لم يكن العامل المتهم مصريا، اي غريبا؟

هل كانت هذه الافعال الهمجية ممكنة لو كان الناس في لبنان يعتقدون ان القانون يحميهم، وانهم ليسوا قبائل تاخذ ثاراتها بايديها؟

كان الشهيد في كترمايا شبيها بأيام الحرب، حين كان السحل موضة، وكانت تنتهك المقابر وتدمر البيوت، ويتم قتل الناس في شكل عشوائي.

لا شك ان عناصر المفزة الأمنية التي لم تستطع حماية المصري القتيل يتحملون جزءا كبيرا من المسؤولية. لكن من قتل محمد مسلم؟ هل نقول ان البلدة كلها قتلتها، وبذا نعود الى قوانين القبائل؟

لكن الحقيقة هي ان القتل كان ضحية نظام سياسي وثقافي واخلاقي يبرر القتل بل يدعو اليه، لأنه نظام بنته العنصرية الطائفية التي هي اشد العنصريات حقارة وهمجية. صحيح ان الجريمة لا تحمّل بصمة طائفية، لكن هذا المنسوب المرتفع من الحق، وهذا القرار بأخذ الثأر في شكل جماعي، وهذه الكراهية المخيفة للأخر الذي لا ينتمي الى القبيلة، لا تجد جذرها الا في العساء الطائفي الذي يلغي فكرة القانون والدولة، محولا لبنان ساحة للمشاعر الهمجية.

تعالوا نفترض ان احد المشاركين في المظاهرة العلمانية جاء من البلدة نفسها التي شهدت الجريمة، وانه كان هناك عندما بدأ الهجوم من اجل الاستيلاء على الرجل وقتله، ماذا كان يوسع هذا المواطن ان هذه المواطنة ان يفعل؟

هل يدافع عن محمد مسلم ويتعرض معه للأذى والضرب وربما الموت؟ ام ينسحب الى بيته وحيدا؟ ام تأخذه الحمية ويشارك في الجريمة الجماعية؟

اغلب الظن انه سيعود الى بيته، ويشعر بان لا مكان له في هذا الوطن.

فالأمكنة ضاقت بنا، وكل ما حاولته مظاهرة العلمانيين هو ان تقول للبنانيين كفى، لكن الطرش اصاب الجميع، الى درجة ان امراء الطوائف يديرون الانتخابات البلدية على هوامهم، ويأخذون هذا الوطن الصغير الى الخراب.

لكن من ينظر في وجوه المتظاهرين والتظاهرات في عين البرية، يشعر ان هناك بيصا من الأمل، لكنه امل يحتاج الى عمل كثير كي يستطيع ان يملك حيزا لنفسه وسط الخراب الذي صنعتها وتضعه الطوائف.

جريمة قتل المصري محمد مسلم وسحله وتعليقه عاريا على عمود الكهرباء، يجب ان تشكل لحظة في عى اللبنانيين ان يصلوا اليها، قبل ان يقتربهم الخراب.



السورية جومانا مراد في خمسة مسلسلات مصرية

■ القاهرة-د ب أ: تعود الممثلة السورية جومانا مراد إلى الدراما التلفزيونية المصرية بعد توقف عامين بطولية المسلسل الجديد «شاهد إثبات» لإخراج محمد الرشيدى وتأليف فداء الشندوبلى والمقرر عرضه في شهر رمضان القادم.

وقالت جومانا إن العام الحالي يشهد نشاطا وأسعا في حياتها كعملتها حيث تشارك في عدد كبير من الأعمال التلفزيونية تحديدا بصورة ترد على اتهامات طالتها قبل سنوات عندما قدمت أعمالا كثيرة سنويا في مصر ودة عدة أعوام.

وعبرت جومانا عن استغرابها ودهشتها من انطلاق الشائعات حولها والربط بين علاقتها الودية بمنتجين وفناني كيار وبين بطولتها للكثير من الأعمال قائلا: «علاقتي بالجميع كيار وبين بطولتها للكثير من الأعمال مختلف لأن الرجل كان صيادا فيما المرأة جيدة لانتي ممثلة ومنتجة وأحرص على التواصل مع اصديقاتي والصحيح.

● المطربتان المغربتان كريمة الصقلي وعائشة رضوان تشاران في الدورة الثالثة لمهرجان «أنغام من الشرق» الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ابتداء من بعد غد الخميس.

● النجمة السينمائية الأمريكية ديمي مور(47 عاما) قالت في تصريحات لمجلة «لوك» الأمريكية ان زوجها من نجم هوليوود **كوتشور** جعلها تشعر بأنها مثيرة ديمي تزوجت من كوتشور عام 2005 وهو يصغرها ب15 عاما.

● بيت الشعر في المغرب ينظم بالتعاون مع نقابة مستخدمي القناة الثانية يوم السبت القادم بالمركب الثقافي «سيدي بليوط، بالدار البيضاء، لقاء لتقديم ديوان الشاعر **شفيق بوهو** «حانات تستيقظ باكرا في رأسي» الصادر عن منشورات بيت الشعر.

يشترك في اللقاء الشاعران محمد بوجبيري وتوفيق بلعيد.

● محمود أباطة رئيس حزب «الوفد» المعارض في مصر سيكون غدا الاربعاء ضيف الصالون الثقافي للسفير السعودي في القاهرة **هشام الناظر**.

المرأة الجميلة

قد تكون مضرة

لصحة الرجل

■ لندن-يو بي آي: حذر علماء أسبان من ان النساء الجميلات قد يكن مضرات لصحة الرجال.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، البريطانية ان دراسة جديدة أصدرتها جامعة فالنسيا الأسبانية أظهرت ان بقاء الرجل لمدة 5 دقائق فقط بمفرده مع امرأة جذابة يرفع معدل الكورتيزول في دمه، وأوضححت الصحيفة ان الكورتيزول هو هرمون الإجهاد في الجسم، مشيرة إلى ان الجسم ينتجه في حالات الإجهاد الجسدي أو النفسي ولطالما تم ربطه بأمراض القلب.

وعمد الباحثون إلى إجراء اختبار على 84 رجلاً طلب من كل منهم الجلوس في غرفة وحل لغز «سودوكو»، فيما يتواجد في الغرفة شخصان آخران غريبان هما رجل وامرأة.

وقبين انه عند مغادرة المرأة للغرفة وبقاء الرجلين جالسين لم ترتفع نسبة الإجهاد عند المتزوج، لكن عند تركه مع المرأة الغريبة بمفردهما سجل ارتفاع معدلات الكورتيزول. وقال الباحثون «في هذه الدراسة وجدنا انه بالنسبة لغالبية الرجال حفز وجود امرأة جذابة تصورهم لمكانية إقامة علاقة معها».

وأضافوا «بالرغم من ان بعض الرجال قد يتفادون النساء الجذابات لأنهن يعتبرن انهن افضل منهم، فإن ردة الفعل الهرمونية سجلت عند الغالبية». وقال الباحثون ان «هذه الدراسة أظهرت ان معدلات الكورتيزول ترتفع بعد التواجد طوال 5 دقائق مع امرأة شابة جذابة».

ينشار إلى ان للكورتيزول فوائد إيجابية إذا تواجد في الجسم بكميات قليلة إذ يساعد على الوعي، لكن ارتفاع معدلاته بشكل مزمن يمكن ان يسيء للجسم ويتسبب بأمراض القلب أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو حتى العجز الجنسي.

5 دقائق من التمارين

تحسن الصحة العقلية

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة ان تضيعة خمس دقائق في التمارين في «فضاء أخضر» كالحديقة العامة يمكن ان يعزز الصحة العقلية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان ثمة الكثير من الأدلة التي تشير إلى ان القيام بنشاطات مثل المشي أو قيادة الدراجات في الطبيعة يمكن ان يعزز الصحة العامة.

وقد أجرى باحثون بريطانيون تجارب على 1250 شخصا توزعوا على عشر دراسات ووجدوا تحسنا سريعا في مزاجهم وتقييمهم لأنفسهم. وأوضحت الدراسة التي نشرت في مجلة «علم الطبيعة والتكنولوجيا» ان التمارين الأكبر كان على الشباب.

أردني أطلق النار على

نفسه للتهرب من ديونه

■ عمان - «القدس العربي»: قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام في الأردن ان فريقا مختصا من إدارة البحث الجنائي وإدارة المختبر الجنائي تحرك لإحدى المناطق بعد معلومات عن تعرض شخص لإطلاق نار وجرى رفغ الأدلة ومسح المنطقة بالكامل وضبط مدسوس وعدد من الطلقات في موقع الحادث إضافة إلى إسعاف الشخص المصاب بإقرب مستشفى وكانت حالته سيئة في وقتها.

وقد تمكن فريق تحقيق متخصص من البحث الجنائي خلال فترة لا تتجاوز 48 ساعة من حل لغز القضية بحيث تبين زيف ادعاء الشخص المصاب الذي حاول تضليل الشرطة بادعائه بأنه كان بجورته مبلغ عشرة آلاف دينار أردني وتعرض له ثلاثة أشخاص مجهولين أطلقوا النار عليه وسلوهو المبلغ. وتمكن فريق البحث الجنائي من خلال الأدلة المتوفرة وتحري أسلوب ارتكاب الجريمة من كشف زيف الادعاء فاعترف صراحة بأنه لا يملك هذا المبلغ وأنه أطلق النارعلى نفسه للتخلص من التزامات مالية عليه وأودعت القضية لسلطات القضاء.

هالي بيرى انفصلت عن

غابريال أوبري بسبب

تقصيره في العلاقة

■ لوس أنجليس-د ب أ: هناك الكثير من التكهنات حول سبب انفصال الممثلة الأمريكية هالي بيرى عن صديقها عارض الأزياء الكندي غابريال أوبري.

وذكرت تقارير أن أوبري (34 عاما) هو الذي ترك بيرى (43 عاما) لأسباب

ترجع إلى فارق السن بينهما.

وفي المقابل ذكرت مجلة «بيبوي» الأمريكية أن العكس هو الصحيح، ونقلت عن مصدر مقرب من النجمين القول: «بيري نبذت غابريال منذ شهر لأنه لم يكن قادرا، بأنه على القيام بدوره بشكل كامل في العلاقة الزوجية، لذلك فإنها أرادت بداية جديدة».

وأضاف المصدر: «الآنشان تصرفا بطريقة ودية جدا بسبب طفلتهم، فاهتمامها الأساسي هو صحة وسعادة الطفلة».